

دراسة
الديكتاتورية عند بعض النخب العربية 17
رأي
نهر البارد: ابن القوى الوطنية اللبنانية؟ 19
AL-Quds Al-Arabi Volume 19 - Issue 5628 Thursday 5 July 2007

الارهاب: اجوبة لا يريدون سماعها

عبد الباري عطوان

السؤال الذي تردّد طوال الايام الماضية على السنة مقدمي البرامج التلفزيونية وكتاب الصحف البريطانية الكبرى، هو كيفية مواجهة الاعمال الارهابية التي تهدد المواطنين، وتربك الحياة والمرافق العامة في العواصم الغربية المستهدفة، ولندن على وجه الخصوص. السياسيون والكتاب والمحللون اصعدوا الكثير من الفتاوى ووصفات الخلاص، ولكن القليل منهم قدم الاجابة الاقرب الى الصحة، لان هناك شبه اتفاق فيما يبدو، او تعميماً سريعاً، بعدم الاقتراب من الاسباب الحقيقية التي تقف خلف اتساع دائرة العنف والارهاب في العالم، وهي السياسات الامريكية والبريطانية في المنطقة العربية، وحروبها في العراق وافغانستان، والدعم الواضح للاعداءات الاسرائيلية.

مؤسستان غربيّتان محترمتان كسرتا حاجز الصمت بشكل عملي وعلمي، ووضعتا اصبعيهما على اساس العلل، الاولى كانت صحيفة «الفايننشال تايمز» البريطانية المعروفة، والثانية منظمة «هيومان رايتس ووتش» الامريكية المهتمة بحقوق الانسان في العالم، ومنظمة الشرق الاوسط على وجه الخصوص.

ففي استطلاع للرأي العام في خمس دول اوروبية بينها بريطانيا واسبانيا، اجرته مؤسسة «هيرست» بتكليف من الصحيفة المذكورة، تبين ان ثلث الاوروبيين تقريباً (32%) يعتبرون ان الولايات المتحدة الامريكية تشكل الخطر الاكبر على امن العالم واستقراره. وتبين من الاستطلاع ان خمسة وثلاثين في المئة من الامريكيين بين سن 16 - 24 عاما يحملون القنعة نفسها، ويرون ان حكومة بلادهم تدمر السلام في العالم بسياساتها الخارجية المتبعة حالياً.

الاستطلاع اظهر ان الولايات المتحدة تتقدم على ايران والصين وكوريا الشمالية في هذا الاطار، وهي الدول التي تركز الدعاية الامريكية على تصويرها كمصدر الشرس والخطر على امن العالم واستقراره.

اما منظمة «هيومان رايتس ووتش» فقد قدمت اضافة على درجة كبيرة من الهمية في هذا الخصوص، عندما قالت على لسان السيدة سارة ليا احدى ابرز المسؤولين فيها في ندوة شاركت فيها في العاصمة الاردنية، «ان السياسة الغربية الخاصة بدعم الحكومات العربية القمعية، بدلا من تعزيز الديمقراطية، التي تقوي الاسلاميين، ستعزّدي حالة عدم الاستقرار في المنطقة»، وازادت «ان الولايات المتحدة وحلفاؤها يخفّون الضغوط عن القادة العرب التي كانت ترمي الى الاصلاح، بسبب خلل في الاولويات الغربية، التي وضعت المخاوف الامنية فوق الديمقراطية، الامر الذي دفع بدول عربية، خاصة مصر والاردن خليفي واشنطن لاستغلال هذا التغيير لشن حملة كبيرة على معارضيهما، الامر الذي من شأنه ان يبعد الاسلاميين عن النهج السلمي ويفهم الى العنف».

غوردون براون رئيس الوزراء البريطاني الجديد الذي افاق في اليومين الاولين من تسلمه السلطة على ابناء السيارة الملقومة «الغامضة» في لندن وغلانسكر لا يتفق مع ثلث الاوروبيين في ان السياسة الامريكية التي ورطت بلاده في حرب طائلة وغير اخلاقية وغير شرعية في العراق هي سبب الارهاب الذي هدد ويهدد بريطانيا، كما انه لا يتخلى عن ارتد سلفه توني بليز الداعم لهذه السياسات الغاشلة والخطيرة، ويتحول الى دعم الاصلاح الديمقراطي في العالم الاسلامي.

فالاستطلاع يري تغيير نظام استخدام اطباء اجانب للتدريب والعمل في المستشفيات البريطانية، وتمديد فترة اعتقال المشتبه بارتباطهم بالارهاب الى تسعين يوماً بدلا من اربعة اسابيع مثلاً هو عليه الحال الآن.

اي ان المشكلة في توظيف وتدريب اطباء عرب في المستشفيات البريطانية، مثلما تبين ان ثلاثة منهم متورطون في موجة السيارات المفخخة، وليس السياسة الخارجية البريطانية، المتقادة بشكل اعمى لتأييد الحروب الدموية الامريكية في الشرق الاوسط، والتي ادت حتى الآن الى مقتل مليون عراقي وتشريد خمسة ملايين آخرين، واستقدام ظاهرة السيارات المفخخة «الحقيقية» في شوارع بغداد وأزقة المدن العراقية الاخرى.

فعندما يعين الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش خليفي وتابعه توني بليز شريكه الاساسي في الحرب الدموية على العراق، مبعوثاً للجنة الرباعية في منطقة الشرق الاوسط، تكريماً ومكافأة له، في تحد لسافر لمشاعر مئات الملايين من العرب والمسلمين، فإن هذا يعني ان هناك اصراراً على استنزاف العرب والمسلمين، والمضي قدماً في السياسات التي عززت الخطر ومنظّمته، وسهلت مهمة تنظيم «القاعدة» في تجنيد الشباب المحيطين وتحويلهم الى قتال بشريّة يفسحون انفسهم في الذمة البوليسية التي تقول «ان المجرم يظل يحوم حول مسرح الجريمة».

لم يسال محلل او خبير «استراتيجي» بريطاني، او امريكي نفسه، عن الاسباب التي تدفع طبيباً اردنياً من اصل فلسطيني، متفوقاً في تخصصه النادر في جراحة الاعصاب، وآخر عراقياً لقيادة سيارة مليئة بقارورات الغاز والبنزين واقتحام واجهة مطار حيوي في اسكتلندا.

نتفق مع البريطانيين الذين بادرونا بالسؤال من جانبهم لماذا يأتي هؤلاء من على بعد خمسة آلاف كيلومتر الى بريطانيا ويقدمون على مثل هذه الاعمال الارهابية، بهدف قتل مواطني بلد وفر لهم الوظيفة والتدريب، ولكن من حقنا ان نعكس السؤال ونقول: لماذا يذهب عشرة آلاف جندي بريطاني مسافة خمسة آلاف كيلومتر الى العراق ويحولون هذا البلد الى مقبرة جماعية تضم رفات مئات الآلاف من الابرياء؟

استخدام السيارات المفخخة لقتل الابرياء في شوارع لندن ارهاب مرفوض ومدان، ولا يمكن الدفاع عنه او تبريره، ولكن من حقنا ان نقول ما لا تريد الحكومة البريطانية ان تسمعه، وهو ان قيادتها الاعمى خلف سياسة امريكية، يرى معظم الاوروبيين خطرها على العالم هو الذي هدد، ويهدد، امن المواطن البريطاني.

فالتفجيرات، والسيارات المفخخة، الحقيقية والمزعومة، لم تصل الى السويد او سويسرا، او جنوب افريقيا، او فرنسا او البرازيل، وهي دول جميعها مسيحية، لان هذه الدول، وببساطة شديدة، نات بنفسها عن الحرب الظالمة في العراق.

نتمنى ان يتحرك «حكما» اوروباً و«مقلاء» امريكاً لاجراء مراجعة شاملة لكل السياسات الغربية في الشرق الاوسط والعالم الاسلامي، اساسها الاعتراف بفشل هذه السياسات، والبحث عن جذور هذا الفشل بشكل عملي وعلى الاسس التي يعلمونها لابنائهم في الجامعات ومراكز الابحاث، والاستفادة من النتائج في تطوير سياسات اكثر عدالة وتفهما تؤدي الى نشر السلام والاستقرار وليس الحروب في العالم.

احد المشاركين في جهود الوساطة اكد لـ «القدس العربي»: الخاطفون سيحتفظون بسلاحهم صفقة اطلاق جونستون: «فتوى» وامتيازات شخصية واسلحة بدلا من المال لاستخدامها في مقاومة الاحتلال



الجنرال جونستون يجلس بين اسماعيل هنية ومحمود الزهار ويتناول طعام الافطار في غزة بعد اطلاق سراحه فجر امس

مسؤول العلاقات الخارجية في جهاز المخابرات الفلسطينية العامة، وحسب مصادر فلسطينية فان ممتاز دغش حصل من الجديري بالزكر ان اطلاق سراح الصحافي البريطاني كان من الاولويات التي اطلق عليها حركة حماس الاهمية القصوى بعد سيطرتها على غزة منتصف الشهر الماضي، وكانت حركة حماس قد اكدت في اكثر من مناسبة بان ممتاز دغش ارتكب اعمال قتل بحق أناس أبرياء لنشر الفتوى والفتن الامني المبرمج من قبل النائب محمد دلحان، بالإضافة الى أن وزير الداخلية السابق في حكومة حماس سعيد صيام قد كشف عن أن ممتاز دغش وثلاثة آخرين من رفاقه هم من ارتكبو جريمة اغتيال العميد جاد تايه

الداية الذي افنتي بضرورة اطلاق سراح الصحافي الاجنبي حفاظا على صورة النضال الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي. ومن الجديري بالزكر ان اطلاق سراح الصحافي البريطاني كان من الاولويات التي اطلق عليها حركة حماس الاهمية القصوى بعد سيطرتها على غزة منتصف الشهر الماضي، وكانت حركة حماس قد اكدت في اكثر من مناسبة بان ممتاز دغش ارتكب اعمال قتل بحق أناس أبرياء لنشر الفتوى والفتن الامني المبرمج من قبل النائب محمد دلحان، بالإضافة الى أن وزير الداخلية السابق في حكومة حماس سعيد صيام قد كشف عن أن ممتاز دغش وثلاثة آخرين من رفاقه هم من ارتكبو جريمة اغتيال العميد جاد تايه

الداية الذي افنتي بضرورة اطلاق سراح الصحافي الاجنبي حفاظا على صورة النضال الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي. ومن الجديري بالزكر ان اطلاق سراح الصحافي البريطاني كان من الاولويات التي اطلق عليها حركة حماس الاهمية القصوى بعد سيطرتها على غزة منتصف الشهر الماضي، وكانت حركة حماس قد اكدت في اكثر من مناسبة بان ممتاز دغش ارتكب اعمال قتل بحق أناس أبرياء لنشر الفتوى والفتن الامني المبرمج من قبل النائب محمد دلحان، بالإضافة الى أن وزير الداخلية السابق في حكومة حماس سعيد صيام قد كشف عن أن ممتاز دغش وثلاثة آخرين من رفاقه هم من ارتكبو جريمة اغتيال العميد جاد تايه

رام الله - «القدس العربي»

- من وليد عوض:

علمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة على صفقة اطلاق سراح الصحافي البريطاني أن جونستون فجر امس انها تراوحت ما بين فتوى دينية وبعض الامتيازات الشخصية للخاصة.

وحسب المصادر فان «جيش الاسلام» الذي اعلن مسؤوليته عن خطف جونستون تنازل عن مطلبه القاضي باطلاق سراح ابو قتادة من السجون البريطانية بتهمة انتمائه لتنظيم القاعدة، وذلك بحجة الحفاظ على المصالح الوطنية العليا للشعب الفلسطيني.

اما بالنسبة للفدية المالية التي كان يطلب بها «جيش الاسلام» لاطلاق سراح جونستون والتي تقدر بمليون دولار تم الاتفاق على ان تدفعها حركة حماس على شكل اسلحة و ذخائر ومعدات وتجهيزات عسكرية تقدم بشكل تدريجي لاستخدامها في مقاومة الاحتلال.

ومن جهته اكد ابو مجاهد الناطق الاعلامي باسم لجان المقاومة الشعبية وأحد الذين شاركوا في جهود الوساطة لانقاذ الصفقة لـ «القدس العربي» بأنه تم الاتفاق على ان يحتفظ الخاطفون بسلاحهم، وناقيا ان يكون قد اشترط «جيش الاسلام» سابقا الحصول على فدية مالية لاطلاق سراح جونستون.

ومن جهة اخرى اشار ابو مجاهد الى انه كان هناك فتوى دينية تم تكييفها في اللحظة الاخرى قبل اطلاق سراح الصحافي تنص على انه لا يجوز اختطاف الصحافيين في قطاع غزة و احتجازهم، وحول اتهام ممتاز دغش قائد «جيش الاسلام» من قبل اوساط في القيادة الفلسطينية بأنه من قاطبي الطرق قال ابو مجاهد «جيش الاسلام فصيل فلسطيني مقاوم وقائمه من المقاومين الطراديين والمطلوبين للعدو»، في اشارة الى قوات الاحتلال.

وتنفي ابو مجاهد حصول الخاطفون على اية امتيازات شخصية من وراء الصفقة، ومضيفاً «لم يكن هناك مطالب او املاء» للخاصة. وفيما احاط الغموض تفاصيل صفقة

السفارة الاردنية بلندن: الطبيب الاردني الموقوف بتفجيرات غلاسكو غير متهم رسمياً



الطبيب الاردني محمد جميل العشا يحمل طفله

عمان - «القدس العربي»:

السلطات البريطانية السفارة الاردنية في لندن ان الطبيب الاردني محمد جميل العشا الموقوف على ذمة التحقيق في قضية تفجيرات غلاسكو غير متهم رسمياً وهو لغاية الآن مشتبك به ويجري التحقيق معه. وقال مصدر اردني رسمي ان الحكومة الاردنية تتابع قضية العشا وزوجته وطفلهما وتنتظر نتائج التحقيق في القضية، مؤكداً ان هناك اتصالات مستمرة بين الجانبين الاردني والبريطاني بشأن القضية.

مقتل ستة جنود كنديين ومترجم افغاني في افغانستان

كابول - اف ب: قال مسؤول عسكري كندي كبير ان ستة جنود كنديين من حلف شمال اطلنطي قتلوا في انفجار قنبلة على طريق في افغانستان امس الاربعاء، وقتل الجنود الستة ومترجم محلي افغاني عندما اصطدمت مركبتهم المدرعة بقنبلة اثناء سيرها على بعد 20 كيلومترا الى الجنوب الغربي من مدينة قندهار في جنوب افغانستان التي تضم قوات كندية قوامها 2600 جندي. (تفاصيل ص2)

باكستان: اعتقال امام المسجد الاحمر، متخفياً في زي امرأة

اسلام اباد - وكالات: قال ضابط مسؤول عن قوات الامن الباكستانية امس الاربعاء انه تم اعتقال امام وخطيب المسجد الاحمر مولانا عبد العزيز غازي اثناء محاولته الفرار من هذا المركز الديني الذي تطوقه قوات الامن متخفياً في زي امرأة متقنة. واكد الضابط «لقد القينا خبرا مفاده ان هناك «بشرى سارة» في القبر العاجل، وان زعيم تنظيم القاعدة الشيخ اسامة بن لادن سيظهر في شريط مرئي».

منتديات اسلامية: بشرى سارة، بن لادن في شريط مرئي قريباً

لندن - «القدس العربي»: تناولت اغلب المنتديات الاسلامية الجهادية على الشبكة الالكترونية، (والتي غالبا ما يستخدمها تنظيم القاعدة لنشر بياناته الرشيبة والكتوعية) امس خبيرا مفاده ان هناك «بشرى سارة» في القبر العاجل، وان زعيم تنظيم القاعدة الشيخ اسامة بن لادن سيظهر في شريط مرئي.

وقال باحثون في الجماعات الاسلامية، ان الشريط المرئي للشيخ اسامة بن لادن، ربما يتطرق لأحداث غلاسكو ولندن الاخيرة، وادوات غرة، وصفقة اليمامة السوديّة- البريطانية، او عمليات جديدة قادمة.

بعد تعيين ممثل شخصي للملك وزيارة سرية لمدير عام الخارجية الاسرائيلية للرباط لقاء علني بين ليفني ونظيرها المغربي وتل ابيب تتحدث عن انجاز كبير

الناصرة - الرباط - «القدس العربي»

من زهير اندراوس ومحمود معروف:

شهدت العلاقات بين المملكة المغربية والدولة العبرية، امس تسخيخا جديداً، اثر اللقاء العلني الاول بين وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني ونظيرها المغربي محمد بن عيسى. واكدت المصادر الاسرائيلية في تل ابيب ان اللقاء خطوة ناجحة ومهمة جدا للسياسة الخارجية الاسرائيلية. وتم عقد الاجتماع في العاصمة الفرنسية باريس، على هامش زيارة ليفني الى فرنسا هذه الايام.

ووفق موقع صحيفة «هارتس» على الانترنت فان الطرفين ناقشا خلال الاجتماع العملية السلمية في المنطقة والمفاوضات بين اسرائيل وبين السلطة الفلسطينية، وتم الاتفاق بينهما على مواصلة الحوار بين الطرفين. وأشار الموقع الاسرائيلي الى ان ليفني كانت قد اجتمعت بوزير الخارجية المغربي بشكل سرّي في شهر ايلول (سبتمبر) من العام الماضي. واكدت المصادر الاسرائيلية ان الوزارة ليفني اجتمعت سرا الى وزير مغربي اخر على هامش

اجتماعات الاتحاد الاوروبي في بروكسل مؤخرا، الا ان وزارة الخارجية الاسرائيلية رفضت الاصحاح عن اسمه، من ناحية اخرى قال الموقع الاسرائيلي ان المغاربة اعلنوا هذه المرة رسمياً عن اللقاء بين ليفني وبين عيسى قبل يوم واحد من عقده، كما عموماً على وسائل الاعلام صورة مشتركة للوزيرين الاسرائيلية والمغربي.

ونقل الموقع الاسرائيلي عن مصادر مقربة من وزيرة الخارجية ليفني انه خلال الاجتماع مع الوزير المغربي كانت الوزيرة الاسرائيلية المديح للمملكة المغربية على دورها في تاييد وتسويق المبادرة العربية التي اقرت في مؤتمر الرياض واخر شهر اذار (مارس) المنصرم، بالإضافة الى ذلك اتنت ليفني على دور المغرب في لجنة القدس، التي تمثل المصالح العربية والاسلامية في القدس المحتلة. وقالت ليفني لنظيرها المغربي انه على الرغم من الزمة التي خلقتها حركة حماس بانقلابها العسكري وسيطرتها العسكرية على قطاع غزة، فانه انفتحت نافذة جديدة ومهمة للتقدم في المفاوضات بين اسرائيل وبين السلطة الوطنية الفلسطينية، خصوصا لان سلام فدياض يتراس حكومة الطوارئ الفلسطينية، على حد تعبيرها.

مقاومة واضحة للإقتراح واتصالات لعقد الاجتماع في عمان او تونس عباس يعرض على كبار قادة فتح في الخارج الاجتماع في رام الله ويتعهد بتأمين «تصاريح اسرائيلية» لهم

السنوات. وقادت سلسلة من الاتصالات البينية بين مكتب عباس ومكتب القيادة المشار اليهم الى التوصل لتفاهة باستحالة عقد اجتماع للجنة المركزية في مدينة رام الله، فاعضاء اللجنة المركزية المتواجدين في الخارج يرفضون الامر تماما بل ويستخربونه وتتهم بعض اوساطهم الرئيس عباس بمعرفة ذلك مسبقا وبالسعي في النتيجة الى افشال الامر والدعوة الى عقد اجتماع سريع للجنة المركزية.

وحسب مصادر قريبة من مكتب عباس في رام الله فقد تقدم الرئيس بهذا العرض بعد ضغوط تعرض لها خلال الايام القليلة الماضية تطالبه بعقد اجتماع سريع للجنة المركزية في تونس او في عمان وهي دعوة يتجنبها بشكل خاص فاروق القدومي ويؤديها في الكواليس محمد جهاد ولا يعارضها ابو ماهر غنيم.

وكان الاسبوع الماضي شهد اتصالات ومراسلات ما بين اعضاء اللجنة المركزية في الخارج ورفاقهم في الداخل بهدف المبادرة الشخصية من الرجل، وتضمن العرض الحديث عن ضرورة تدارس التعديلات والتطورات ومناقشة القضايا التنظيمية والحركة الهامة عبر عقد اجتماع طارئ وسريع لاعضاء اللجنة المركزية داخل الوطن.

ويخص هذا العرض المفاجيء بشكل محدد اربعة من قادة الحركة الكبار المتواجدين في الخارج من اعضاء اللجنة وهم فاروق القدومي وصخر ابو نزار ومحمد جهاد وابو المعتصم واربعتهم محسوبون على الجناح البعيد عن خط اوسلو عموماً.

رام الله - عمان - «القدس العربي»

- من وليد عوض وبسام البدارين:

عرض الرئيس الفلسطيني محمود عباس على كبار قادة فتح في الخارج الحضور الى رام الله في اسرع وقت ممكن لعقد الاجتماع طارئاً للجنة المركزية للحركة، متعهداً ضمناً بالاتصال بالاسرائيليين وتأمين تصاريح دخول لهؤلاء القادة للارض الفلسطينية.

وتلقت المكاتب التي يعمل بها اعضاء اللجنة المركزية من حرس حركة فتح القديم في الخارج اتصالات تحمل هذا العرض من مكتب الرئيس عباس ودون الاتصال الشخصي من الرجل، وتضمن العرض الحديث عن ضرورة تدارس التعديلات والتطورات ومناقشة القضايا التنظيمية والحركة الهامة عبر عقد اجتماع طارئ وسريع لاعضاء اللجنة المركزية داخل الوطن.

ويخص هذا العرض المفاجيء بشكل محدد اربعة من قادة الحركة الكبار المتواجدين في الخارج من اعضاء اللجنة وهم فاروق القدومي وصخر ابو نزار ومحمد جهاد وابو المعتصم واربعتهم محسوبون على الجناح البعيد عن خط اوسلو عموماً.

وتضمن العرض ايضا تدبير الامر مع الاسرائيليين، بحيث يعقد اول اجتماع من نوعه لاهم مؤسسات الحركة وبجميع الاعضاء الاحياء في مدينة رام الله، لكن القياديين الاربعة بادروا فوراً لرفض العرض، مشيرين الى ان الرئيس عباس يعرف مسبقاً بانهم لا يوافقون على دخول الوطن بتصاريح اسرائيلية وانهم لو كانوا يوافقون على ذلك لما تأخروا طوال هذه



محقق من اسكتلنديارد يتوجه الى استراليا لاستجواب موقوف في اطار التحقيق في الاعتداءات بريطانيا تستجوب مشتبها بهم وتراجع مستوى التهديد الامني



محمد حنيف احد المعتقلين على ذمة التحقيق في قضية التفجيرات في لندن

■ لندن - رويترز - ا ف ب - يو بي آي: درس خبراء امنيون امس الاربعا خفض مستوى التهديد الارهابي في بريطانيا مع قول مصدر بالشرطة انها تعتقد انها اعتقلت المشتبه بهم الرئيسيين في مخططي تفجير في لندن وغلاسكو.

ورفعت بريطانيا مستوى التهديد الامني لاعلى مستوى عقب العثور على سيارتين ملغومتين معدتين للتفجير في وسط لندن يوم الجمعة واصطدام سيارة جيب مليئة بالوقود بطيار غلاسكو في اسكتلندا يوم السبت. والقي القبض على ثمانية ادهم في استراليا وعدد كبير من المشتبه بهم اطباء او لهم صلات بدوائر طبية، وذكر مصدر في الشرطة ان مفتشي الشرطة يعتقدون انهم القوا القبض على المهاجمين المحتملين الرئيسيين في هذه المؤامرة ولكن البحث لا يزال مستمرا عن اعضاء آخرين محتملين في الخلية، وصرح المتحدث باسم الحكومة ان خبراء الامن من مركز التحليلات الارهابية المشترك في لندن سيخضعون مستوى التهديد لراجعة مستمرة.

وفي حالة خفض مستوى التهديد فان من المحتمل ان يكون ذلك بدرجة واحدة، و اضاف مستنخر المواطنين حين يكون هناك ما يخلهنا..

وقالت الشرطة ان ضابطا من وحدة مكافحة الارهاب في لندن في طريقه الى استراليا لمساعدة مفتشين هناك في استجواب طبيب هندي احتجز يوم الثلاثاء فيما يتعلق بالمؤامرة.

واعن المتحدث باسم الشرطة ان مفتشين يواصلون استجواب ستة اشخاص محتجزين في لندن، واعتقل سابع في اسكتلندا بعدما اصعدت سيارة جيب مليئة بالوقود بطيار غلاسكو في جزيل في حالة حرجة في المستشفى صباحا بجروح خطيرة.

وقال مصدر امني لرويترز ان اسماء بعض المشتبه بهم على قاعة بيانات جهاز مكافحة التجسس (ام.اي.5) ولكنهم لم يخضعوا للمراقبة وقت الهجمات، وقال مسؤول عن مكافحة الارهاب في واشنطن ان اسماء المشتبه بهم لم ترد على قائمة امريكية تضم اسماء افراد يخضعون للمراقبة تحسبا لقيامهم باعمال ارهابية.

ورفضت الشرطة التعليق على

تقارير صحافية اكدت ان شخصين بعينهما مسؤولان عن محاولتي التفجير في لندن واسكتلندا.

ورفضت الكشف عما اذا كانت تتوقع اعتقالات اخرى، وقال ام.جيه جول الحظ الابد لله تخرج في العراق في عام 2004 وآخر يوم في محمد العشا تخرج من الاردن في نفس العام، وتم اعتقال زوجته ايضا.

وتكررت صحيفة (التايمز) ان رجل دين بريطانيا بارزا في بغداد تلقى تحذيرا من احد زعماء القاعدة في العراق في نيسان (ابريل) بانه يجري التخطيط لنش هجمات في بريطانيا والولايات المتحدة وتضمن التحذير «معلومات ام اي 5 قبل الخميس الماضي» ونسبت الى مصادر امنية قولها «ظهر البحث في ملفات ام اي 5 ان بعض الجرى الذين اعتقلهم لهم صلات بمتطرفين مشتبهين كانوا خاضعين لمراقبة أجهزة الامن البريطانية، ولكن لم يكن هناك ما يوحي بان أي منهم كان

وقالت مصادر الشرطة ان المشتبه بهم الاخرين لهم صلة بدوائر طبية، وتكررت مصادر في الشرطة البريطانية ان من بين الاطباء الاخرين الذين اعتقلوا بشأن المؤامرة شخص يدعى بلال عبيد الله تخرج في العراق في عام 2004 وآخر يوم في محمد العشا تخرج من الاردن في نفس العام، وتم اعتقال زوجته ايضا.

وتكررت صحيفة (التايمز) ان رجل دين بريطانيا بارزا في بغداد تلقى تحذيرا من احد زعماء القاعدة في العراق في نيسان (ابريل) بانه يجري التخطيط لنش هجمات في بريطانيا والولايات المتحدة وتضمن التحذير «معلومات ام اي 5 قبل الخميس الماضي» ونسبت الى مصادر امنية قولها «ظهر البحث في ملفات ام اي 5 ان بعض الجرى الذين اعتقلهم لهم صلات بمتطرفين مشتبهين كانوا خاضعين لمراقبة أجهزة الامن البريطانية، ولكن لم يكن هناك ما يوحي بان أي منهم كان

وقالت مصادر الشرطة ان المشتبه بهم الاخرين لهم صلة بدوائر طبية، وتكررت مصادر في الشرطة البريطانية ان من بين الاطباء الاخرين الذين اعتقلوا بشأن المؤامرة شخص يدعى بلال عبيد الله تخرج في العراق في عام 2004 وآخر يوم في محمد العشا تخرج من الاردن في نفس العام، وتم اعتقال زوجته ايضا.

وجنحوا للطرف هنا او في الخارج او كيف التقوا».

الى ذلك كشفت صحيفة (سكوتسمان) الصادرة امس الاربعا ان بعض المشتبهين الإرهابيين الذين اعتقلتهم الشرطة على خلفية الاحداث التي شهدها لندن وغللاسكو كانوا معروفين من قبل جهاز الامن الداخلي (ام اي 5) قبل وقوع الهجمات الغاشية.

واشارت الصحيفة الى ان اثنين على الأقل من أسماء الأشخاص المعتقلين الآن وتفاصيل أخرى من بينها أرقام هواتف جواله «كانت مسجلة في معلومات ام اي 5 قبل الخميس الماضي» ونسبت الى مصادر امنية قولها «ظهر البحث في ملفات ام اي 5 ان بعض الجرى الذين اعتقلهم لهم صلات بمتطرفين مشتبهين كانوا خاضعين لمراقبة أجهزة الامن البريطانية، ولكن لم يكن هناك ما يوحي بان أي منهم كان

متورطا في الازهاب قبل الخميس الماضي.. واعتبروا في بعض الحالات بانهم على معرفة بعيدة بالمتطرفين وتم في حالات أخرى الإحتفاظ بمعلومات جزئية عنهم».

وقالت الصحيفة ان انطوني غلين خبير الشؤون الأمنية في جامعة بروينل البريطانية أكد ان واحداً على الأقل من بين المشتبهين الثمانية الذين اعتقلتهم الشرطة على خلفية هجمات لندن وغللاسكو كان على لائحة هجمات ام اي 5 التي تتضمن أسماء 1600 شخص يعتبرهم همدا افرا رئيسية ويشتهه بانهم متورطون بشكل فعال في الإرهاب.

واضافت سكوتسمان ان المحققين البريطانيين اعترفوا ان الصدفة وحدها هي التي منعت هجمات الاسبوع الماضي من التمسيد بخسائر بشرية الامر الذي اثار تساؤلات حول ما اذا كانت السلطات الامنية قادرة على التحكم في مرحلة مبكرة لإحباط مثل هذه الهجمات قبل التنفيذ.

أمريكا: الانتحاريون لا المقاتلون هم التهديد الرئيسي مقتل ستة جنود في حلف الاطلسي ومترجم افغاني في افغانستان.. وخطف مواطن الماني

وقال مسؤولون افغان ان 45 مدنيا قتلوا في هجوم جوي بقيادة القوات الامريكية في أحدث حادث كبير وقع في مطلع الاسبوع رغم أن قوة المعاونة الامنية الدولية التي يقودها حلف الاطلسي قدرت عدد القتلى في الهجوم الذي وقع قبل الفجر باقل من ذلك. وقال باونشر «انه يخضع لباحثات في أنحاء مختلفة.. الامن العام لحلف شمال الاطلسي كان هناك وتحذفتنا معه حول ذلك».

ومضى يقول «اننا بالتأكيد نأسف لكل حادث ونسعى لتجنبه حيثما يكون ذلك ممكنا. نعمل الان مع الحكومة الافغانية ومع القوى المختلفة في افغانستان لتحسين ادائها».

ومن جهتها أعلنت كندا الثلاثاء عن تقديم أكثر من ثلاثين مليون دولار كعدي (28 مليون دولار امريكي) خلال السنوات الثلاث المقبلة لتعزيز دولة القانون في افغانستان.

واوضحت وزارة الخارجية في بيان ان اوتاوا ستساهم كحد ادنى بعشرة ملايين دولار سنويا مستستخدام خصوصا لتمويل برنامج جديد لتأهيل القضاة والمدعين العامين والمسؤولين عن اية حل النزاعات في ولاية كندا.

كما ستخصص كندا اموالا بمعدل 1,2 مليون دولار لبناء ثلاثة مراكز للشرطة في نفس الولاية. واعلنت وزيرة الدولة الكندية للشؤون الخارجية هيلينا جريس عن هذه المساهمات خلال مؤتمر في روما حول حالة القضاء في افغانستان. ووضحت ايضا ان كندا ستساهم ايضا في الجهود الافغانية والولية الهادفة الى تسيسق ادارة قطاع القضاء في 34 ولاية افغانية.

واشارت الى ان «كندا تنوي الاستثمار في لعب دول فاعل في بذل الجهود لتعزيز قدرة الافغان على تشكيل مؤسسات خاصة بهم وتبني القانون والسليم واعلاء شأن دولة بمنطقة كندا».

العمل العسكري وجهود اعادة الاعمار. و اضاف باونشر ان ذلك يرجع أيضا الى أن طالبان «اعطت مقاتليها عظمة لمدة تتراوح بين أسبوعين وشهر لجمع محصول الخشخاش»، وتابع قائلا «ثم عادوا في يونيو وبدأوا الحديث عن هجوم الصيف».

وقال للصحافيين سنشهد محاولات لتتظيع صفوفهم.. لكني اعتقد ان التخوف الاكبر يجب أن يكون من التفجيرات الانتحارية. وحققتنا قدرا من النجاح في وقف ذلك لكن لا يمكن وقف المفجرين الانتحاريين بدون أن تكون هناك سيطرة فعليه على الارض». و اضاف «لم نحقق ذلك السيطرة بعد».

وتستعير طالبان أساليب المسلحين في العراق حيث لتجا بشكل متزايد الى الهجمات الانتحارية وتفجير القنابل على الطرق. وتكبد مقاتلو طالبان خسائر ثقيلة في معارك تقليدية مع القوات الامريكية والقوات التابعة لحلف شمال الاطلسي في العام الماضي.

وتزايدت التفجيرات الانتحارية من 21 هجوما في عام 2005 الى 139 هجوما في العام الماضي ومن المتوقع أن ترتفع هذا العام. وقتل 24 شخصا في هجوم انتحاري واحد وقع في الشهر الماضي، وانشاد باونشر بالجهود الاكبر التي بذلتها باكستان طوال الفترة ما بين ستة وتسعة أشهر مضت لتأمين منطقة حدودها مع افغانستان حيث يقف مقاتلو طالبان والقاعدة. وقال ان افغانستان كانت تبدل أيضا جهدا منسقا بالقرب من الحدود مما اضاف ضغوطا جديدة على طالبان هناك. و اضاف «التطور الجوهري هذا العام هو ان الحكومة الافغانية تدمت في افغانستان بينما تمدت الحكومة الباكستانية من جانبها واصبحت طالبان تحت ضغط من الجانبين».

وكان باونشر في روما لحضور مؤتمر عقد في وقت سابق من هذا الاسبوع يستهدف تعزيز نظام العدالة في افغانستان والذي خيم عليه جزئيا الحديث عن الصحايا المدنيين.

كابول - برلين - روما - اوتاوا - ا ف ب - رويترز: أعلنت قوة حلف الاطلسي ان ستة من جنودها ومترجما افغانيا قتلوا الاربعا جراء انفجار عبوة ناسفة في جنوب افغانستان. وبهذا يرتفع على 105 عدد القتلى من جنود القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن في افغانستان (ايساف) وقوات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة منذ مطلع العام، وقد سقط معظمهم في عمليات عسكرية. وكان عام 2006 سجل مقتل 191 جنديا اجنبيا في افغانستان.

ويتنشر في جنوب افغانستان جنود كنديون وبريطانيون وهولنديون. وهذا الاعتداء هو الاكثر دموية الذي تتعرض له ايساف منذ الثامن من نيسان (ابريل) الذي سجل مقتل ستة جنود كنديين في اقليم قندهار.

في ذلك اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاثانية امس الاربعا فقدان مواطن الماني منذ التفجير الماضي في افغانستان واعتبره في عداد «الخطفون».

وقال المتحدث مارتن جاجر في مؤتمر صحفي «على ضوء العناصر التي تملكها تعتبر ان الامر يتعلق بعملية خطف».

ولم يعط المتحدث مزيدا من الايضاح حول هوية المواطن الذي فقد منذ مساء الخميس الماضي. واكتفى بالقول ان هذا الشخص لا يعمل في اي منظمة غير حكومية امنية كما انه ليس صحافيا ووجوده في افغانستان ليس لحساب الحكومة الافغانية.

الى ذلك قال مسؤول امريكي امس الاربعا ان بلاده ترى ان خطر المفجرين الانتحاريين في افغانستان يفوق تهديد أي هجوم منظم في فصل الصيف قد تشنه طالبان التي اصغفها قفدان قادة رئيسيين.

وقال ريتشارد باونشر مساعد وزيرة الخارجية الامريكية اثناء زيارة للعاصمة الإيطالية روما ان الهجوم الذي هدت طالبان بسننه في الربيع قتل في أن يتجدد بشكل كلي بسبب

استسلام مئات من الطلبة المتحصنين بمسجد باكستاني لكن الغالبية اعتصمت مقتل اربعة في هجوم بقنبلة على الشرطة 9و في هجوم انتحاري على جنود باكستانيين

على الطلاب المؤيدين لحركة طالبان ورجال الدين الذين يعلمونهم والذين هددوا بهجمات انتحارية اذا اتخذت اجراءات ضدهم. وفي وقت سابق قال ظفر اقبال واراينش نائب وزير امس الاربعا ان تحذيرات ستوجه على الفور عبر مكبرات الصوت الى الطلاب المتحصنين داخل المسجد للاء استسلمهم والاستسلام.

واضاف انه لن يتخذ اجراء ضد اولئك الذين سيفعلون ذلك لكن قوات الامن ستطلق النار على كل من يحاول القتال. ومضى قائلا «اي رصاصة ستطلق سيرد عليها برصاصة».

وجاءت هذه الواجهة واعمال العنف في توقيت سيء لنشر الذي يستعد لانتخابات رئاسية وعامة ويحوض بالفعل مواجهة مع الحامين والعارضة بسبب ابقاء كبير القضاة عن العمل في اذار (مارس). ولطقت السلطات الكهربية عن المنطقة وطوقتها وسدت الشوارع المؤدية اليها ومنعت الصحافيين من دخولها. وقالت وزارة الدفاع الامريكية ان عشرة اشخاص قتلوا اثن مسؤلوني مستشفيات قانوني وقت لاحق ان عدد القتلى ارتفع الى 16.

ونقل نحو 150 شخصا الى المستشفيات من بينهم 30 اصيبوا بالارصص كما عانى اخرون من اختناقات نتيجة القنابل المسيلة للدموع.

وكان من بين القتلى جندي واربعة طلبة على الاقل بالاضافة الى مصور تلفزيوني ومواطني حوسرا وسط الاشتباكات. واجمعت الحكومة عن استخدام القوة خشية ان يفجر ذلك هجمات انتحارية او يؤدي الى خسائر بشرية بين الطالبات في المعهد الديني داخل مجمع المسجد.

وكانت الاضطرابات قد بدأت في كانون الثاني (يناير) عندما طالبات ملتحقات بمعهد ديني تابع للمسجد عتبتة مجاورة احتجاجا على عدم مساجد بنيت بشكل غير قانوني على اراض مملوكة للدولة.

ويوجد نحو 5000 طالب بالمعهد الديني التابع للمسجد معظمهم يتنتمون لثقافة فقيرة في الالاقيم المدني الشمالي الغربي على حدود افغانستان.

اسلام اباد- رويترز - ا ف ب: قالت الشرطة ان اربعة مارة باكستانيون لقوا حتفهم كما اصيب بمسجد رفيع بالشرطة وحارسه بجروح في انفجار قنبلة في الاقليم الحدودي الشمالي الغربي امس الاربعا وقتل في ثاني هجوم تعرض له الشرطة امس.

وقال مسؤول بالشرطة في منطقة سوات حيث وقع الهجوم «الهدف كان ضابط شرطة المنطقة. تحقيقتنا الاولى يشير الى انها كانت قنبلة موقوتة».

وقال مسؤول امني انه في وقت سابق من امس صدم مفجر انتحاري سيارته بقنبلة عسكرية في بلدة بانو في الاقليم الحدودي الشمالي الغربي وقتل نفسه وستة جنود وطغين.

وذكر مسؤولون ان القافلة كانت مسافرة من المنطقة القبلية وتكر صطفي في العاصمة الشمالي ابانو في الاقليم الحدودي الشمالي الغربي حين تعرضت للهجوم قرب منطقة غوربان.

وقال يعرف انه اذا كان الهجوم له صلة بالاحداث الجارية في اسلام اباد، وسدت قوات الامن الطريق الرئيسي لنيشاور عاصمة الاقليم الحدودي الشمالي الغربي المضطرب لمنع وصول أي دعم للمتشددون في اسلام اباد.

وقال يعرف انه اذا كان الهجومان لهما علاقة بالمصادمات بين قوات الامن وطبقة متشددين في مسجد في اسلام اباد. الى ذلك استسلم أكثر من 500 طالب باكستاني من المتشددين الاسلاميين امس الاربعا وانسحبوا من مسجد تحصنوا به في العاصمة الشمالي ابان لكن أكثر من ألفين ظلوا في الداخل بعد يوم من مقتل 16 شخصا في اشتباكات بين قوات الامن والطبقة الاسلاميين.

وطوقت قوات الجيش والشرطة الباكستانية امس الاربعا المنطقة المحيطة بالمسجد الاحمر (ال مسجد) وفرضت حظرا على التجول لمدة اربع وعشرين ساعة وخلال الليل انضمت قوات كونداسو وقوات الجيش الى قوات الامن والشرطة في تحاصر المنطقة لونها لم تنضم هجوما على المسجد وتراجعت حدة الاشتباكات. وفي وقت سابق أعلن المتحدث باسم الحكومة الباكستانية انها حددت مهلة لاستسلام الطلبة المتشددين في المسجد الاحمر الذي اصبح مقرا لحركة طلابية متشددة على غرار حركة طالبان الافغانية

تعليل نشاطاتها لتخصيب اليورانيوم. (ديسمبر) واذار (مارس) يفرضان ضوابط على تعليق اقتصادية وتجارية على طهران لاحتلها على تعليق الذي جعل الولايات المتحدة وحلفاءها يفكرون بصرف قرار ثالث على مجلس الامن ولكن لم يتم اى شيء من هذا القبيل حتى الان.

وتجري منذ ايار (مايو) اتصالات اعتبرت مسجحة بين المفاوضين الإيرانيين والاوروبيين ومسؤولي الوكالة الامنية للطاقة الذرية خصوصا مديرها العام محمد البرادعي.

ونقاش الاسبوع المقبل حول الارهاب البيولوجي والتفجير يحتاج الى نظام اوروبي التعامل مع مثل هذا التهديد في عموم دول الاتحاد. وقال المفوض ان الاتحاد فصح للتصوير العام والخاص للمؤسسات الدينية والسنسوي التربوي للمعلمين والدينيين. وقال «الفكرة قيد البحث الان هي ان يكون هناك اسلام اوروبي».

وقال فراتيني هذه الفكرة «صعبة للغاية والموضحة، لكن الوقت حان لطرحها للمناقشة السياسية «لحماية الاعلبيية المسلمة التي تعيش هنا بسلام والتي تستنكر وتكافح ضد التلشد»، وتعزز الفوضى نشرة وثرة (رويترز)

ونقاش الاسبوع المقبل حول الارهاب البيولوجي والتفجير يحتاج الى نظام اوروبي التعامل مع مثل هذا التهديد في عموم دول الاتحاد. وقال المفوض ان الاتحاد فصح للتصوير العام والخاص للمؤسسات الدينية والسنسوي التربوي للمعلمين والدينيين. وقال «الفكرة قيد البحث الان هي ان يكون هناك اسلام اوروبي».

وقال فراتيني هذه الفكرة «صعبة للغاية والموضحة، لكن الوقت حان لطرحها للمناقشة السياسية «لحماية الاعلبيية المسلمة التي تعيش هنا بسلام والتي تستنكر وتكافح ضد التلشد»، وتعزز الفوضى نشرة وثرة (رويترز)

ونقاش الاسبوع المقبل حول الارهاب البيولوجي والتفجير يحتاج الى نظام اوروبي التعامل مع مثل هذا التهديد في عموم دول الاتحاد. وقال المفوض ان الاتحاد فصح للتصوير العام والخاص للمؤسسات الدينية والسنسوي التربوي للمعلمين والدينيين. وقال «الفكرة قيد البحث الان هي ان يكون هناك اسلام اوروبي».

بكين تعطي الاولوية للدبلوماسية في الملف النووي الايراني موسكو: محطة بوشهر النووية الايرانية لن تنجز قبل 2008

لكن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي كيسيلياك نفى ذلك وعزاه «الاسباب تقنية واقتصادية» مؤكدا ان «ما اعلم من الجدول الزمني هو انه سيكون حسب رأيي من المبالغ في القول انها ستنتهي في غضون شهرين».

واضاف كيسيلياك ان «ذلك غير ممكن عمليا نظرا لما تم انجازه (في الورشة) ما زلنا في حاجة لعدة اشهر لاتمامه. وبطبيعة الحال يجب عليهم ايضا تنسيق كافة المسائل التقنية والاقتصادية العالقة».

ومن جهة اخرى اعتبر السفير الصيني لدى الامم المتحدة وان غوانغيا الثلاثاء ان الاولوية يجب ان تترك للدبلوماسية في الملف النووي الايراني وان

وفرنسا أبرزها الحاجة الى عمل جماعي. وستسيلم المقترح الذي سيقدم في تشرين الاول (اكتوبر) لتقبل تجريم نشر معلومات عن طرق صنع القنابل عبر الانترنت وانشاء قاعدة بيانات عن عموم الاتحاد الاوروبي لتعقب التفجيرات السريعة أو المفجودة. وقال فراتيني «يتعين علينا ان نتعاون في منع الازهاب والتشدد ربما بشكل اوثق من تعاوننا في مكافحة الازهاب».

وقال في مؤتمر صحفي «ستحسبن مكافحة الازهاب واكثابتة منعه كلما زاد تعاون الدول الازهاء واعتقادي ان هناك شبكة في اوروبا مرتبطة بشكل مباشر او غير مباشر».

وقال فراتيني «يتعين علينا ان نتعاون في منع الازهاب والتشدد ربما بشكل اوثق من تعاوننا في مكافحة الازهاب».

وقال في مؤتمر صحفي «ستحسبن مكافحة الازهاب واكثابتة منعه كلما زاد تعاون الدول الازهاء واعتقادي ان هناك شبكة في اوروبا مرتبطة بشكل مباشر او غير مباشر».

وقال فراتيني «يتعين علينا ان نتعاون في منع الازهاب والتشدد ربما بشكل اوثق من تعاوننا في مكافحة الازهاب».

وقال في مؤتمر صحفي «ستحسبن مكافحة الازهاب واكثابتة منعه كلما زاد تعاون الدول الازهاء واعتقادي ان هناك شبكة في اوروبا مرتبطة بشكل مباشر او غير مباشر».

وقال فراتيني «يتعين علينا ان نتعاون في منع الازهاب والتشدد ربما بشكل اوثق من تعاوننا في مكافحة الازهاب».

وقال فراتيني «يتعين علينا ان نتعاون في منع الازهاب والتشدد ربما بشكل اوثق من تعاوننا في مكافحة الازهاب».

وقال في مؤتمر صحفي «ستحسبن مكافحة الازهاب واكثابتة منعه كلما زاد تعاون الدول الازهاء واعتقادي ان هناك شبكة في اوروبا مرتبطة بشكل مباشر او غير مباشر».

وقال فراتيني «يتعين علينا ان نتعاون في منع الازهاب والتشدد ربما بشكل اوثق من تعاوننا في مكافحة الازهاب».

وقال في مؤتمر صحفي «ستحسبن مكافحة الازهاب واكثابتة منعه كلما زاد تعاون الدول الازهاء واعتقادي ان هناك شبكة في اوروبا مرتبطة بشكل مباشر او غير مباشر».

وقال فراتيني «يتعين علينا ان نتعاون في منع الازهاب والتشدد ربما بشكل اوثق من تعاوننا في مكافحة الازهاب».

وقال في مؤتمر صحفي «ستحسبن مكافحة الازهاب واكثابتة منعه كلما زاد تعاون الدول الازهاء واعتقادي ان هناك شبكة في اوروبا مرتبطة بشكل مباشر او غير مباشر».

وقال فراتيني «يتعين علينا ان نتعاون في منع الازهاب والتشدد ربما بشكل اوثق من تعاوننا في مكافحة الازهاب».

وقال فراتيني «يتعين علينا ان نتعاون في منع الازهاب والتشدد ربما بشكل اوثق من تعاوننا في مكافحة الازهاب».

وقال في مؤتمر صحفي «ستحسبن مكافحة الازهاب واكثابتة منعه كلما زاد تعاون الدول الازهاء واعتقادي ان هناك شبكة في اوروبا مرتبطة بشكل مباشر او غير مباشر».

وقال فراتيني «يتعين علينا ان نتعاون في منع الازهاب والتشدد ربما بشكل اوثق من تعاوننا في مكافحة الازهاب».

وقال في مؤتمر صحفي «ستحسبن مكافحة الازهاب واكثابتة منعه كلما زاد تعاون الدول الازهاء واعتقادي ان هناك شبكة في اوروبا مرتبطة بشكل مباشر او غير مباشر».

وقال فراتيني «يتعين علينا ان نتعاون في منع الازهاب والتشدد ربما بشكل اوثق من تعاوننا في مكافحة الازهاب».

وقال في مؤتمر صحفي «ستحسبن مكافحة الازهاب واكثابتة منعه كلما زاد تعاون الدول الازهاء واعتقادي ان هناك شبكة في اوروبا مرتبطة بشكل مباشر او غير مباشر».

وقال فراتيني «يتعين علينا ان نتعاون في منع الازهاب والتشدد ربما بشكل اوثق من تعاوننا في مكافحة الازهاب».



180 الفا يعتبرون فوق القانون ويمثلون تحالف «دفع الفواتير» بدلا من تحالف «الدول الراغبة»

صحيفة: المتعهدون والمتعاقدون الأمنيون يفوق عددهم في العراق عدد الجيش النظامي الأمريكي



عراقيان ينتظران جنود الاحتلال الانتهاء من تفتيش منزلهم في بغداد امس (رويترز)

واجنبي مدنيين ممن يعلنون بعبود مع الجيش الامريكي وفي القواعد الامريكية، فضلا على 160 الف جندي اضافية للزيادة الجديدة في اعدادهم وعدد قليل من الموظفين العاملين في السفارة فان معظم المتعاقدين يوفرهم خدماتهم للجيش، وهذا العدد هو اكبر من الارقام السابقة، ويظهر كيف قامت ادارة بوش بالاعتماد على المتعاقدين الذين انشروا في العراق. وقال باحث في معهد «بروكينغز» المحافظ ان هذه الاعداد هي كبيرة بالفعل، وأكد ان هذا ليس تصالفاً «الدول الراغبة»، كما كتب ادارة بوش ان «تطلع على العدد قليل من الدول القليلة التي وافقت على المشاركة في عملية الحرية للعراق، ولكنه بحسب تعبير الخبير تصالفاً دفع الفواتير». وتضم الارقام 12 الف امريكي و43 الف متعاقد اجنبي و118 الف عراقي، كلهم موظفون في العراق ويتلقون رواتبهم من اموال داعية الضرائب الامريكية، وأكدت الصحيفة ان عدد المتعاقدين سيكون عاملاً مهماً في اي نقاش حول السياسة المتعلقة بالعراق.

ولكن اهم ما في ظاهرة الغزو الامريكي هي المتعاقرون او المتعهدون الذين تزيد اعدادهم عن مئات الاف، وقد اظهر تقرير صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية ان الجيش الامريكي بات يعتمد اعتمادا كبيرا على الشركات الامنية في جمع معلومات حساسة وذات طابع استخباراتي تعتبر من مهمة وكالات الاستخبارات الوطنية، وأكد تقرير جديد في صحيفة «لوس انجيليس تايمز» ان عدد المتعاقدين مع الجيش الامريكي بات الآن يزيد عن اعداد الجنود النظاميين، وذلك بحسب احصائيات جديدة نشرت من مطرحة اسئلة كثيرة حول المدى الذي وصلت فيه جهود خلية الحرب التي تبناها بشدة وزير الدفاع الامريكي السابق دونالد رامسفيلد.

وحسب الاحصائيات الجديدة فان هناك اكثر من 180 الف عامل امريكي

لندن - «القدس العربي» اصبح امرا معروفا للجميع ان امريكا بغزوها العراق واطاحتها بنظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين حولت العراق الى ساحة مفتوحة لكل القوى الصامحة، ففي غياب خطط ما بعد الحرب والاعمار اضحى العراق صورة جديدة عن الغرب الامريكي المتوحش كما صورته افلام الغرب في هوليوود، ميسرون استغلوا الفرصة وخلوا بكل قواهم القاعدية التي اختبرت ارض مركزها في افغانستان اخضرت لها مركز قوة في العراق، الطامحون من المتعاقدين الذين يرضون الفرض وجدوا مرتعا خصبا من امنهم في ارض فيها قانون وتغني من وجود حكومة ضعيفة سلطتها لا تتعدى المنطقة الخضراء.

بعد أن حانت ساعة الإفراج عنه قاضي عراقي يواجه لطارق عزيز تهمة «قمع الأحزاب الدينية»

بغداد - «القدس العربي» من ضياء السامرائي: إحقاق صفات التجبيل باسم رئيس الدولة من قبيل صدام حسين حفظه الله ورواه، مع التعرض للأحزاب الشيوعية القائمة آنذاك. وسأل القاضي طارق عزيز لماذا لم يعترض على تلك الصيغ، فأجاب بأنه لا يتذكر تلك الواقعة، كما أنه لا يتراد المسجد، إذ إنه رجل عربي مسيحي. وأردف أن مسؤولية القيادة والحكم تقع على جميع أعضاء الحكومة وليس على أحد الوزراء.

الجيشان الامريكي والعراقي يعلنان مقتل 69 «ارهابيا»

بغداد - ا ف ب: أعلن الجيشان الامريكي والعراقي بشكل منفصل الاربعة مقتل 69 «ارهابيا» بينهم 25 شمال شرق بغداد حيث نشق قوات عراقية - امريكية عملية «السهم الخارق» منذ حزيران (يونيو) الماضي بالاضافة الى 26 في منطقة الموصل. وأوضح بيان امريكي ان «قوات التحالف قتلت 25 ارهابيا خلال عملية عسكرية استمرت ثلاثة ايام قرب بلدة الخبيسة استهدفت عناصر القاعدة ضمن عملية السهم الخارق استخدمت خلالها الطائرات». وأضاف «كان هناك مسجد قريب يدعى السكان الى مواجهة قوات التحالف» وأشار البيان الى «اعتقال خمسة

الهيئة اعتبرت النفط ملكية عامة والصدريون دعوا الى مناقشته لانه مستقبل العراق فتوى لهيئة علماء المسلمين في العراق: «يحرم على البرلمانيين التصويت على قانون النفط ومن يفعل يبوء باثمه»

بغداد - «القدس العربي» من هاني عاشور: اعتبرت هيئة علماء المسلمين في فتوى لها صدرت حول قانون النفط والغاز انه من المحرم على أعضاء البرلمان الحالي التصويت اصلا على هذا القانون تحت اي ذريعة، فضلا عن اقراره، ومن يفعل ذلك فإنه يبوء بغضب الله، وجرية التواطؤ مع العدو، في غصب الاموال العامة، مما يترتب عليه آثار الغصب، إضافة الى تلبسه اثم الخيانة له ورسوله والمسلمين. اصدرت هيئة علماء المسلمين فتوى تحرم قانون النفط والغاز لانه يمس ملك الشعب وحقهم المشترك.

اكرد العراق يحذرون من تغييرات اساسية في قانون النفط بوش يتصل بالهاشمي والمالكي حاثا على الاسراع بتشريع قوانين مهمة

بغداد - يو بي آي - ا ف ب - ورويتز: قال مسؤولون امس الاربعة ان بدء البرلمان العراقي في دراسة مشروع قانون النفط المعدل قد استأج سبوعا، إذ أشارت بشاوى من السلطات الكردية وساسة من السنة والشيعية الى ان اقراره قد لا يكون عملية سهلة. وأجرى الرئيس الامريكي جورج بوش اتصالا عبر دائرة تلفزيونية مغلقة مع نائب رئيس الجمهورية العراقية طارق الهاشمي وبحث معه مشاريع القوانين التي ما زالت معلقة والتي ينتظر عرضها على مجلس النواب وضرورة الاسراع بتشريعيها وفي مقدمتها قانون النفط والغاز اثر للحد.

اعتقال 12 من جند السماء بالبصرة وكتائب ثورة العشرين تشتبك مع القاعدة في ديالى

بغداد - «القدس العربي»: أعلنت مصادر امني عراقي عن تمكن قوة مشتركة تابعة للتحقيقات الوطنية ووحدة المهام الخاصة من مداممة اوكار تابعة الى تنظيم ما يسمى بـ (جند السماء).

نوري المالكي وندد بتدخلات بعض الدول الإقليمية في شؤون العراق. وتقول بيان حكومي عراقي عنه قوله «لا يمكن الجمع بين صداقة الولايات المتحدة والعمل على زعزعة الأوضاع في العراق».

عليها مجلس الوزراء الثلاثة. وأكد بيان صادر عن حكومة الاقليم «عدم اطلاقا من النسخة النهائية مشروع القانون» مضيفا «نتمنى ان لا يصادق مجلس الوزراء عليها اذا كانت تنتهك الحقوق الدستورية» لاقليم الكرد، وكما ان الدباغ المتحدث باسم الحكومة أكد ان التغييرات على السودة التي اقترت تسخيتها الاولى في شباط (فبراير) الماضي لغوية محسب.

نوري المالكي وندد بتدخلات بعض الدول الإقليمية في شؤون العراق. وتقول بيان حكومي عراقي عنه قوله «لا يمكن الجمع بين صداقة الولايات المتحدة والعمل على زعزعة الأوضاع في العراق».

بغداد - يو بي آي - ا ف ب - ورويتز: قال مسؤولون امس الاربعة ان بدء البرلمان العراقي في دراسة مشروع قانون النفط المعدل قد استأج سبوعا، إذ أشارت بشاوى من السلطات الكردية وساسة من السنة والشيعية الى ان اقراره قد لا يكون عملية سهلة.

بغداد - يو بي آي - ا ف ب - ورويتز: قال مسؤولون امس الاربعة ان بدء البرلمان العراقي في دراسة مشروع قانون النفط المعدل قد استأج سبوعا، إذ أشارت بشاوى من السلطات الكردية وساسة من السنة والشيعية الى ان اقراره قد لا يكون عملية سهلة.

الادعاء الامريكي يطالب بالاعدام في قضية قتل واغتصاب بالعراق

شيكاغو - رويترز: قال ممثل الادعاء في الحكومة الامريكية امس الاول الثلاثاء انه لا بد من محاكمة على مسند امريكي سابق متهم بالمشاورة في جريمة اغتصاب جنسي لفتاة عراقية وقتلها وشكك بنوايا المشاورة بهذا التمثل، وقال «ان هذه الاعزاز ذات توجه طائفي وعرقي وتقسيمي، وان اتماما قبايها لها أقوى من انتمايهم هو بلطنهم». حسب قوله، وقد حدثت المذبحة الكبرسيه شرطا فورا للانضمام الى الجبهة الرقعية تضمنت تحقيق ما وصفته بشروعها الوطني شاركت في الجريمة التي وقعت في آذار (مارس) 2006، وشاكرت ثلاثة جنود امريكيين لتتحقيق مشروع عراقي وطني اسلامي، وفي حال اتممتهاهم الى إمكانية تنفيذ هذا المشروع سينضمون إلى السكتل النيابي الجديد.

تكهات بعودة الجعفري لرئاسة الوزراء: جبهة المعتدلين تضع معايير للانضمام اليها والصدريون يشترطون تحقيق مشروعهم الإسلامي

بغداد - «القدس العربي» من ضياء السامرائي: كشفت مصادر مقربة من الائتلاف العراقي الموحد بان ابراهيم الجعفري رئيس الوزراء السابق سيعود لرئاسة الحكومة العراقية التي سيجل بدلا عن حكومة نوري المالكي، وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان مصير حكومة المالكي الحالية مرهون بيد القاعة العراقية التي تتكلم عددا من الوزراء في حالة انسحابها إضافة الى وزارات التوافق والتغيير الصوري من التمسكية الوزارية، في الحكومة يستسقط سيديوري.

بغداد - يو بي آي - ا ف ب - ورويتز: قال مسؤولون امس الاربعة ان بدء البرلمان العراقي في دراسة مشروع قانون النفط المعدل قد استأج سبوعا، إذ أشارت بشاوى من السلطات الكردية وساسة من السنة والشيعية الى ان اقراره قد لا يكون عملية سهلة.

بغداد - يو بي آي - ا ف ب - ورويتز: قال مسؤولون امس الاربعة ان بدء البرلمان العراقي في دراسة مشروع قانون النفط المعدل قد استأج سبوعا، إذ أشارت بشاوى من السلطات الكردية وساسة من السنة والشيعية الى ان اقراره قد لا يكون عملية سهلة.

بغداد - يو بي آي - ا ف ب - ورويتز: قال مسؤولون امس الاربعة ان بدء البرلمان العراقي في دراسة مشروع قانون النفط المعدل قد استأج سبوعا، إذ أشارت بشاوى من السلطات الكردية وساسة من السنة والشيعية الى ان اقراره قد لا يكون عملية سهلة.

بغداد - يو بي آي - ا ف ب - ورويتز: قال مسؤولون امس الاربعة ان بدء البرلمان العراقي في دراسة مشروع قانون النفط المعدل قد استأج سبوعا، إذ أشارت بشاوى من السلطات الكردية وساسة من السنة والشيعية الى ان اقراره قد لا يكون عملية سهلة.

احتجاجا على نقص امدادات مياه الشرب لقريتهم متظاهرون يقطعون طريقا سريعا بمصر لمدة 12 ساعة

واضاف ان هناك تفكيرا في حلول وقبية لازمة مثل نقل المياه في صهاريج الى القرى المحرومة الى ان يتكتم بناء محطة كبيرة لتلقيح المياه في المنطقة. وتنفذ السلطات مشروع الحطة الجديدة منذ عام 2004 وينتظر ان ينتهي تشييد المشروع العام القادم وان يسد احتياجات سكان المنطقة. وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان المتظاهرين اقاموا حواجز على الطريق وان قوات الامن فرقتهم «بالصنح والارشاد دون وقوع حوادث او خسائر سواء في الافراد او الممتلكات»، لكن صحيفة (الوند) المعارضة قالت ان المتظاهرين الذين قدرتهم بالانفلاش اشعلوا النار في اطارات السيارات. وازادت ان السيارات «تكدست بالوقود على طول الطريق لمسافة 40 كيلومترا من الجسائين.. واضطر المسافرون على الطريق... الى اقتراش الطرق البديلة في العراق» (ا ف ب)

القاهرة- من محمد عبد اللاه:

قال عضوان في مجلس الشعب المصري امس الاربعاء ان مشاتل المتظاهرين في دلتا النيل قطعوا طريقا ساحليا سريعا لمدة 12 ساعة احتجاجا على نقص امدادات مياه الشرب في دائرة لقرية. وقال عضو مجلس الشعب حديدن صباحي ان المحتجين من سكان قرية برج البرلس في محافظة قنا الشيخ قطعوا الطريق المؤدي الى ساحل مصر الشمالي من الساعة الحادية عشر صباح الثلاثاء الى الساعة الحادية عشر من مساء نفس اليوم، ومضى يقول لرويتزر «من شدة العطش خرج بعض الاهالي الى الطريق وطلعوا الورور عليهم، ولم ينهوا احتجاجا لاي بعد ان تاكدوا من ضخ المياه في الانابيب».

ويقول السكان ان الحكومة لم تنفذ مشروعات جديدة لياه الشرب النقية

اطراف في عائلة مروان يتهمون الحكومة بالتسبب باكتناهبه ونواب في البرلمان يطالبون بلجنة تقصي حقائق

القاهرة- «القدس العربي»- من حسام ابو طالب:

واتهم النائب مصطفى بكري رئيس تحرير الاسبوع جهاز الاستخبارات الاسرائيلي بالمسؤولية عما جرى وقال في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» ان الحادث بالطريقة التي تم بها لا يمكن فهمه الا في اطار كونه جريمة تم الاعاد لها بعناية، مستبعدا رواية الانتحار بالرة لما عرف عن مروان من تسليم التحقيقات والقدر وما بكري لضرورة تكاتف كافة القوى الوطنية من اجل كشف الحقيقه.

وفي تصريحات لـ«القدس العربي» ندد عزيزي صديقي رئيس وزراء مصر الاسبق بالصمت الذي تعطلت به الحكومة المصرية تجاه ما جرى مروان.

وقال انه لا توجد دولة في العالم تقرب في حقوق مواطنيها كما يحدث في مصر. وانتقد صديقي تقاسع الحكومة في العديد من القضايا المشابهة وأكد على ان الدول الديمقراطية ترسل مراقبين لمتابعة التحقيقات في الحوادث التي يتعرض لها مواطنوها في الدول اخرى.

وقال عبد الوهاب المسيري منسق حركة كفاية لضرورة الكشف عن تفاصيل ما جرى هناك، واعرب عن اعتقاده بوجود خيط ضائع في الحادث ينبغي البحث عنه، وفي القاهرة حيث يتجمع في الوقت الراهن جميع اعضاء عائلة اشرف حدين حيث حضر جميع المتواجدين خارج مصر تجري حاليا متابعة تفاصيل سير التحقيقات وتبث زوجة الراحل فقرة ارسال محامي خاص لمتابعة التحقيقات اول ايلول.

جدير بالذكر ان العائلة حصلت امس على نسخة من نتائج التحقيقات التي اجرتها السلطات البريطانية وتضمنت التقرير الطبي حول الوفاة.

مصر تعلن عن خلافات حول فكرة اقامة «الولايات المتحدة الافريقية»

محدد في معالجة موضوع الكسمب الافريقية «لا يجب ان يعكس السلب على ايمان كل الاطراف بالحاجة ليدل المزيد من الجهد لتحقيق هذا الهدف الذي عمل له الابداء المؤسسون للعمل الافريقي الموحد».

وكان القادة الافارقة قد فشلوا خلال قمة اكرا التي اختتمت اعمالها في ساعه متاخرا من مساء الثلاثاء على الاتفاق على خطة اقترحها الزعيم الليبي معمر القذافي لتشكيل حكومة افريقية وسط معارضة قادة دول في شرق وجنوب القارة، وقال الاتحاد الخفامي للخمعة ان «حكومة الاتحاد الافريقي يجب ان يتم بناؤها على اساس القيم المشتركة التي ينبغي تصديدها والاتفاق على معاييرها»، مؤكدا ان «الهدف النهائي للاتحاد الافريقي هو قيام الولايات المتحدة الافريقية».

بجاجة الى بناء قدرات الأقاليم الإفريقية أولا ثم تجميعها في اطار فيدرالي واحد في مرحلة لاحقة». وتابع ان «البيان الذي صدر عن القمة في هذا الصدد ترك الباب مفتوحا للمزيد من المناقشات»، موضحا ان مصدر قد ركزت على ضرورة «العمل على تطوير وتوسيع مفوضية الاتحاد الإفريقي وزيادة سلطاتها لتناول الموضوعات التي تعجز الدول الإفريقية عن التعامل معها فرادى بحيث تمثل المفوضية بعد تطويرها نواة مناسبة لإقامة حكومة الاتحاد مستقبلا».

وأوضح الوزير المصري ان «التوسع السياسي والاقتصادي والاجتماعي بالقارة لا يتعارض مع التحرك الإيجابي نحو الهدف المشترك الذي لا خلاف عليه للإقامة الوحدبة الإفريقية».

وأشار الى ان عدم تبني القمة لمنهج

الخرطوم- «القدس العربي»:

يصل الخرطوم اليوم الخميس اولوفو اادا الذي تم تعيينه الممثل الخاص المشترك للامم المتحدة والاتحاد الافريقي لبيتراش عملية الامم المتحدة والاتحاد الافريقي في دارفور.

وسيعمل اادا باعتباريه رئيسا لبعثة الاتحاد الافريقي في السودان الي حين نشر العملية الهجين. ويتوقع ان يعقد اادا اجتماعا مع المسؤولين الحكوميين في الخرطوم قبل التوجه الي دارفور. من ناحية اخرى أكد الرئيس السوداني عمر البشير التزام حكومة الوحدبة الوطنية الثام بانفاذ بنود اتفاقيات السلام وانها قطعت شوطا بعيدا في انفاذ اتفاقية السلام الشامل وستواصل الوفاء بكافة التزاماتها.

وقال البشير لدى مخاطبته امس الاربعاء الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدولي للحوار الإسلامي المسيحي «اننا نتمتع ببذل الجهد بالتعاون مع الاتحاد الافريقي والامم المتحدة لاستكمال سلام دارفور وملتمزمون بانفاذ الدستور وبسط الحريات والتداول السلمي للسلطة ورعاية الحقوق على قدم المساواه القامه على الواطنة واحترام حقوق الانسان وبسط حرية الاعتقد والدعوة والتبشير بالتي هي احسن»، وأكد البشير التزامه بما يدعو له مؤتمر الحوار الإسلامي المسيحي حول استدامة السلام والوحدبة الوطنية. وقال البشير ان تدور الاوضاع السياسية والصراع على الموارد والصراعات السياسية هي الاسباب الحقيقية وراء النزاعات القبلية والحروب التي عانى منها واهله منذ الاستقلال.

واضاف انه بالرغم من ان الاتار السالبة للحرب على الوطن والواطن فقد تمكن السودان بجهد كبير من ابناته المخلصين وبعون الصادقين من توقيع اتفاقية السلام الشامل والاتفاقية

تصادم الجيش الامريكي مع الصدر وميليشيا جيش المهدي ينذر بمواجهة أوسع مع الجالية الشيعية

واشنطن - من مارتن سيف:

عادت القوات الأمريكية في بغداد الى مسيرة تصادم مع السيد مقتدى الصدر، المدعوم من إيران، وميليشيا جيش المهدي الذي يقوده. غير أن الأسوأ هو أن هذا التصادم قد يدفعهم إلى مواجهة أوسع مع الجالية الشيعية التي تشكل غالبية 60 % من سكان العراق.

وتعدت القوات الأمريكية السبت الماضي من قتل 26 شيعيا في مدينة الصدر، المجمع السكني الضخم الذي يعج بساكنه الفقراء ذوي الغالبية الشيعية والتي يبلغ عدد ساكنها أكثر من 2.5 مليون نسمة. ولسنوات طويلة، كانت مدينة الصدر المعقل الرئيسي للصدر داخل العاصمة العراقية التي يبلغ إجمالي عدد ساكنها 7 ملايين نسمة.

وقال الجيش الأمريكي ان الأشخاص الـ26 الذين قتلوا كانوا مسلحين يطلقون النار على القوات الأمريكية. وقال بعض السكان المحليين لمراسلين اجانب ان من بين القتلى كان يوجد على الأقل ثمانية مدنيين غير مسلحين. غير أنه فيما يتعلق بالنتيجة الممتلعة لتجنز الشعور العادي للامريكيين في مدينة الصدر، فإن التفاصيل غير مادية. المهم هو الغضب ضد المفترض أنهم «غزاة» مدينة الصدر، والذي يفترض أنه سيعم جميع أنحاء بغداد.

لقد كانت القوات الأمريكية مكثف تواجدها في بغداد وفقا لاستراتيجية «العراق» التي يطبقها التحالف بقيادة الجنرال دايفيد بترايوس بهدف محاولة حماية الجالية الشيعية على وجه الخصوص من الجازن التي يرتكبتها المتطرفون

مصرعهم على يد القوات البريطانية خلال ما عرف «بالأحد الدموي». وخلال أشهر قليلة، تصاعدت درجة الصراع في أيرلندا الشمالية إلى أسوأ حرب عصابات تشهدها أوروبا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. غير أن الحرب التي شهدتها القارة فيما بعد في البوسنة وكرواتيا كانت أسوأ.

والقتال الأخير الذي وقع في مدينة الصدر يحمل في طياته أخطارا أسوأ بكثير بالنسبة للقوات الأمريكية التي كانت تحاول قمع ورجال الصدر. يفترض أن القوات الأمريكية كانت تتصرف نيابة عن الحكومة العراقية المنتخبة ديمقراطيا التي يرأسها نوري المالكي، غير أن هذا الأخير أعلن فوراً إلى إبادة القوات الأمريكية وليس الميليشيا التي كانت تحاربها.

وفور عودة السيناتور الجمهوري عن ولاية أريزونا جون ماكاين من زيارته الخامسة إلى العراق عبر عن حكمة في مقال افتتاحي نشرته صحفية السواشنطن بوست، في نيسان (ابريل) الماضي قال فيه ان أتحاصر الصدر «لا يتفاوض مع القوات الأمريكية».

غير أنه من سوء حظ السيناتور الأمريكي، جاء في العدد نفسه من الصحيفة الذي نشر فيه مقاله خيرا يرحم عنوان «الولايات المتحدة تحارب الميليشيا العراقية في الجنوب».

في 12 آذار (مارس) الماضي، حذر مراقبون في تحليل نشرته «يونانيد برس» إنترناشونال من أنه إذا اقدمت الولايات المتحدة «على شن ضربات جوية ضد منشآت إيران النووية، فإن الحرس الثوري الإيراني سوف يلجأ إلى استخدام نفوذه من خلال جيش المهدي وميليشيات شيعية أخرى في العراق من أجل وقف تعاونهم مع القوات

الوقود وارتفاع اسعاره، وتضيق صبرية وهي جالسة في مطبخها تشرح كيفية انضاج الخبز في فرنها الكهربائي الجديد (نظف ماكو لا يوجد) وغاز ماكو والدية (اسطوانات الغاز) بثلاثين الف (دينار عراقي) وقلوس ماكو».

ويمكن انضاج الخبز في فرن او تنور تقليدي لكن في ظل حظر فرصته الشرطة على حركة المركبات من الصعب الحصول حتى على الفحم أو الخشب لاشعال الافران، وتقول صبرية «تقاصرونا (حوصرونا) وقعدنا لا نخلون (لا يسمعون) حطب يدخل علينا وقلوس ماكو، فلهدا بدينا (بدانا) نخبز

بمئات الاجهزة الكهربائية التي صنعت لانضاج الكعك فيما يبدو لا لانضاج الخبز، وقال صاحب متجر بيع الافران التي تعمل بالكهرباء يدعى حسن «سبب انتشاره (الفرن الكهربائي) اول شيء قلة الغاز... عدم توفر الغاز والنظف وقلة الحروقات، وثاني شيء اللي خلاها (جعلها) تبرز أكثر هو وفرة الكهرباء في الوقت الحاضر، يعني الان الكهرباء جيدة في مدينة الفلوجة وخاصة ليلا».

وتقول ربة منزل في الفلوجة تدعى صبرية جسام انها بدأت تستخدم الفرن الكهربائي لصنع الخبز بسبب نقص

بمئات الاجهزة الكهربائية التي صنعت لانضاج الكعك فيما يبدو لا لانضاج الخبز، وقال صاحب متجر بيع الافران التي تعمل بالكهرباء يدعى حسن «سبب انتشاره (الفرن الكهربائي) اول شيء قلة الغاز... عدم توفر الغاز والنظف وقلة الحروقات، وثاني شيء اللي خلاها (جعلها) تبرز أكثر هو وفرة الكهرباء في الوقت الحاضر، يعني الان الكهرباء جيدة في مدينة الفلوجة وخاصة ليلا».

وتقول ربة منزل في الفلوجة تدعى صبرية جسام انها بدأت تستخدم الفرن الكهربائي لصنع الخبز بسبب نقص

بمئات الاجهزة الكهربائية التي صنعت لانضاج الكعك فيما يبدو لا لانضاج الخبز، وقال صاحب متجر بيع الافران التي تعمل بالكهرباء يدعى حسن «سبب انتشاره (الفرن الكهربائي) اول شيء قلة الغاز... عدم توفر الغاز والنظف وقلة الحروقات، وثاني شيء اللي خلاها (جعلها) تبرز أكثر هو وفرة الكهرباء في الوقت الحاضر، يعني الان الكهرباء جيدة في مدينة الفلوجة وخاصة ليلا».

وتقول ربة منزل في الفلوجة تدعى صبرية جسام انها بدأت تستخدم الفرن الكهربائي لصنع الخبز بسبب نقص

سكان الفلوجة يلجأون الى بدائل لتعويض نقص الغاز

بمئات الاجهزة الكهربائية التي صنعت لانضاج الكعك فيما يبدو لا لانضاج الخبز، وقال صاحب متجر بيع الافران التي تعمل بالكهرباء يدعى حسن «سبب انتشاره (الفرن الكهربائي) اول شيء قلة الغاز... عدم توفر الغاز والنظف وقلة الحروقات، وثاني شيء اللي خلاها (جعلها) تبرز أكثر هو وفرة الكهرباء في الوقت الحاضر، يعني الان الكهرباء جيدة في مدينة الفلوجة وخاصة ليلا».

وتقول ربة منزل في الفلوجة تدعى صبرية جسام انها بدأت تستخدم الفرن الكهربائي لصنع الخبز بسبب نقص

بالرغم من الضربات الموجعة التي تلقاها التنظيم الهجوم الانتحاري في مأرب يظهر ان تهديد القاعدة ما يزال قويا في اليمن

صنعااء - علي خليل:



موظفون بسلاح الجو الاسباني ينقلون اكلان السباح الاسبان السبعة (رويترز)

اما الدبلوماسية الغربية ففضلت عدم التوصل الى خلاصات قبل ان يكشف التحقيق استنتاجاته، الا انها بدت واثقة من ان القاعدة بدأ في العملية الافريقي في الهجوم في الـ17 بحارا امريكا. ورغم ان القاعدة لم تتبن حتى اللحظة عملية مأرب، الا ان اصابع الاتهام جميعها، لا سيما من قبل السلطات اليمنية، تشير الى تنظيم اسامة بن لادن او الى مجموعة تحمل ايديوولوجيته.

وقال خوري في هذا السياق «ان غالب الظن حاليا هو (ان القاعدة هي وراء الهجوم...) انها النظرية التي تنتبها نحن والحكومة اليمنية».

الان ان ذلك يحصل في كل مكان في العالم واليمن جزء من هذه الصورة الواسعة». وأشارت الى ان التركيز كان مشدودا الى «الهجمات الاقتصادية» التي سبق ان استهدفت منشآت نفطية في السابق ببنائى عن السباح الغربيين الذين يصورون على زيارة اليمن الغني جدا بالاثار، وكانت صورة اليمن اهتزت بسبب عدد من عمليات الخطف التي استهدفت غربيين وقامت بها قبائل محلية للضغط على الحكومة من اجل الحصول على مطالب، وقد انتهت جميعها، عدا واحدة، بالفراخ عن الرهائن من دون ان يصيحبهم اذى.

وكان منظر فون استهدفوا في ايلول (سبتمبر) الماضي منشآت نفطية في اليمن، وكذلك في آذار

قال دبلوماسيون ان الاعتداء الانتحاري الذي اودى الاثني بحياة سبعة سياح اسبان وسائقين يمينيين في مأرب شرق صنعااء يظهر ان تهديد القاعدة ما يزال قويا في اليمن بالرغم من الضربات الموجعة التي تلقاها التنظيم في هذا البلد.

وقال نائب رئيس البعثة الدبلوماسية في السفارة الامريكية نيل خوري لوكالة فرانس برس «انه امر جديد بالنسبة لليمن، وهو بالفعل امر ملق» في اشارة الى الاعتداء الانتحاري الذي يعد اول هجوم من نوعه يستهدف سياحا غربيين. واضافة الى القتل، اصيب ستة اسبان وستة يمينيين بجروح عندما فجر انتحاري سيارته المفخخة بالقرب من موكب سياح بالقرب من معبد بلبليس الاثري في منطقة مأرب.

ويقول خوري ان التهديد الارهابي الذي يعطه تنظيم القاعدة لطاما كان موجودا في اليمن ولو ان السلطات اليمنية، «قد حسنت آليات مكافحة الارهاب، على حد قوله».

واضاف الدبلوماسي الامريكي «لقد وجهنا توجهات وتحذيرات خلال الشهر ونصف الشهر الماضيين لعدم زيارة محافظة مأرب لانه كان هناك بعض المشاكل».

الان اشارة ان البعثة الدبلوماسية الامريكية لم يكن بجوزتها «معلومات محددة حول اعتداء وشبه». وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قال الثلاثاء ان السلطات اليمنية كانت تملك معلومات حول قيام تنظيم القاعدة بتحضيرات لتفجيد عمليات لانها لم تتوقع ان يتم الاعتداء في معبد بلبليس بمأرب.

من جهة اخرى، قالت دبلوماسية غربية انها لم تكن تتوقع اعتداء بهذا الحجم الا انها اضافت «لم نتابع الدبلوماسية في حديث مع «فرانس برس» مفصلة عدم الكشف عن اسمها «لم تكن تتوقع هجوما بالمفجرات بشكل محدد (ضد

الغفو الدولية تدين قتل المدنيين في اليمن وتبدي قلقها من ممارسات النظام في حربه على الإرهاب

لندن - يوبي آي: ادانت منظمة الغفو الدولية بشدة امس الأربعاء الهجوم الانتحاري الذي استهدف مدنيين وادى إلى مقتل تسعة منهم في احد المواقع السياحية في مأرب شمال شرقي اليمن، وأبدت قلقها من الممارسات التي تستخدمها الحكومة اليمنية في إطار حربه على الإرهاب. ولقي سبعة سائحين إسبان واثنان من المدنيين اليمنيين مصرعهم في الهجوم.

واعت إلى «تقديم المسؤولين عن تدبير هذه الجريمة إلى ساحة العدالة وفق إجراءات تتماشى مع المعايير الدولية»، وطالبت الجماعات المسلحة في اليمن بد التقييد بالقوانين والمعايير الدولية التي تحظر استهداف المدنيين. كما عبرت منظمة الغفو الدولية عن قلقها العميق بشأن استمرار الحكومة اليمنية في مساعيها في اطار ما يسمي الحرب على الإرهاب، والتي قالت إنها «تتخذ على نحو يستخف بسيادة القانون وبالمعايير الدولية لحقوق الإنسان ما أسفر عن وقوع انتهاكات متعددة لحقوق الإنسان».

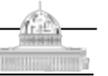
بدء محاكمة مجموعة جديدة مرتبطة بالتمرد الزيدي في شمال اليمن

صنعااء - ف ب: بدأت الاربعاء في صنعااء محاكمة مجموعة جديدة مرتبطة بالتمرد الزيدي في شمال البلاد وتضم 15 شخصا بينهم امرأتان وصحافي، امام المحكمة الجزائية المتخصصة في قضايا الإرهاب، على ما افاد مراسل «فرانس برس».

وتحاكم المجموعة التي تعرف بـ«خلية صنعااء»، في ظل تدابير أمنية مشددة بتهمة «تشكيل عصاية مسلحة للقيام بأعمال إرهابية وتعرّض سلامة المجتمع للخطر». وبالتوازي، تنظر المحكمة اليمنية الاستثنائية المتخصصة بقضايا امن الدولة في قضية مجموعة اولى مرتبطة بالتمرد الزيدي مؤلفة من 36 متهما.

وفي الجلسة التي عقدت امس الاربعاء، قال ممثل المدعي العام سعيد العلي في قرار الاتي ان المجموعة كانت تخطط لهجمة نفاكات جنوب وبيان حكومية وتسميم خزانات مياه الشرب لمعسكرات الجيش في محاولة لمساعدة المتطرفين في صدرة بشمال البلاد، وطالب باقصى العقوبات ضد المتهمين.

وجاء في قرار الاتهام ان المتهمين «اشتركوا في عصابة مسلحة للقيام بأعمال إجرامية وأعدوا خططهم بقصد القتل



مراسل الـ «بي. بي. سي» في غزة ينعم بالحرية بعد أربعة شهور في الخطف

«جيش الإسلام» يطلق سراح جونستون وفتح تعتبر الأمر «مسرحة» وتتهم حماس بـ «التواطؤ» مع الخاطفين



رئيس الوزراء الفلسطيني المقال اسماعيل هنية يسلم الصحافي البريطاني المفرج عنه الـ جونستون درع القدس في غزة أمس

في وقت لاحق من مساء الأربعاء، جونسون، لكنها طالب بضرورة «تقديم خاطفيه للقضاء».

وقالت في بيان صدر عن رئيس مجلس إدارتها نعيم طوباسي، «إن إطلاق الإفراج عن جونستون أنهى فصلاً بأسوأ مخرجاً في حياة الشعب الفلسطيني، حيث شكّل اختطافه اعتداءً على كل الصحافيين الفلسطينيين وعلى حرية الصحافة في فلسطين».

وانتقد طوباسي ما وصفها بـ «تصريحات الجاملة التي وردت على لسان اسماعيل هنية التي امتدح فيها الخاطفين».

يذكر أن جونستون غادر صباح أمس الأربعاء قطاع غزة إلى إسرائيل عبر معبر بيت حانون «غزة/شمال القطاع»، وسط توقعات بأن يغادر إسرائيل على الجندري الإسرائيلي شليط جنوب قطاع غزة.

بين لها تلقت «القدس العربي» نسخة موضوع الإفراج بأنه «مسرحة». وقالت «انتهت المسرحية الهزلية الممتدة على مدى 114 يوماً فجر الأربعاء بإطلاق حماس للصحافي البريطاني الـ جونستون الذي اختطفه ما يسمى «جيش الإسلام» إحدى أنزح حركة حماس الفوضوية في قطاع غزة وشريكها في كثير من عمليات القتل والتخطيط لاغتيال مواطنين ومسؤولين في قطاع غزة.

وأضاف بيان فتح «اكتشف اسماعيل هنية بعد 114 يوماً من العذاب والضغط النفسي الذي تعرض له الصحافي البريطاني العامل في هيئة الإذاعة البريطانية أن الـ جونستون صديق للحماس الفلسطيني وأن شباب القسام وشباب جيش الإسلام يقفون أفرغتها على هذا فأفروا عنه»، نقابة الصحافيين

والتفزيونية وكتائب القسام ولجان المقاومة، والحوارات العميقة عبر الشهور للوصول إلى هذه الساعة». وتابع «إن مكتب رئيس الوزراء بقيادة غازي حمد قاد مباحثات سرية لإطلاق سراح جونستون»، رافضاً الكشف عن تفاصيل صفقة إطلاق سراح جونستون.

وقال «أكدنا حرصنا على إنهاء هذه القضية بأقل الخسائر».

وقدم هنية شركة لكل الشعب الفلسطيني «الذين جعلوا هذه القضية قضية وطنية»، كما شكر وزارة الداخلية والقوة والتفزيونية وكتائب القسام وأفراد تنظيم جيش الإسلام «الذين تفهموا الأسس لإنهاء هذه القضية».

وأشار إلى أن قضية إطلاق سراح جونستون «ناجعة من منطلق شرعي وأخلاقي وإنساني»، وشدد هنية على أن حكومته في غزة جادة في فرض النظام الأمن والاستقرار، متمنياً أن «تنتهي قضية الجندري الإسرائيلي الأسير في غزة لجلعاد شليط بصفقة تبادل أسرى مشرفة».

أما القوة التلفزيونية فقد قالت أنها تمكنت من تحرير الصحافي جونستون والذي كان مختطفاً عند عناصر من قبل عائلته ونمض على مدار أربعة أشهر.

وقالت في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه «جاءت عملية تحرير الصحافي البريطاني بعد أن حاصرت القوات التنفيذية المكان الذي كان يحتجز به ولم نتم تسليم الصحافي تحت ضغط القوة ودون أن تراق قطرة دم واحده».

وتابعت «بهذه الخطوة تكون القوة التنفيذية قد أفلتت خلف الصحافي البريطاني وملك القوة التنفيذية بشكل عام ولن تسمح القوة التنفيذية بتكرار مثل هذه الحادثة نهائياً».

كذلك اعتبرت حركة حماس أن «عمليات الخطف أو التهديد للصحافيين الفلسطينيين والأجانب باتت جزءاً من الماضي، على اعتبار أنها مرفوضة أيضاً في الوقت».

وقالت في بيان لها عقب الإفراج عن جونستون «إن حرية الرأي والتعبير مكفولة في ديننا الإسلامي الحنيف ومتفق عليها في عرف شعبنا ويعدتها في القانون، وحركة حماس تصون هذا

استخدام الأسلحة النارية، ولم يلجأ نشطاء التنظيمين لإطلاق النار. صرحت أن مصادر محلية رجحت عقد عن جونستون، ولم تتضح بعد بنود هذه الصفقة.

ورجحت المصادر أن تكون الحكومة وحركة حماس وافقتا على مطالب الخاطفين لها علاقة بالأوضاع الداخلية، لكن غازي حمد الناطق الرسمي باسم هنية قال إن «حماس دوراً كبيراً في تحرير الصحافي البريطاني جونستون عبر قنوات وجهود حثيثة مختلفة».

واعتبر جونستون في تصريحات لصحافيين عقب فك أسره بأن عملية إطلاق سراحه «فرصة رائعة جاءت مثل الحلم»، الذي لم يكن لديه أدنى فكرة بإمكانية وقوعه.

وقال «إنه أمر رائع أن ترى الحرية بعد 16 أسبوعاً في زنزاة مغلقة ومظلمة وأحياناً مرعبة ولم أكن أعرف متى تنتهي محنتي».

وأضاف «إنني ممتن كثير من الفلسطينيين وخاصة حركة حماس وللسيد اسماعيل هنية الذين حاولوا الإفراج عني منذ البداية».

وبشأن العودة للعمل في مجدداً غزة، قال جونستون «غزة بالنسبة لي كانت بيتي لمدة ثلاث سنوات، وبعد هذه الأشهر أنا بحاجة لإجازة وربما سأعود لغزة التي لم فيها ذكريات جميلة، وعن الطعام الذي قدم له خلال اختطافه، قال «عطوني طعاماً بسيطاً وحبزاً وأنت صراحة جيدة خلال تلك الأسابيع بغض النظر عن الضغط النفسي».

وأضاف في بيان اختطافه قالوا أنهم سيقومون بقتل وتعذيبه، وبشكل عام لم يتم اللجوء إلى العنف ضدني طيلة هذه الفترة، وذلك طبقاً لعادات وتقاليد الدين الإسلامي التي أعرفها جيداً، وأعطوني بشكل جيد وطيب، والبعض منهم أصبح أصدقاء لي».

في جانبها قال هنية «إنه ما كان لنا أن نجلس هذا اللقاء إلا بعد جهود كبيرة وضخمة بذلت على مدار الشهور بدأت بالحكومة مروراً بقيادة حماس بالداخل والخارج وأيضاً بجهود وزارة الداخلية

القدومي يطرح «المشروع الثالث» بعد فشل مشروع ابو مازن وحماس اتصالات لانعاش مرجعية «المنظمة» بدلا من السلطة مع الفصائل واعضاء «الوطني»

فتح ونشاطات المجلس الوطني الفلسطيني في محاولة واضحة منه للعودة إلى أدبيات منظمة التحرير كخروج وحل للثلاث من الأزمة الحالية. ويحاجج مقربون من القدومي بأن مشروع حركة حماس بسبب حديثها عن الدولة الإسلامية ومشورها في إطار المؤسسات المرجعية سواء الحركة او للمنظمة وعبر الفصائل أيضاً.

وضمنياً ترى اوساط فلسطينية بان مشروع القدومي يتواءم بالعودة لادبيات المنظمة قديماً بواقع الموضوعي المتصل في تفكك حركة فتح وضعف بنائها التنظيمي مقابل تفوق حركة حماس وصلابتها خصوصاً بعدما أصبحت السلطة الحالية مؤسراً للتراجع وفي طريقها للتري والضعف.

الثلاثاء من اعداد قائمة بأسماء 250 اسيرا يتنحون في حركة فتح بهدف اطلاق سراحهم. وكان رئيس الوزراء اولرت قد أعلن خلال القمة الرباعية في شرم الشيخ الاسبوع الماضي عن نية اسرائيل اطلاق سراح 250 اسيرا فلسطينياً يتنحون في حركة فتح في اطار مبادرة نوابا حسنة تجاه الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وأفادت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية بالذات العربية بان اللجنة الاسرائيلية انتهت من اعداد قائمة بأسماء الاسرى وتم بحثها امس الأربعاء في اجتماع يعقده مدير عام وزارة القضاء الاسرائيلية اهارون بيريموفا محمود عباس. ويشار في هذا السياق الى ان الاسرائيلية في اجتماعها الاسبوعي يوم الاحد المقبل للمصادقة عليها.

الاسرى الذين تطالب حركة حماس باطلاق سراحهم، إلا أنه وفق المصادر الاسرائيلية السياسية في تل أبيب فإن الحكومة الاسرائيلية لا يمكنها أن تمنح حماس فرصة الافراج عن البرغوثي ضمن صفقة تبادل الاسرى الامر الذي يعزز مكانتها في الشارع الفلسطيني، لهذا ستكون الحكومة مضطرة للافراج عنه قبل التداول في اي صفقة مع المقاومة، على حد تعبيرها. من ناحية قال نوحام شليط، والد الجندري الاسرائيلي الاسير في تصريحات لوسائل الاعلام العبرية أنه لا مفاوضات فعل شيء متوقف، ورغم ما قيل في قمة شرم الشيخ الاسبوع الماضي ما يوجد اي اتصالات في شأن ابني غلعاد.

ومضى بيان ديوان اولرت قائلا: تطالب الدولة العبرية بالافراج ايضا

الناصرة - «القدس العربي» من زهير اندراوس:

تحت عنوان الان جاء دور جلجلاط شليط، مدير ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولرت، امس الأربعاء بيانا رسمياً الى وسائل الاعلام عقب فيه على حركة حماس باطلاق سراح الصحافي البريطاني الـ جونستون من اسره بعد اربعة اشهر من احتجازه جاء فيه، كما افاد موقع صحيفة «يديعوت احرونوت»، على الانترنت، ان الفلسطينيين ملزمون باطلاق سراح الجندري الإسرائيلي الاسير غلعاد شليط، الامر الذي يقطع الشك باليقين بان حكومة اولرت ما زالت متعنتة وترفض ابرام صفقة تبادل

الجهد الإسلامي ترفض فكرة «كونفدرالية» مع الأردن وعودة التنسيق الأمني مع إسرائيل

الطرح، وقال «معتبر أن أمريكا ليست وصية على شعبنا وامتتاً حتى تقدم لنا الحول، بل إنها شريكة في العدوان على شعبنا، وإن الحل يكمن فيما نعلمه إرادة شعبنا الذي يتمسك بثوابته وحقوقه»، وتضمن المسوؤل الموقف الأردني «الراض لهذا الخيار بوصفه خياراً خبيثاً ومؤامرة على فلسطين والأردن ويعدو بالضرر على القضية الفلسطينية».

في ذلك فقد اعتبر محمد الحرازين القيادي في الجهاد الإسلامي أن التنسيق الأمني مع إسرائيل يهدف في ضرب مقاومة شعبنا وتكريس سياسة الاحتلال ومخاطباته الإجرامية».

وقال «في الوقت الذي تزداد فيه معاناة شعبنا الفلسطيني حيث تواصل دولة الاحتلال عدوانها الهيجم قتلاً واعتقلاً وإضافة لسياسة الإذلال التي يتعرض لها أبناء شعبنا على المعابر فاجئنا بآباءة نتحدث عن استئناف محادثات بين السلطة والجانب الصهيوني بشأن إعادة التنسيق الأمني مع العدو الصهيوني».

وقال «حركة الجهاد الإسلامي والقوى الحية والمخلصه من أبناء شعبنا ترفض عودة التنسيق الأمني الذي لفظه شعبنا على مدار السنوات الماضية»، معتبراً أن التنسيق الأمني يعد «رضوخاً للمطالب الصهيونية».

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أكد مصدر مسؤول في حركة الجهاد الإسلامي أمس الأربعاء أن حركته تنظر بخبطة بالغة الى طرح «خيار الكونفدرالية» لحل القضية الفلسطينية، وقال المصدر في تصريح صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة منه «تنظر حركة الجهاد الإسلامي بخبطة الى طرح خيار الكونفدرالية لحل القضية الفلسطينية الطروح بقوة من جديد على طاولة البحث في واشنطن والذي احتل مكانة رئيسية على طاولة المباحثات السياسية وفقاً ما أوردته صحيفة «هارتس» الصهيونية».

وأضاف المصدر «إننا نتسائل عن مغزى هذا الطرح الآن وفي ظل حالة الانقسام الراهنة والحصار والتصدع العدواني الصهيوني»، محذراً من أن «التعاطي مع هذا الطرح يعد قبولاً بخطأ فصل الضفة عن غزة».

وأكد أن طرح هذا الخيار يهدف لإحداث «شرح في العلاقة المتينة التي تربط بين الشعبين الأردني والفلسطيني والتي تجسد معاني الأخوة الصادقة نظر الخلفية الانتماء القومي والفراسم التاريخية والجغرافية المشتركة التي ميزت العلاقة الأردنية الفلسطينية».

وطالب المصدر الجميع بضرورة رفض التعاطي مع هذا

الموظفون الفلسطينيون يتدفقون على البنوك لاستلام راتب شهر كامل بعد أكثر من عام

الكامل، وقد بدت الفرحة على وجوههم بعد هذه الخطوة، التي تلت حرماناً من استلام هذا الراتب منذ شهر آذار (مارس) الماضي، الوقت الذي تسلمت فيه حماس مقاليد الحكومة الفلسطينية، عقب فوزها في الانتخابات البرلمانية في يناير من العام الماضي، بسبب فرض المجتمع الدولي وأمريكا حصاراً مالياً عليها استمر حتى في ظل حكومة الوحدة التي شكلتها مع حركة فتح قبل أن يقبلها البرلمان الفلسطيني في أعقاب أحداث غزة، بسبب رفض حماس الانضمام بشرطوظ اللجنة الرباعية الدولية للسلام والتي تتأهله بالاعتراف بإسرائيل كأساس للتعامل معها. أبو ياسر موفق في إحدى وزارات السلطة قال إنه يشعر الآن بفرح شديد لاستلامه راتبه كاملاً، لافتاً إلى أنه أصبح يستطيع الآن دفع بعض مديونياته المتراكمة»، وأضاف «كان الحصار خانقاً منذ فترة الماضية والسلف التي كنا

تدقق آلاف الموظفين الفلسطينيين من العاملين في الوزارات والأجهزة الأمنية الفلسطينية منذ صباح أمس الأربعاء على البنوك الفلسطينية لاستلام مخصصات راتب شهر كامل مرة واحدة، للمرة الأولى منذ 15 شهراً.

فقد بدأت البنوك الفلسطينية منذ ساعات الصباح أمس في صرف رواتب شهر كامل لأولئك الموظفين الذين يقدر عددهم بأكثر من 160 ألف موظف، بناء على تعليمات بالصرف أصدرتها حكومة «الطوارئ» في مدينة رام الله بالضفة الغربية.

وكانت تلك الحكومة قالت إنها ستبدأ بصرف راتب شهر كامل في الأسبوع الأول من كل شهر ولغاية انتهاء العام الحالي، «القدس العربي» التقت عدداً من الموظفين الذين تناقشوا راتبهم

بسبب أحداث غزة الرئيس عباس يعفي مسؤولين أمنيين من عملهما ويكرم ثالثاً

الأم رقم (8)، لسنة 2005، والإطلاع على قانون العقوبات السوري لسنة 1979، وبناء على الصلاحيات المخولة له وتحقيقاً للمصلحة العامة، وكان الرئيس عباس أصدر مرسوماً ثالثاً منح بوجبه مديراً جهاد سرحان قائد اللواء الأول في قوات الأمن الوطني بقطاع غزة نوط القدس لشجاعته وانضباطه والتزامه بالدفاع عن مؤسسات السلطة الوطنية.

الضاهية للقطاع خلال وجود دورية صهيونية أخرى في المكان». وأضاف «إن «المجاهدين» رصدوا عملية دخول «العميل» إلى مناطقنا ونصب كمين محكم لاعتقاله والتحقيق معه».

وقالت «بعد ساعات على اعتقاله اعترف العميل (ق.د.) البالغ من العمر 37 عاماً بالتعامل مع المخابرات الصهيونية، وأنه أمضى ليلته في أحد المواقع العسكرية القريبة من غزة ولقاء أحد قادة المخابرات».

وأضاف «جهاد الأمن الخاص يواصل التحقيق مع العميل الذي اعترف بعدة مهمات خاصة قام بها وتحفظ عليها في المحاكم الإلكترونية

الجهاد الإسلامي في اشتباك مسلح مع قوة إسرائيلية خاصة تسلمت فجر الأربعاء شرق بلدة بيت حانون. وقال الصحفيان انهما تمكنا من تفجير عبوة إرضية مضادة للأفراد تالها إطلاق قذيفة مضادة للدروع وإطلاق نار كثيف باتجاه القوة الإسرائيلية.

كما وأعلنت كتائب المقاومة الوطنية التابعة للجبهة الديمقراطية مسؤوليتها عن قصف الموقع العسكري القريب من معبر كرم أبو سالم بالقرب من حجلي الضع.

وفي موضوع ذي صلة قالت سرايا القدس ان جهازها الأمني تمكن «من رصد أحد العملاء أثناء دخوله لمنطقة

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

قالت مصادر محلية فلسطينية أمس أن قوات إسرائيلية خاصة توغلت في المنطقة الصناعية الواقعة شرق بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة.

وأكدت المصادر أن تلك القوات شرعت بإطلاق نار كثيف باتجاه المزارعين في المنطقة التي توغلت بها، وأجبرتهم على مغادرة أراضيهم الزراعية.

وذكرت المصادر أنه عقب طرد المزارعين سمعت عدة انفجارات في

الاشتباكات تعود الى المخيم بين الجيش و«فتح الاسلام»

انهيار المساعي لدخول قوة فلسطينية الى مخيم نهر البارد بعد اتصالات مع منظمات موالية لسورية لعدم المشاركة

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس

ارتفعت امس حرارة المعارك في مخيم نهر البارد بعدما كانت انخفضت نسبياً في الايام القليلة الماضية ، واستهدفت مدفعية الجيش مستودعات اسلحة عند تلة الكستينا واندلعت فيها النيران وترددت اصوات الانفجارات في انحاء المنطقة كافة.

واستهدف القصف ايضا حي الصفوري والمغاربة ومكتب تنظيم «فتح الاسلام» خلف بن السعدي ودرج حي حارة الغنابية وطلعة الصافقة. كما ركزت الرمايات على مجرى نهر البارد حيث يجتحي المسلحون في ملاجئ الابنية على طول الضفة اليمنى للنهر. وتركز القصف على طريق «فتح المجلس الثوري» ومنطقة مطعم بهار- شارع ابو السجل واطراف شارع جنين المؤدي الى الشارع الرئيسي وسبل المخيم.

ولفتت معلومات واردة من داخل المخيم الى ان عناصر «فتح الاسلام» استفادت من فترة الهدوء في اليومين الماضيين وسرقت اسلحة فردية من المنازل لزيادة مخزونها العسكري كما صادرت كميات كبيرة من قوارير الغاز لتفجيرها، وقدرت مصادر امنية عدد العناصر التي تقوم بعمليات التسلل بنحو 60 مقاتلاً وقع الجيش

عدداً منها بين قتيل وجريح وتراجعت العناصر الاخرى الى مواقعها في المخيم القديم في محيط مسجد الحاووز.

وعلمت «القدس العربي» أن الاشتباكات عادت الى مخيم نهر البارد بين الجيش و«فتح الاسلام» بعد انهيار مساع لتشكيل قوة امنية فلسطينية مشتركة من 300 عنصر تتولى الدخول الى المخيم القديم لانهاء ظاهرة «فتح الاسلام».

وذكر مرجع فلسطيني بارز ل«القدس العربي» أن فشل هذه المساعي نجم عن اتصالات أجريت في الساعات القليلة الماضية مع المنظمات الفلسطينية الموالية لسورية لعدم الاشتراك في هذه القوة وتحديد القيادة العامة والجهاد الاسلامي والجهبة الديمقراطية لتحرير فلسطين حيث كان من المقرر أن يشارك كل فصيل بنحو 30 عنصرًا، وقد دفع هذا الموقف المسجد الى زيادة حجم الاعتراض على التوجه بالدخول الى البارد بعدما أبدت «حركة حماس» اعتراضها على دخول هذه القوة الى المخيم.

ولم يقتصر الاعتراض على الشان الفلسطيني بل إن الرئيس الأعلى لحزب الكتائب أمين الجميل اعتبر «أن الكلام عن تشكيل قوة فلسطينية لحفظ الامن في البارد سيفرضنا بعد فترة قليلة لاجداد فريق ثالث للفصل بين أطراف تلك القوة الامنية».

وقال «ما يحصل في المخيمات أمر خطير، ونعرف تماماً



اعمدت الدخان تتصاعد من مخيم نهر البارد شمال لبنان عقب تجدد الاشتباكات امس (ا ف ب)

الملاحظات الموجودة على بعض القوى التي تعتبر نفسها مؤهلة للقيام بتدابير الخيميات، فالعديد منها لديه مشكلات وقضايا خطيرة جداً مع القضاء اللبناني، ولا اعتقد انه من المنطقي تكليفها باي دور لحفظ الامن في الخييات، فالدولة اللبنانية والشعب اللبناني عانيا الامرين جراء هذه الطريقة السطحية في التعاطي مع الامن في الخيميات، وازان وفق ما نسعهم من التركيبات الامنية المطروحة اننا سنضطر بعد فترة قليلة لاجداد فريق ثالث للفصل بين أطراف تلك القوة الامنية».

وأضاف: أمن الخيميات يعنيها ويهينا سلامة أهلنا في الخيميات وأمن اللبنانيين الذي يعيشون في جوارها ونكذب في الوقت الراهن على دراسة اقتراح جدي وعملائي يتعلق بأمن الخيميات، وستنطلق مبادرة لها علاقة بأمن الخيميات يكون فيها للجيش اللبناني وللدولة اللبنانية دور مع تركيبة خاصة يشارك فيها الفريق الفلسطيني بأشراف وتحت سيطرة الجيش الكاملة، ونستكمل دراسة هذه المقترحات مع بعض المسؤولين الفلسطينيين ومع قيادة الجيش وسكون لنا موقف منها. ويجب ان نتعلم من تجربة نهر البارد وعن الحلوة وتكون فرصة لاسهم امر مبرعات الامنية ذات السيادة الذاتية، لاننا اذا عالجتا الامر بالمسكات وبالوسائل السطحية تكون نؤسس لتفجير أقرب.

السلطات السورية تعيد فتح معبر جوسيه - القاع وأبناء عرسال يشكون منعهم من عبور الاراضي السورية

عشرة ايام لا مبرر له سره سوى التشكي في المواقف

الوطنية الشريفة لانه عرسال الذين تربطهم علاقات وثيقة مع ابناء الشعب السوري منذ القدم، والتي تحصر على استمرارها وتعزز بتاريخنا النضالي الحافل في مواجهة العدو الاسرائيلي والالتزام بالقضايا الوطنية والقومية المشتركة.

من جهة اخرى، اكدت مصادر امنية ان كل ما يثار عن امكان اقبال الحدود بشكل كامل مع سورية منتصف الشهر الجاري هو مجرد اشاعات هدفها «التحويل» لا اكثر ولا اقل.

واشارت الى ان فتح معبر القاع- الجوسيه

الحدودي من قبل السلطات السورية اليوم لهو ابلغ

دليل على عدم صدق هذه الافتراضات.

سورية وتالياً البلدان العربية كافة، وانحصرت حركة العبور للأفراد والبضائع بين البلدين بهذه النقطه التي شهدت في الونة الاخيرة زحمة خائفة من الجانبين اللبناني والسوري للشاحنات وحافلات النقل وسيارات التاكسي والافراد السوريين وخصوصا العمال منهم.

الى ذلك اصدرت قوى 14 آذار في بلدة عرسال ذات الغالبية السننية بياناً جاء فيه: تقوم الاجهزة الامنية السورية بمنع كافة اهالي عرسال من الدخول الى سورية على نقاط العبور مع توقيف العديدين منهم، واستجوابهم والتحقق معهم واهانتهم، ثم دفعهم الى الاراضي اللبنانية.

ان هذا الاجراء الذي تمارسه عناصر جهاز المخابرات السورية بحق ابناء عرسال منذ اكثر من

بيروت - «القدس العربي»

- من سعد الياس:

بعد اتصالات ولقاءات وللحزب ولنواب البقاع المقربين من دمشق اعادت السلطات السورية اعتباراً من الاولى بعد ظهر امس فتح الحدود عند نقطة معبر القاع- الجوسيه في البقاع الشمالي التي كانت اقلتها منذ مدة بعدما كانت اقلقت المعابر على الحدود الشمالية على اثر اندلاع الاشتباكات بين الجيش اللبناني وعناصر تنظيم «فتح الاسلام» في مخيم نهر البارد في 20 ايار الماضي بحيث اصبحت نقطة المعبر الحدودية الشريان الحيوي الوحيد الذي يربط لبنان

بيروت - من اليستير ليون:

قال الزعيم الدرزي وليد جنبلاط امس الاربعة ان اتفاقاً بين الاطراف الخارجية هو ما من شأنه حل الصراع السياسي المتجدد بين الحكومة المدعومة من الغرب وحزب الله المؤيد لسورية ولبنان.

وقال جنبلاط وهو من كبار مؤيدي حكومة رئيس الوزراء فؤاد السنيورة «علينا الانتظار الى أن تكون الظروف الاقليمية مواتية للبنان مستقلاً».

وستل جنبلاط عن احتمال عقد مؤتمر بين الساسة المتخاصمين في لبنان في باريس الاسبوع المقبل فقال «اذا تمكن الفرنسيون من خلال اتصالاتهم مع الإيرانيين من تنظيم حوار لبناني في باريس واذا اجتمعت القوى الاقليمية الفاعلة وراء الكواليس في مكان ما واتفقت على الاستقرار في لبنان... فلم لا».

وتأمل جنبلاط عن احتمال عقد مؤتمر بين الطرفين المتخاصمين بشدة ويهدم الطريق لاتفاق بشأن رئيس جديد من المقرر انتخابه في وقت لاحق هذا العام. ولكن جنبلاط (57 عاماً) لم يلمح لأي تفاؤل خلال المقابلة التي جرت في منزله ببيروت واتهم سورية ويران وحزب الله بالوقوف وراء حالة الفوضى في لبنان بعدما أخفقوا في الاطاحة بحكومة السنيورة بوسائل أخرى. وتؤيد الولايات المتحدة التي تحوض صراعاً إقليمياً ضد سورية ويران بشدة حكومة بيروت. ويقول حزب الله و«حلفاؤ» من الشيعة والمسيحيين ان حكومة السنيورة غير شرعية وصارت اداة للسياسة الامريكية والاسرائيلية في لبنان. وحمل جنبلاط سورية مسؤولية الواجهة التي بدأتها جماعة سنية اسلامية في مخيم للاجئين الفلسطينيين في شمال



لبنان ويسعى الجيش اللبناني لسحق تلك الجماعة منذ أكثر من ستة أسابيع.

وأضاف ان دمشق تتلاعب بالجماعات الجهادية مثل فتح الاسلام التي انشقت عن فصيل فلسطيني مؤيد لسورية وجعلت قاعدتها في مخيم نهر البارد العام الماضي. وتابع قوله «ان سورية ستغفل أي شيء اعززمة استقرار لبنان كي تقول للمجتمع الدولي... انظروا.. اللبنانيون غير متقدين على أن يحكموا انفسهم ونحن الوحيدون القادرون على فرض الامن في لبنان».

وتنفي سورية التي اضطرت للانسحاب من لبنان في نيسان (ابريل) 2005 عقب اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري أنها تقدم دعماً لفتح الاسلام. وقال جنبلاط الذي كان في ما مضى حليفاً لسورية وصار الآن من أشد منتقديها ان لبنان هش وبه ديمقراطية متعددة الطوائف «وعلى» بالحياة وبه حرية لزأولة الاعمال التجارية وحرية الصحافة، وان حزب الله وداعميه الاقليميين يتحدون ذلك وفقاً لبرنامجهم الذي لا يقيم وزناً لسيادة الدولة اللبنانية. وبعد نحو عام في أسر حزب الله لجنديين اسرائيليين في 12 تموز (يوليو) مما أدى لحرب استمرت 34 يوماً تموز جنبلاط زعيم حزب الله السيد حسن نصر الله ياسعي لضعاف وجود قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) في الجنوب لانه يريد استخدام المنطقة لمزيد من «المغامرات ضد اسرائيل». ولكن جنبلاط الذي قاد ميليشيا درزية في الحرب الاهلية بين عامي 1975 و1990 استبعد مخاوف من اعادة اندلاع الصراع. وحزب الله هو القوة الوحيدة المسموح لها بحيازة اسلحة بعد الحرب الاهلية ولكنها تعهدت بعدم استخدامها الا ضد اسرائيل.

وقال جنبلاط ان ايران لا تريد ان يخوض حزب الله البنية التحتية لحركة حماس في الضفة. من ناحية اخرى قال ايضا ان السلطة الفلسطينية تسعى الى اقتراح العمل بان حركة حماس فشلت فشلاً ذريعاً في قطاع غزة، في حين ان السلطة نجحت في الضفة الغربية، التي يسودها الامن والنظام، على حد تعبيره. ولفلت الجنرال كوهين نظر اعضاء اللجنة البرلمانية الاسرائيلية الى انه من غير الممكن منع حماس من اعادة ترتيب البنية التحتية التي ضربها الاحتلال في الضفة الغربية، وزاد انه يتحتم علينا الا ننسى انه في الانتخابات للسلطات المحلية في الضفة الغربية فازت حركة حماس تقريبا في جميع المدن والفري الفلسطينية برئاسة وعضوية المجلس البلدية في المدن الكبيرة، الامر الذي يزيدنا قوة، على حد تعبيره.

وانتقد الجنرال كوهين الاجهزة الامنية الفلسطينية المتابعة للرئاسة الفلسطينية وقال انها لا تفعل شيئا من اجل منع حركة حماس من زيادة قوتها العسكرية في الضفة الغربية، واكد في سياق حديثه ان ضرب البنية التحتية للحركة في الضفة هو نتيجة لعمل جيش الاحتلال الاسرائيلي وجهاز الامن الاسرائيلي (الشاباك الاسرائيلي). واكد انه طالما واصل الجيش الاسرائيلي تواجده في الضفة الغربية فان حركة حماس لن تصل الى القوة العسكرية التي تتمتع بها في قطاع غزة.

ومضى قائلاً انه وفق الدراسات الاستخباراتية الفلسطينية ضد حركة حماس في الضفة الغربية المحتلة باءت بالفشل، وفي الفترة الاخيرة، اكد الجنرال الاسرائيلي، لا تشاهد بالرة فعالية ضد ونشاطات وعمليات الاجهزة الامنية الفلسطينية ضد

الدوحة - اف ب: قال زعيم التيار الوطني الحر، النائب اللبناني المعارض ميشال عون في مقابلة تنشر في الدوحة الخميس انه يتوقع من فرنسا ان تلعب «دورا نزيها» خلال لقاء الاطراف اللبنانيين الذي تستضيفه في مسعى لاعادة الحوار من اجل حل الازمة السياسية اللبنانية.

وقال عون الذي يزور الدوحة في مقابلة مع صحيفة «الوطن» حصلت وكالة «فرانس برس» على مقتطفات منها، «باريس يجب ان تعود لدورها الزهيه من خلال العهد الجديد (مع وصول نيكولا ساركوزي الى الرئاسة) ومن خلال المؤتمر الذي سيعقد، سوف تستمع لجميع الاطراف اللبنانية بعد ان كانت لا تستمع الا لطرف وحيد في عهد» الرئيس الفرنسي

عون يتوقع من فرنسا ان تلعب دورا «نزيها» خلال لقاء الأطراف اللبنانيين في باريس

السابق جاك شيراك. واذف عون ان شيراك الذي

كانت تربطه علاقات وثيقة برئيس الوزراء اللبناني

السابق رفيق الحريري ومع عائلته لاسيما ابنه سعد

الذي يتزعم الاكثية النيابية اللبنانية كانت مواقفه

حزبية وارتبط بالنزاع اللبناني اللبناني».

وتابع النائب المسيحي الذي يرأس كتل الإصلاح

والتغيير في البرلمان اللبناني «الآن تعود فرنسا

للوراء لتسعم الجميع وتقول رايها واذا اردت ان

تساعدنا فعليها ان تضع الامور في نصابها وتنصح

بنصيحة سليمة بدلا من ان تكون متطرفة».

وانتقد عون من اعتبر انهم يعولون على حل

خارجي. وقال «طالما وجد فريق متعلق بحل خارجي

فلن تحل الازمة لان العقدة ستكون خارج لبنان

والوساطة تعني التصالح فقط وانا من المؤمنين ان لا

حل بوجود لاعين خارجيين».

وفي بيروت، بدأ الوفد الفرنسي جان كلود كوسران

الثلاثاء تسليم دعوات رسمية الى المسؤولين

اللبنانيين للمشاركة في لقاء في لاسيل سان- كلو قرب

باريس اعتبارا من 14 تموز (يوليو) بهدف استئناف

الحوار حول حل الازمة السياسية الحادة في لبنان.

وعن زيارته الى قطر حيث التقى امير البلاد الشيخ

حمد بن خليفة ال ثاني ورئيس الوزراء حمد بن جاسم

ال ثاني، قال عون انها «ذات طابعين اولهما اطلاق قطر

على الوضع اللبناني، وطابع تبادل الراي فيما يتعلق

بالازمة والتطورات الدولية والاقليمية» نافيا وجود

وساعة قطرية لحل الازمة اللبنانية.

الاغلبية في اسرئيل ترفض السلام مع سورية وترى ان عباس سيفشل في صد حماس

اما بالنسبة لفلسطيني الداخل فقد اكد 49 بالمائة منهم انهم يعارضون قيام اسرئيل بمد المساعدة العسكرية او اية مساعدة اخرى لرئيس السلطة عباس لايمانهم المطلق بان هذه المساعدة هدفها مواجهة حركة حماس، في حين قال 34 بالمائة انهم يؤيدون ازالة الحواجز العسكرية في الضفة، و78 بالمائة ابدوا فترة تحرير الاموال الفلسطينية التي حددتها اسرئيل. يشار الى ان مقياس السلام تم اجراؤه في الـ27 والـ27 من شهر يونيو (حزيران) الماضي وشارك فيه 580 شخصا يمثلون جميع شرائح المجتمع الاسرائيلي.

دولتهم بالاسلحة، كما انهم يعارضون فكرة ازالة حواجز عسكرية في الضفة الغربية. اما في قضية تبادل الاسرى فان المعارضين لاطلاق سراح اسرى فلسطينيين من السجون اكثر بكثير من الذين يؤيدون ذلك، وهذا ايضا ينسحب على نسبة المعارضين لتقديم المساعدات الانسانية لسكان القطاع مقارنة مع نسبة المعارضين، لان الامر قد يؤدي الى تقيوية حركة حماس.

اما في الشان السوري، فان الغلبية الساحقة من الاسرائيليين يعارضون ابرام اتفاقية سلام مع دمشق مقابل اعادة هضبة الجولان المحتلة الى الوطن الام سورية، لانهم على ثقة، كما اكد المقياس، بان سورية ستواصل توطيد علاقاتها مع ايران وستواصل مد حزب الله بالمساعدة لمحاربة اسرئيل، بالاضافة الى مواصلة سورية تقديم الدعم لحركة حماس.

وبين الاستطلاع ايضا ان الغلبية العظمى من الاسرائيليين يتعدون ان الشخصية الملائمة للتقدم في مفاوضات سلام مع الدول العربية مع الحفاظ على المصالح الاسرائيلية هو زعيم المعارضة ورئيس حزب الليكود بنيامين نتنياهو، وبعده بفارق كبير وزير الامن ايهود باراك، في حين ان رئيس الوزراء الحالي ايهود اولمرت، لا يتمتع بشعبية بالرة في هذه المسألة. وبين المقياس ايضا ان 70 بالمائة من الاسرائيليين يؤيدون فكرة دولتين لشعبيين، ولكن 60 بالمائة منهم اكدوا ان تحقيق ذلك الامر هو مستحيل، وراي الحلون

النصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

بين استطلاع مقياس السلام الاسرائيلي التي تم نشره امس الاربعة ان الجمهور اليهودي في اسرئيل ما زال يؤيد فكرة اقامة دولتين لشعبيين، ولكن بالمقابل يعتقد السواد الاعظم من الاسرائيليين ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس ليس قادرا على منع حركة حماس من السيطرة على قطاع غزة وعلى الضفة الغربية المحتلة، كما افاد الاستطلاع ان معظم الاسرائيليين ما زالوا يرفضون ابرام اتفاقية سلام مع سورية، اما بالنسبة للوضع الداخلي في اسرئيل فان الغلبية العظمى من الاسرائيليين تعتقد ان نتنياهو، زعيم المعارضة ورئيس حزب ليكود هو الشخص المناسب ليتبوأ منصب رئيس الوزراء، وانه يتقبل على منافسيه ايهود اولمرت وايهود باراك، وجاء ايضا ان سيطرة حماس على قطاع غزة لم تقلل دعم الاسرائيليين لفكرة اقامة الدولتين، ولكنهم اكدوا ان هذا الحل لن يكون في المستقبل القريب، خصوصا وانه يؤمنون بان حكومة فياض الضعيفة لن تتمكن من التغلب على حماس حتى في الضفة الغربية، حتى لو تلقت المساعدات من الدولة العبرية ومن دول اخرى، مع ذلك فان السواد الاعظم من الاسرائيليين يعتقدون انه يتحتم على اسرئيل تقديم العونات المالية لعباس، ولكن مقابل ذلك يرفضون ان تمد

النصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

عملات عنق طائفة بين السنة والشيعية في لبنان من شأنها ان تلحق الضرر بصورة نصر الله كبطل في مقاومة اسرئيل في العالم الاسلامي. واذف «الارانيون لا يعاؤون بشأن لبنان... ولكنهم ما زالوا مهتمين بصورة نصر الله». (روترز)

النصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

كشف النقاب امس في تل ابيب ان مباحثات سرية للغاية جرت في الونة الاخيرة بين مسؤولين اسرائيليين رفيعي المستوى وبين مسؤولين من المملكة العربية السعودية والمملكة اردنية الهاشمية ومصر اسفرت عن اعلان الدول العربية المعتدلة حسب التصنيح الاسرائيلي لمثلي الدولة العبرية ان هذا التصنيح اصبح في خبير كان. او كما قال مسؤول سياسي اسرائيلي ان المبادر في التوقيت، على الرغم من ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت، ما زال معنيا بتبنيها مع تحفظات على حق العودة، على حد تعبيره. واكد المصدر ان اولمرت انزعج جدا من هذه التطورات، خصوصا وانه اعتمد على المبادرة وراي فيها قاعدة لابرام اتفاقيات سلام مع الدول العربية جميعها. وعزت المصادر الاسرائيلية هذا التطور الى الاحداث الاخيرة التي جرت في قطاع غزة والى سيطرة حماس على مقاليد الحكم في القطاع، بالاضافة الى حالة الفوضى التي تسود الضفة الغربية المحتلة، على حد تعبير المصادر.

وقال المرسل السياسي لصحيفة «معاريف» الاسرائيلية اوري يابلونكا، الذي اورد النبا الحصري، ان التوضيحات العربية لاسرئيل جاءت من قبل مسؤولين سياسيين وامنيين رفيعي المستوى في الدول الثلاث المذكورة ووصلت الى وزارة الامن والى وزارة الخارجية في اسرئيل.

وزارت المصادر السياسية في تل ابيب ان الرسائل العربية الاخيرة في بمثابة اغلاق الدائرة كليا، وان هذه الرسائل تخضع الى عدد من الايجاءات الباردة

النصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

النصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

النصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

النصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

النصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

النصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

النصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

النصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

النصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

النصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

النصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

النصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:



شتم وضرب بالعصي طال 7 افراد بينهم امرأة عمرها 68 عاما الدرك الفرنسي يطرد اثنين من صفوفه متهمان بالاعتداء على عائلة مغربية

باريس - «القدس العربي» - من فوزي سعد الله:

بعد سنتين من اعتداء عنصري قرب مدينة ليل الفرنسية ارتكبه دركيان فرنسيان بحق عائلة من أصل مغربي من سبعة أفراد، قررت الجندرية الفرنسية أخيراً اتخاذ إجراءات عقابية ضد المعتدين تتطوّل في طردهما من العمل، وذلك بعد أن اعتُقلوا صبيحة الإثنين برقعة أربعة أشخاص آخرين تورطوا معهم في الاعتداء، ويقام يتم البت في القضية من طرف العدالة.

وقال الجنرال مارك فاتان أنخواراد قائد الدرك الوطني في منطقة نور-با-دوكالي (شمال فرنسا) إن العقد الذي يشغله الدركيين المعتدين بوجهه في صفوف مؤسسته منذ نحو أربع سنوات سلبي، وشدد على أن هذه المسألة خطيرة ومن الضروري التخلص من ذوي التصرفات المشينة في صفوفنا، على حد قوله. كما توعد زملاءه في المهنة بصرامة قصوى في المستقبل إزاء السلوكات العنصرية.

والدركيان المعتقلان إلى غاية الساعة، وهما رجل وامرأة في بداية العزوم من العمر، تم العثور في بيت أحدهما على زوروم وزوما بما فيها راية نازية وثائق تتضمن تصوصاً عنصرية وأفكاراً يمينية متطرفة. وجاء في التحريات أن الأشخاص الأربعة الآخرين الذين اعتقلوا في نفس القضية ينتمون إلى نفس الاتجاه العنصري «النيونازي»، ولا تتردد بعض المصادر، استناداً إلى معلومات قضائية، في الجزم بانتماء الدركيين والأشخاص الأربعة المذكورين إلى خلية تنتمي إلى الجماعات المتطرفة المحسوبة على النازيين الجدد.

يذكر أن وكيل الجمهورية في منطقة ليل (شمال) أشار إلى أن الدركيين اعترفوا جزئياً بالتهم التي نسبت إليهما وموضحاً أن أحد التهمين قام بجمع ملابسه وجزءاً أنفسهم بعضي لعية البيزبول ليبحثوا عن أشخاص من أصل أجنبي قصد الاعتداء عليهم، وبينما كانوا يهيمون بتنفيذ وعيدهم التقوا بعائلة مغربية عند خروجها من حفل زفاف في ساعة متأخرة من

مطار القاهرة. وأضافت الصحيفة أن شركات سياحة اسرائيلية وقعت خلال السنوات الأربع الماضية أكثر من 360 اتفاقية تتعاون مع مغاربة يعملون حالياً في فنادق وحانات وتوادي ليلية ومراقص اسرائيلية ببل ابيب ومدن تحتلها اسرائيل. كما أن مسامرة اسرائيليين يجولون مدنا مغربية لاستقطاب كفاءات مغربية للعمل في قطاع السياحة الاسرائيلية. وقعت شركات اسرائيلية عقود عمل مع مغاربة للعمل في شركات أمنية خاصة بروكسال تقدم خدمات اسرائيلية للاتصالات مع لاعبين مغاربة. وأشارت الصحيفة ان السلطات الاجنبية المغربية تتسائل في اجراء روتيني المغاربة الذين يزورون الدولة العبرية وان كانت احيانا تحتجز اوزارات سفرهم لعدة ساعات.



وزير الخارجية المغربي ونظيره الاسرائيلي بباريس امس

هم مغربيات وصلن تل ابيب عن طريق مطار القاهرة. وأضافت الصحيفة أن شركات سياحة اسرائيلية وقعت خلال السنوات الأربع الماضية أكثر من 360 اتفاقية تتعاون مع مغاربة يعملون حالياً في فنادق وحانات وتوادي ليلية ومراقص اسرائيلية ببل ابيب ومدن تحتلها اسرائيل. كما أن مسامرة اسرائيليين يجولون مدنا مغربية لاستقطاب كفاءات مغربية للعمل في قطاع السياحة الاسرائيلية. وقعت شركات اسرائيلية عقود عمل مع مغاربة للعمل في شركات أمنية خاصة بروكسال تقدم خدمات اسرائيلية للاتصالات مع لاعبين مغاربة. وأشارت الصحيفة ان السلطات الاجنبية المغربية تتسائل في اجراء روتيني المغاربة الذين يزورون الدولة العبرية وان كانت احيانا تحتجز اوزارات سفرهم لعدة ساعات.

الدعم المطلوب لعباس. وان تل ابيب ابلغت الرباط من خلال قناة اتصال مباشرة ومفتوحة خيبة املاها هذه. ونات الحكومة المغربية بنفسها عن الخلافات الداخلية الفلسطينية واكتفت رسائل للعاهل المغربي الملك محمد السادس تحثه فيها على زيارة رام الله كافة الدعم لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الذي تزعمت مكانته في الاوساط الفلسطينية بعد سيطرة حركة حماس على قطاع غزة. واوضحت الصحيفة ان زيارة اهارون ابراهيموفيتش الامين العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية للمغرب (نهاية ايار (مايو) الماضي، اي قبل اسبوعين من سيطرة حركة حماس على غزة، كانت تصب في هذا الاطار. وأضافت الصحيفة ان الحكومة الاسرائيلية عبرت عن خيبة املاها من رد فعل العربي على ما عرفته الأراضي الفلسطينية من تطورات وعدم تقديم

السفارة المغربية بلندن وزير الخارجية الاسرائيلي اناك سيلفان شالوم وودع باعادة العلاقات الدبلوماسية التي كانت على مستوى مكتب اتصال فتح في 1994 ودعاه لزيارة المغرب في الاسبوع الاوّل من اب (اغسطس) حيث التقى العاهل المغربي في تاون. واعرب شالوم بعد الزيارة في تعميم داخلي على كبار دبلوماسيي وزارة الخارجية الاسرائيلية عن احباط من الموقف المغربي الذي تراجع عن وعوده باعادة العلاقات كما قال شالوم ان المغرب كان يريد من الدولة العبرية التدخل لدى واشنطن لعدم فرض قرار الزامي بشأن النزاع الصحراوي. وقالت الصحف ان المغرب عين سيراخ بيردغيو رئيس الطائفة اليهودية المغربية ممثلاً غير مقيم لدى الدولة العبرية مكلفا بالاتصال بين الجانبين وان بيردغو الذي تولى وزارة السياحة المغربية منتصف التسعينات

والاقتصادية من جانب الدولة اليهودية تجاه الشعب الفلسطيني والى تشجيع العودة الى طاوله الحوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين وان المغرب كان دائما مشاركا في البحث عن حل عادل للقضية الفلسطينية. واكدت المصادر الحكومية المغربية للقدس العربي انه ليس في برنامج المغرب في هذه المرحلة اقامة اية علاقات رسمية دبلوماسية او غير دبلوماسية مع الدولة العبرية وان اجتماع باريس لا يخرج عن رغبة مسعى مغربي لانعاش عملية السلام القائمة على قرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني الاسرائيلي والمبادرة العربية للسلام التي اقرت في قمة بيروت 2002. واعيدت الحياة للاتصالات الدبلوماسية المعلقة بين المغرب واسرائيل والتي قطعت خريف 2000 وصيف 2003 اثر مازق مغربي في مجلس الامن الناتج عن محاولة الادارة الامريكية فرض قرار الزامي التنفيذ على اطراف نزاع الصحراء الغربية وهو ما كان المغرب يرفضه.

والتي محمد بن عيسى في مقر السفارة المغربية بلندن وزير الخارجية الاسرائيلي اناك سيلفان شالوم وودع باعادة العلاقات الدبلوماسية التي كانت على مستوى مكتب اتصال فتح في 1994 ودعاه لزيارة المغرب في الاسبوع الاوّل من اب (اغسطس) حيث التقى العاهل المغربي في تاون. واعرب شالوم بعد الزيارة في تعميم داخلي على كبار دبلوماسيي وزارة الخارجية الاسرائيلية عن احباط من الموقف المغربي الذي تراجع عن وعوده باعادة العلاقات كما قال شالوم ان المغرب كان يريد من الدولة العبرية التدخل لدى واشنطن لعدم فرض قرار الزامي بشأن النزاع الصحراوي. وقالت الصحف ان المغرب عين سيراخ بيردغيو رئيس الطائفة اليهودية المغربية ممثلاً غير مقيم لدى الدولة العبرية مكلفا بالاتصال بين الجانبين وان بيردغو الذي تولى وزارة السياحة المغربية منتصف التسعينات

الرباط - «القدس العربي»
من محمود معروف:

هبت رياح الحميحية على العلاقات بين المغرب والدولة العبرية وعقدت تنسيبي ليفني وزيرة الخارجية الاسرائيلية في باريس امس الاربعة اجتماعا «هاما واجابيا» على حد تعبيرها مع نظيرها المغربي محمد بن عيسى في وقت تحدثت به صحف اسرائيلية عن دعوة اسرائيلية للملك محمد السادس الذي يترأس لجنة القدس الاسلامية لزيارة تل ابيب ورام الله لدعم الرئيس الفلسطيني محمود عباس في حربه ضد حركة حماس.

وقالت تنسيبي ليفني بعد اللقاء «تجمعنا مصالح مشتركة، اسرائيل والعرب المعتدلون، لدينا نفس المخاوف وتواجه نفس التهديدات ولذا نريد تحديدا اطار كي يمكننا التحرك الى الامام معا».

واوضحت ليفني ان اللقاء كان في غاية الاهمية في الاطار الاقليمي منكرة بياهمية المغرب لاسيما فيما يخص المتابعة في اطار الجامعة العربية، للجهود الرامية الى تسوية النزاع الفلسطيني الاسرائيلي. وقالت مصادر مغربية مسؤولة لـ«القدس العربي» ان وزارة الخارجية الفلسطينية الاسرائيلي. وقالت مصادر مغربية مسؤولة لـ«القدس العربي» ان وزارة الخارجية الفلسطينية الاسرائيلي. وقالت مصادر مغربية مسؤولة لـ«القدس العربي» ان وزارة الخارجية الفلسطينية الاسرائيلي. وقالت مصادر مغربية مسؤولة لـ«القدس العربي» ان وزارة الخارجية الفلسطينية الاسرائيلي.

حكم غياي بالسنجن المؤبد على زعيم القاعدة في الجزائر

وحكم على أكثر من خمسين اسلاميا مسلحا بالاعدام غياييا منذ مطلع حزيران (يونيو) بتهمة «تشكيل مجموعة اراهبية مسلحة»، ويتهمي الحكوم عليهم جميعا على تنطيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. ولم يطبق حكم الاعدام في الجزائر منذ اب/اغسطس 1993 بعد اعدام سبعة اسلاميين لمشاركتهم في تجدير مطار الجزائر الدولي (تسعة قتلى وثلاثون جرحيا) في اب/اغسطس 1992.

الجزائر - ا ف ب: افاد مصدر قضائي اربعا ان محكمة البويرة (100 كلم شرق العاصمة الجزائرية) الجنائية حكمت الثلاثاء غياييا بالسجن عشرين سنة على «امير» تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي عبد الملك بوردكال بتهمة «الانتماء لجموعه اراهبية مسلحة». وكان حكم بالاعدام غياييا على بوردكال ثلاث مرات وعدة مرات بالسجن مدى الحياة وبالسجن عشرين سنة بتهمة «تشكيل جموعه اراهبية».

مدريرد تقول انها رحلت 25 الف مهاجر منذ بداية السنة المغرب واسبانيا يجتمعان في طليطلة لبحث اشكالية هجرة القاصرين

مصادر رسمية في مدريد الرباط بالتماطل في حل مشكل القاصرين. وخلال الثلاث سنوات الأخيرة ارتفعت وتيرة وصول المهاجرين القاصرين. فخلال هذا الأسبوع وصل 63 مهاجرا قاصرا الى الشواطئ الأندلس انطلاقا من شمال المغرب، وتجد الحكومة الإسبانية نفسها مجبرة بسبب القوانين المحلية والدولية على ضمان مركز إيواء لكل قاصر. وتقدر منظمة عدم القاصرين المغاربة في اسبانيا ما بين خمسة آلاف وسبعة آلاف قاصر، البعض منهم يقيم في مراكز الإيواء والأغلبية في الشوارع عرضة لنشئ أنواع الجرائم، حيث يطروطن في جرائم النشل والمخدرات بل وحتى القتل أحيانا علاوة على أنهم ضحايا الاعتداءات الجنسية. وعلاقة بملف الهجرة، أكدت الوزيرة المتدبية في الهجرة كونسولويو رومي أسس أن اسبانيا رحلت 25 ألف مهاجر سري كانوا في وضعية غير قانونية منذ بداية السنة الجارية. وبرزت أن مدريد عملت على تسوية وضعية 759 ألف مهاجر منذ سنة ونصف، مشددة أن «على الذين يوجدون في وضعية غير قانونية الرحيل نحو بلدانهم»، وان الحكومة لن تتسرد في تطبيق قوانين الهجرة السرية. وإذا كانت الحكومة تقوم بترحيل المهاجرين السريين، فهذا لا يعني توقف

وتتضارب الأرقام في تحديد عدد المشاركين في الثورة الجزائرية والذين مازالوا على قيد الحياة. فبينما تقيد الوزارة ان عدمهم يقارب 600 الف مهاجر، يقول العقيد بن الشريف ان عدمهم لم يكن يتجاوز 78 الفا سنة 1978. ووعده بن الشريف بفضح هؤلاء المهاجرين بنشر اسمائهم ولكن تهديداته بقيت دون تجسيد، ولكن ملف القضية لم يطو مزال مطروحا ما دامت الاتهامات قائمة ولم تجد تفسيرا لها. وكان أحد موظفي وزارة العدل واسمه بن يوسف ملوك اول من فجر ما يعرف بغضحية الجهاديين المزيقين في 1992. ولكنه اوع الحسب بتهمة الادعاء الكاذب وفصل من عمله، غير انه مازال يصر على اتهاماته لمسؤولين في منظمة الجهاديين مغاربة واسبان في محاولة لوضع مخطط مشترك بين العمل وفقه للحد من هجرة القاصرين المغاربة الذين بدأوا يتشكلون كقوى سياسية مستقلة. وأضافت المصادر ان الاجتماع سيهدف الى ترحيل القاصرين المغاربة الذين لا عائلة تحيلهم في اسبانيا ويخون عرضة لتخزيم والاضعيا. واسطاعت الحكومة الرباط ومدير ايجاد حل لجميع المشاكل المتعلقة بالمهاجرة السرية الاصابة بالاعين الكبار وكذلك مواجهة الهجرة الأريقية باستثناء هجرة القاصرين التي تبقى محل تساؤل سياسي المالك الذي يتطلب احترام معايير متعددة من ضمنها اتفاقيات حماية الطفل، وتتهم

«المجاهدون المزيقون» بالجزائر.. حقيقة ام «وجبة» استهلاكية تظهر وتختفي حسب الطلب؟

السيدرك الوطني في الستينيات والسيبعينيات. واجح الاخير حملة الاتهامات ضد وزارة الجهاديين منذ بداية العام الجاري بتصريحات نارية ضد الوزير محمد الشريف عباس الذي حمله مسؤولية هذه الوضعية التي «تسيء الى سمعة وصورة من صنعوا امجاد ثورة التحرير» الجزائرية. وتعهده بن الشريف، الذي يقال انه كان احد قادة الثورة، بتطهير صفوف الجهاديين المزيقين، واعلن عن انشاء لجنة وطنية مكلفة باحصاء هؤلاء المزيقين لتردهم من عضوية منظمة الجهاديين. ويصر بن الشريف في كل مناسبة تتاح له على القول ان عدد الجهاديين المزيقين يقوق 50 الفا على المستوى الوطني، وقال ان «الألة تحركت ولن تتوقف الى غاية الانتهاء من مهمتها» مشككا في ارقام الوزير عن العدد الحقيقي للمزيقين ووصفها بـ«غير الدقيقة». واشتد الجدل بين بن الشريف والشريف عباس وبلغ اوجه شهر شباط (فبراير) الماضي بمناسبة احياء «يوم الشهيد» بن اتهام ورد على اتهام حيث طعن الشان في اتهامات الاول وقال انها «جوفاء ومغلوطة»، وان صاحبها «لا يحمل اي دليل» على اتهاماته.

الذاتك مجاهد مزيق تم احصاؤهم ما بين سنتي 1963 و2003، مضميبنف انهم «سيأتبعون الى غاية تسديد الاموال التي حصلوا عليها بالتزوير» اشارة الى المنح والامتيازات المادية التي عادة ما تمنح للحاصلين على بطاقات مجاهد. ويحصل هؤلاء على منح شهرية وتعويضات مالية وخص استثمارات وأنشطة تجارية واستيراد سيارات دون دفع مستحقات الجمركة. وتنتظر «الاسرة الثورية» التي تضم الجهاديين (مزيقون وحقيقيون) وافراد عائلاتهم وذوي شهداء الثورة، صدور «قانون المجاهد والشهيد» الذي ينتظر ان يعرض على الدورة المقبلة للبرلمان الجزائري للمصادقة. وقد احتوى مشروع القانون على امتيازات إضافية للمجاهدين ولذويهم بخصوص مجانية العلاج والنقل ومنح عشرة الاف شخص.

فبعد مرور أكثر من 45 سنة منذ تحقيق الجزائر استقلالها، مازال جزائريون يبحثون لانفسهم عن وثيقة الاعتراف بالمشاركة في الثورة، اياما كـمجاهدين او «مسليكين» او فدائين، ويصرون على حق الاعتراف لهم بهذه الصفة ويقدمون طلباتهم الى وزارة ومنظمة الجهاديين للحصول على «بطاقة مجاهد». وقال وزير الجهاديين انه وجد أكثر من 10

الجزائر - «القدس العربي»
من مولود مرشدي:

«هم الاف المجاهدين المزيقين يجب تطهير صفوف الاسرة الثورية منهم..» شعار قضية يعودان كل عام في الجزائر بحلول المناسبات التاريخية او ذات صلة بحرب التحرير 1954، 1962. هذه المرة عاد وزير الجهاديين محمد شريف عباس لطرح القضية قبل يومين. عشية الاحتفال بالذكرى الخامسة والاربعين للاستقلال، (الخامس من تموز/يوليو) 1962) ليس لتأجيج القضية ولكن للقول ان الملف قد طوي وانه «لم يعد هناك مجال لتشويه صورة من صنعوا الثورة الجزائرية بعد ان نزع شرعية الانتماء الى شرعية المجاهدين لاكثر من عشرة الاف شخص.»

تعرض لانتقادات حادة من نواب محسوبين على بوتفليقة بلخادم يتهم منتقدي حكومته بالدفاع عن جماعات المصالح

الجزائر - «القدس العربي»:
تعرض رئيس الحكومة الجزائرية عبد العزيز بلخادم لحملة انتقادات لاذعة من نواب مجلس الأمة (الغرفة الثانية) وخاصة اولئك المحسوبين ضمن ما يسمى «الثلاث الرئاسي» الذين يعينهم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. ولم يقف الكثير من النواب حياض على موقفه بلخادم بل انهم اتهموه بالدفاع عن جماعات المصالح التي يترأسها الوزير بلخادم برنامج حكومته امام النواب الخفية من تلك الانتقادات رغم ان رئيس الحكومة يعد في نظر الكثيرين من اقرب المقربين من الرئيس بوتفليقة. وظهرت حملة الانتقادات خلال مناقشة اعضاء مجلس الأمة لبرنامج الحكومة الذي قدمه قبل يومين وحظي مساء الثلاثاء بمصداقة اقلية اعضاء الغرفة الثانية. وفي سابقة في الأول من نوعها في تاريخ الحكومات الجزائرية، قام نواب من مؤيدي بلخادم خلال الجلسة الأخيرة من المناقشات بتعمير عرضة لجمع التوقيعات المسندة له داخل المجلس، ولم يكن لبلخادم ان يصمت على سيل الانتقادات التي وجهت له وراح يدافع عن نفسه وبنفس الحدة بالقول ان هؤلاء «يعملون لصالح الجماعة التي ينتمون اليها» دون ان يحدد اي طرف بالاسم. وأضاف ان الانتقادات التي وجهت له ما هي الا محاولة للتشكيك في الانجازات التي حققها حكومته» منذ توليه مقاليدنا في ايار (مايو) 2006.

الجزائر - «القدس العربي»:
تعرض رئيس الحكومة الجزائرية عبد العزيز بلخادم لحملة انتقادات لاذعة من نواب مجلس الأمة (الغرفة الثانية) وخاصة اولئك المحسوبين ضمن ما يسمى «الثلاث الرئاسي» الذين يعينهم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. ولم يقف الكثير من النواب حياض على موقفه بلخادم بل انهم اتهموه بالدفاع عن جماعات المصالح التي يترأسها الوزير بلخادم برنامج حكومته امام النواب الخفية من تلك الانتقادات رغم ان رئيس الحكومة يعد في نظر الكثيرين من اقرب المقربين من الرئيس بوتفليقة. وظهرت حملة الانتقادات خلال مناقشة اعضاء مجلس الأمة لبرنامج الحكومة الذي قدمه قبل يومين وحظي مساء الثلاثاء بمصداقة اقلية اعضاء الغرفة الثانية. وفي سابقة في الأول من نوعها في تاريخ الحكومات الجزائرية، قام نواب من مؤيدي بلخادم خلال الجلسة الأخيرة من المناقشات بتعمير عرضة لجمع التوقيعات المسندة له داخل المجلس، ولم يكن لبلخادم ان يصمت على سيل الانتقادات التي وجهت له وراح يدافع عن نفسه وبنفس الحدة بالقول ان هؤلاء «يعملون لصالح الجماعة التي ينتمون اليها» دون ان يحدد اي طرف بالاسم. وأضاف ان الانتقادات التي وجهت له ما هي الا محاولة للتشكيك في الانجازات التي حققها حكومته» منذ توليه مقاليدنا في ايار (مايو) 2006.

محاكمة جزائريين بتهمة التجسس لصالح اسرائيل والمغرب واسبانيا

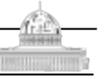
الجزائر - يو بي أي: ستبدا محكمة الجنايات بولاية تيزي وزو بمنطقة القبائل ذات الأغلبية البربرية السبت المقبل بمحاكمة جزائريين اثنين متهمين بالتجسس على الجزائر لصالح اسرائيل والمغرب واسبانيا. واوضحت صحيفة «الشروق اليومي»، امس الاربعة ان المتهم الاول الموقوف بسجن تيزي وزو حاصل على مستوى دراسي عال ويقطن عدة لغات انجليزية والثاني صحافي «تلقى تدريبات في اسرائيل حول طريقة الاستعلام والاستخبار وجمع المعلومات واعداد التقارير الأمنية والاقتصادية». وتكرت الصحيفة ان المتهمين التقى القبض عليهم متلبسين حيث عثرت مصالح الأمن بحوزتهما على عدة وثائق وتقارير وملفات رسمية تتضمن اسرار الدولة الجزائرية ومعلومات أمنية ودفاعية خطيرة عن الانتقادات الأمتي في منطقة القبائل وتقارير حساسة مفصلة عن الشؤون الاقتصادية للبلاد خاصة بمنطقة القبائل التي ينتميان اليها.

كما عثرت مصالح الأمن بحوزتهما على تقارير حول نشاط حركة العروش (تنظيم شعبي غير مرخص يمثل جزءا من بربر الجزائر) وتقالع المجتمع المدني مع هذا التنظيم، والصراعات القائمة بمنطقة القبائل ومعلومات سرية حول طريقة معالجة الدولة لقضية منطقة القبائل منذ أحداث العنف التي وقعت العام 2001 بين سكان القبائل وقوات الأمن على خلفية مقتل شاب في أحد المراكز الأمنية بالمنطقة. وتقتل الصحيفة انه من بين الوثائق التي صادرتها مصالح الأمن من المتهمين شهادات اسرائيلية حصلت عليها في اسرائيل وتحملان ختم الأخيرة، منحت لهما بعد التكوين هناك على تقنيات الاستخبار والاستعلام وكتابة التقارير. وأكدت الصحيفة أن قاضي التحقيق استمع الى المتهمين اللذين اعترفا بالتهمة المنسوبة اليهما أثناء التحقيق معهم حسب ما تشير اليه محاضر سماعهم من طرف مصالح الأمن ووكيل الجمهورية وقاضي التحقيق بمجلس قضاء تيزي وزو.

ووضعت غرفة الاتهام القضية في خانة الجريمة الجنائية ونسبت للمتهمين تهمة تتعلق بجمع معلومات واشياء ومستندات وثائق تمس بامن واسرار الدولة وتسليمها لدولة اجنبية ومعهم هذه التقارير والمعلومات واستغلالها لاضرار بمصالح الدفاع الوطني والاقتصاد الوطني.»

العاهل المغربي الملك محمد السادس وابنه، ولي العهد الامير مولاي الحسن، ينتظران بوسط مدينة وجدة (قرب الحدود مع الجزائر) تدهين شارع بالدينية يحمل اسم ولي العهد





الملك يخشى منه رغم رغبته فيه تماما كما فعل والده الخيار الاردني كحل للمشكلة الفلسطينية يطل برأسه من جديد كعادته في الاوقات الحرجة



الملك عبد الله الثاني

سواء من بين الأمرين والتدخل في الجريات، ولكن أين هو رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي يتجرأ الآن للعودة إلى تلك الخطى - خطة الانطواء؟»

شموئيل روزنر
كاتب في الصحيفة
2007/7/4 (مترجم)

في الواقع أبدا، ابنه عبد الله ورث عنه هذه الصيغة الأخرى في تصوير الأمور، خطاباته خلال هذه السنة هي تمثيلية مطورة من جرح اللحظة الأخيرة. هو يخشى ويبدو أنه محق في خشيته، من أن المشكلة الفلسطينية تبدأ مرة أخرى في التفرج نحو اعتابه.

هذه المشكلة تتدرج إلى هناك ربما بصورة مفاجئة بتشجيع هادئ ومستشاره الأول هنري كيسنجر كانا حازمين في رأيهما النادي الضيق الحفاظ على استقرار المملكة الأردنية. المثل السود للتحريض من خلف الزاوية كان المحك الحقيقي لهذا الالتزام، بيان الملك حسين الذي عبر فيه عن عزمه على التحرك ضد الفدائيين الفلسطينيين انتزع كيسنجر من توكيدهم في فيرجينيا مباشرة، كيسنجر استدعى مروحية الطوارئ حتى تجدهم لعقد جلسة عاجلة في البيت الأبيض.

اربعون عاما مرت تقريبا منذ ذلك الحين، وما زال الأمريكيون حريصين على استقرار الأردن وليدان، سليل من اللاجئين العراقيين يتدفق نحو الأردن والشرق، وضعف السلطة الفلسطينية يهدد من الغرب، الأردن تنصل مرة تلوها مرة من الفلسطينيين الموجودين في الضفة، ولكن يبدو أن مصيره مرتبط بمصيرهم، في كل مرة يتبين فيها من جديد أن المشكلة الفلسطينية ترفض التخص من قوتها الذاتية، تطرح مرة أخرى على النقاش قضية الدور الأردني - وفي كل مرة تتراجع فيها هذه القضية لنفس السبب، تسود الخشية على استقرار المملكة.

إدوارد لوفيك من معهد الدراسات الدولية والاستراتيجية في واشنطن يذكر الملك حسين بصورة سبئية كمتخصص في بلورة «نظرية الكارثة»، في الموضوع الفلسطيني، لوفيك يقول إن الملك حسين كان يكره القول دائما بأن هذه اللحظة الأخيرة لحل المشكلة الفلسطينية ولا يفهم بعدها طوفان - طوفان لم يأت

إدوارد لوفيك من معهد الدراسات الدولية والاستراتيجية في واشنطن يذكر الملك حسين بصورة سبئية كمتخصص في بلورة «نظرية الكارثة»، في الموضوع الفلسطيني، لوفيك يقول إن الملك حسين كان يكره القول دائما بأن هذه اللحظة الأخيرة لحل المشكلة الفلسطينية ولا يفهم بعدها طوفان - طوفان لم يأت

بعد معلومات عن استعدادها لهدنة طويلة المدى من الخطأ مقاطعة حماس وعلى إسرائيل الانصات الى قادتها ومحاولة التوصل معها الى تسوية

العربي بان الاعتدال هو الطريق، ولكن الموقف الاساسي لاسرائيل يجب أن يكون واضحا: الاستعداد للحوار مع كل جهة عربية وفلسطينية معنية بذلك، بما في ذلك الحركات الاسلامية المتطرفة، فقط الاعتراف بوجودنا يلي بالاستعداد لاتفاق سلام كامل ولكن الاستعداد للهدنة والهدنة يجب أن يستجاب باستعداد موازن من جانب اسرائيل.

وماذا سيكون في العام 2017؟ يحتمل أن تتجسس حماس في غضون عقد من الزمان أن تنتظم، تجمع السلاح وتهدد أمننا، ولكن كما رأينا فان هذه الاحتمالية موجودة ايضا حتى بدون هدنة وفي ظروف القتال المتواصل.

وبالقابل، يحتمل أن تخلق عشر سنوات من الهدوء ظروفًا ومستوى معيشة ستكون حماس معنية أيضا بمواصلتها، وربما أيضا يحصل تغيير ايدولوجي في قطاع غزة.

دوروثي ريفي
كاتب في الصحيفة
2007/7/4 (يديعوت احرونوت)

لاجلال الهدوء، وبكلمات بسيطة، اذا شاؤوا، فان حماس ستجيب في أن تنفذ ما وعدت به فتح على مدى السنين ولم تقديه - هدوء في قطاع غزة ووقف نار القسام.

الخطة بعيدة المدى لحماس في اختفاء اسرائيل لا يجب أن تخيفنا، علينا أن تكون على علم بها ولا نفقد يقظتنا، ولكن في نفس الوقت علينا أن نوضح لحماس بأنه اذا كانت وجهتهم الهدوء فسيسترا نحن ايضا ان نهدي.

واذا كانت وجهتهم هدنة لعشر سنوات فلنجلس معهم وجها لوجه او بواسطة سعودية ونحدد الشروط مثل هذه الهدنة.

اذا تحجنا في التوصل الى اتفاق يتضمن من جهة هدوء تاما، قيودا على التزود بالسلاح والرقابة على الحدود، ومن جهة أخرى تحرير أسرى، انظمة لتزويد الغذاء، دخول عمل، اسرائيل وفتح الحدود مع مصر - فهناك ربح لكل الأطراف.

مع أنه صحيح بان علينا أن نساعد ابو مازن ونثبت للعالم الفلسطيني

حماس في أزمة وقادتها يلحمن باستعدادهم لحلول وسط لغرض فتح المعابر والمضائق، مقرّبون من حماس يصرون على أن هناك استعدادا في اوساط رجالها لحد هدنة طويلة المدى.

حكومة اسرائيل تتمتع في هذه اللحظة بتفوق تكتيكي واضح ويخيل أنها تملك معظم الأوراق، والحل السهل هو قيادة المنطقة الى شبه انهياء، وكما يتحدث الضباط والشباب مؤخرا: «استعداد لهم بالاحتفاظ برؤوسهم فوق الماء».

ولكن سيكون من الخطأ مقاطعة حماس، طريقة العمل المنطقية هي الانصات الى قادتها ومحاولة التوصل معها الى تسوية.

هستيريا الهجمة عليهم تخفي عيوبنا من أن ثرى الجوانب الايجابية التي يسيطر عليها، بعد سنوات من الاعتماد الفل من جانب ابو مازن وحكومته، بدأت حماس تعيد الحكم المرتب الي القطاع.

قادتها مصممون على نزع سلاح

العميل المصري الذي يُعتقد أنه كان عميلا مزدوجا موت أشرف مروان عقد المسألة التي لم تكن واضحة في السابق



أشرف مروان

العمليات انتهت بنتائج غير قاطعة، وبالرغم من ذلك أمرت بفحص جديد آخر. هذا الفحص لم يعط هو أيضا ردا قاطعا ولم يُخَ المجال للتأكد من كون «بابل» عميلا مزدوجا أم لا.

منذ ذلك الحين مرت أكثر من ثلاثين عاما، وما زالت المسألة مطروحة وغير محسومة، حقيقة أن اسم «بابل» وهويته قد كُشِفَا ونُشِرَا في مصر أيضا، حقيقة أنه لم يلحق بأي شخص أي أذى، تعتبر دليلا على أنه كان جاسوسا مدسوسا. رغم أن التعليقات التي تؤكد رواية العميل المزروع، قد تعززت، إلا أن ذلك لا يعطي جوابا حاسما حسب وجهة نظري.

أنا لا أراهن على امتلاك الحقيقة، ولكنني أسعى الى طرح نقطتين قد توضحان ما حدث، هذا على افتراض أن «بابل» لم يكن عميلا مدسوسا: النقطة الاولى تتطرق الى عدم تقديم الإنذار في الموعد المسبق الممكن وتحديد ساعة بدء الحرب بصورة غير دقيقة.

الافتراض أن «بابل» كان عميلا قد تطوع للموساد من أجل خدمة وطنه على ما يبدو (وبالفعل تمتع «بابل» بدفعات محترمة مقابل خدماته) أو لا يتيح المجال بعد أمام تجاهل كونه مصريا بارزا وليس لديه استعداد لافشال وطنه من دون أي تحفظ. «بابل» ساعد على الطريق الذهبي عندما أعطانا الإنذار المسبق بالتوقيت والصورة التي أعطانا إياها بها، وفي إطار ذلك قام بتلقيه ضميره.

«بابل» أدى رسالته تجاه مفعليه الإسرائيلي، وقد لهم إنذارا حول هجمة متوقعة. إلا أنه فعل ذلك في أكثر المواعيد تأخرا قدر الاستطاع، أما ضميره فقد نظفه على افتراض أنه لا يُعْلَن أن الخبايا الإسرائيلية لم تلاخظ الهجمة المتوقعة ولم تعرف بأمرها من مصادر أخرى.

النقطة الثانية تهدف الى توضيح حقيقة أن السلطات المصرية قد تركت «بابل» لحاله، هم لم يقدموه للمحاكمة ولم يعدموه كجاسوس وخائن - رغم أنه لم يكن مزروعا بقرار من المصريين، وهذه مرة أخرى تبايلات وتخمينات فقط. نحن لا نعرف اذا كان «بابل» قد تعرض للتحقيق على يد المخابرات المصرية، وإن كان قد اعترف خلال التحقيق معه وقال ما قاله، من الممكن أن تكون السلطات المصرية قد فضلت عدم

الاعلام الاسرائيلية «بابل» - مات في لندن في ظروف غامضة، في هذا الاسبوع نفن من خلال مراسم اعترافية في القاهرة حيث شارك الكثيرون من القيادة المصرية في جنازته، وادعى الرئيس المصري أمس فقط أنه لم يكن جاسوسا اسرائيليا. رغم ذلك يعتبر «بابل» أحد مصادر «اليوميت» (الاستخبارات البشرية) - الكبار والهامين الذين كانوا للاستخبارات الاسرائيلية في مصر في السنوات التي سبقت حرب يوم الغفران.

عمليل الموساد على القيادة المصرية وتطوع لعب دور عميل للموساد بمباراته الخاصة وغذائنا بمعلومات نوعية جدا. موقعه البارز وفر لنا الثقة لأنه لا يُعْلَن أن يعرف «بابل» بالخطوات الهامة التي سبقت عليها الجيش المصري، ومن هنا اعتقدنا أن لدينا إنذارا مبكرا هاما.

حول الاسابيع الحاسمة، عندما تراكت المعلومات خلال التجهيزات العسكرية على الجبهتين السورية والمصرية، انتظروا في الموساد وفي «أمان» ورود الأنباء من «بابل» سواء من أجل تأكيد الحوافز أو لتبديدها. في الرابع من تشرين الاول (أكتوبر) وصلت المعلومات المنظرة والتي تُلمح بالحرب، وطلب مقابلة عاجلة في لندن في مساء اليوم التالي مع رئيس الموساد تسفي زيمير. في هذا اللقاء تحدثت عن هجمة متزامنة من القوات السورية والمصرية، وتحدثت قبل مساء اليوم التالي (السادس من تشرين الاول (أكتوبر)). هذه الأنباء نُكِّت في البلا، وهي التي أتت الى الاستدعاء الفوري للجيش الإسرائيلي.

صورة تطوع «بابل» كعميل للموساد، وبعد ذلك التأخر في اعطاء الإنذار بحدوث الحرب (رغم أنه كان يعلم بالتأخير عن الخطة قبل مواعيد المعلن بكثير). واعطاء توقيت غير صحيح لساعة البدء في الحرب، أثار شكوكا قوية بأن «بابل» هو عميل مزروع من قبل الاستخبارات المصرية من أجل خدمة خطط الخداع التي يلجأون إليها.

مع دخول لرباسة شعبية الاستخبارات العسكرية «أمان» في نيسان (ابريل) 1974، علمت بأمر عمليات تحقّق سابقة جرت للتأكد من مصداقية «بابل». كل هذه

السريين حوكم 25 يهوديا لفترات طويلة بعد إندابهم بسلسلة متنوعة من الاكعدامات على يد العرب، ومن بينها القتل. المعروف من بينهم هو عامي بوير (الذي قام باطلاق النار في أيار (مايو) 1990 على سبعة عمال فلسطينيين كانوا ينتظرون للحصول على عمل في

ريثون لتسوين وأخرهم هو جوليان سويسر الذي قتل قبل شهر ونصف المساق الفلسطيني تيسير الكركي من منطقة بيت حنينا (والذي أعلن عنه أنه مُخْتَل قليا ولا ضرورة لتقديمه الى المحاكمة).

السلطات المخولة في اسرائيل أبدت في أكثر من مرة تسامحا تجاه الجناة الايديولوجيين اليهود، في العادة أعضاء تنظيم بات عين السري الذين أُلقي القبض عليهم وهم في ذروة التحضير لنش عملية تجريبية عنيفة أو مدرسة فلسطينية في شرقي القدس.

كما سُبِّت لبعض أعضاء هذا التنظيم أيضا أعمال قتل لسبعة فلسطينيين، إلا أن الشرطية والتجانب لم تتحججا في ترجمة الدلائل التي توصلت اليها والتي ضلبت في حوزة أعضاء ذلك التنظيم (اسلحة) أطلقت منها النار على الفلسطينيين) إلى أدلة قاطعة ومدعية.

عدا عن نشاطه هذين التنظيمين

مسألة تضر الدولة على كافة المستويات الاطراف السياسية والقانونية في اسرائيل تسامح مع المجرمين اليهود وتميز بين الدم العربي واليهودي

الدومي حيث يعتبر فيها السجناء الذين يُطلق سراهم أسرى في نظر العدو، القتل والجرحون اليهود الذين يسعى إلى إخراجهم من وراء القضبان يعتبرون في نظر سلطات القانون من الدولة مجرمين جُدا بكل ما تعنيه الكلمة، طرفا العرب في هذه الصفقات.

السلطات المخولة في اسرائيل أبدت في أكثر من مرة تسامحا تجاه الجناة الايديولوجيين اليهود، في العادة أعضاء تنظيم بات عين السري الذين أُلقي القبض عليهم وهم في ذروة التحضير لنش عملية تجريبية عنيفة أو مدرسة فلسطينية في شرقي القدس.

كما سُبِّت لبعض أعضاء هذا التنظيم أيضا أعمال قتل لسبعة فلسطينيين، إلا أن الشرطية والتجانب لم تتحججا في ترجمة الدلائل التي توصلت اليها والتي ضلبت في حوزة أعضاء ذلك التنظيم (اسلحة) أطلقت منها النار على الفلسطينيين) إلى أدلة قاطعة ومدعية.

عدا عن نشاطه هذين التنظيمين

العرب في موازاة بلورة قائمة السجناء الفلسطينيين المزمع اخلاء سبيلهم، المقصود هو، كما يقولون في قيادة شاس، اخلاء سبيل سجناء يهرون في عملية تأهيل من اولئك الذين عبروا عن الندم عما فعلوه وكذلك الحالات التي تحتاج عفوا وتعاطفا خاصا مثل عامي بوير الذي تكل زوجته وابنه في حادثة طرد في الآونة الأخيرة. يشاي يعمل إذا من أجل إخراج مجرمين يهود من السجون ومن بينهم قتلة ملطخة بأيديهم بالدماء والذين يتميزون فقط في أن ضحاياهم كانوا من العرب.

كما أن ايبي يشاي لا يلاحظ المقت والاشمئزاز الاخلاقي الذي يتسبب في إثارته عندما يميز بين دم الضحايا اليهود الذين أصيبوا أو قتلوا نتيجة أفعال مجرمين يهود وبين الضحايا العرب الذين سُبِّت دماؤهم على يد مجرمين يهود. كما أنه لا يفرض بين الاجراء الذي يفرضه أعداء الدولة عليها إبان محاولتها إنقاذ جنودها الأسرى من خطر الموت وبين الاختيار الحر والطوعي المنطلي في اطلاق سراح قتلة ومخربين يهود من السجون. يشاي يتجاهل أفضاح السباقي الذي تتبلور فيه صفقات اطلاق سراح السجناء الفلسطينيين: مرحلة في الصراع

الاسبوع الماضي عبر قائد شاس اولمرت والمسؤولين في ديوانته في القدس، خلال هذا اللقاء الهدف الى بلورة العلاقة. أشرك اولمرت ضيوفه في أسرار الدولة وأحاطهم علما بالاتصالات الجارية لاعادة الجنود المختطفين، هو نكر مطلب اطلاق سراح مئات السجناء الفلسطينيين في المقابل، ومن بينهم عدد ممن أيديهم ملطخة بالدماء. ايبي يشاي قال في هذا السياق بأنه يتوقع معارضة كتل اليمين في المعارضة، ولذلك اقترح اطلاق سراح سجناء يهود مسجونين فقط لاعادتهم على العرب، لتخفيف هذا

الاسبوع الماضي عبر قائد شاس اليميني عن اقتراحه المذكور بصورة علنية: في اسبوعية «بكيهله» الاسبوعية نُكِّتت عنه عموته لاختفاء سبيل سجناء يهود في موازاة اطلاق سراح 250 سجين فلسطينيا وعد اذرت اب مازن باخلاء سبيلهم، كما أن يشاي أجرى محادثة مع رئيس الوزراء حول هذه المسألة في الأيام الأخيرة. في محيطة يقولون أن هناك فهاهما بيته وبين اولمرت حول تنفيذ هذه الخطوة وأن تقوم ادارة السجون باجراء مسح على السجناء اليهود الذين اعتدوا على

الاسبوع الماضي عبر قائد شاس اليميني عن اقتراحه المذكور بصورة علنية: في اسبوعية «بكيهله» الاسبوعية نُكِّتت عنه عموته لاختفاء سبيل سجناء يهود في موازاة اطلاق سراح 250 سجين فلسطينيا وعد اذرت اب مازن باخلاء سبيلهم، كما أن يشاي أجرى محادثة مع رئيس الوزراء حول هذه المسألة في الأيام الأخيرة. في محيطة يقولون أن هناك فهاهما بيته وبين اولمرت حول تنفيذ هذه الخطوة وأن تقوم ادارة السجون باجراء مسح على السجناء اليهود الذين اعتدوا على

الاسبوع الماضي عبر قائد شاس اليميني عن اقتراحه المذكور بصورة علنية: في اسبوعية «بكيهله» الاسبوعية نُكِّتت عنه عموته لاختفاء سبيل سجناء يهود في موازاة اطلاق سراح 250 سجين فلسطينيا وعد اذرت اب مازن باخلاء سبيلهم، كما أن يشاي أجرى محادثة مع رئيس الوزراء حول هذه المسألة في الأيام الأخيرة. في محيطة يقولون أن هناك فهاهما بيته وبين اولمرت حول تنفيذ هذه الخطوة وأن تقوم ادارة السجون باجراء مسح على السجناء اليهود الذين اعتدوا على

الاسبوع الماضي عبر قائد شاس اليميني عن اقتراحه المذكور بصورة علنية: في اسبوعية «بكيهله» الاسبوعية نُكِّتت عنه عموته لاختفاء سبيل سجناء يهود في موازاة اطلاق سراح 250 سجين فلسطينيا وعد اذرت اب مازن باخلاء سبيلهم، كما أن يشاي أجرى محادثة مع رئيس الوزراء حول هذه المسألة في الأيام الأخيرة. في محيطة يقولون أن هناك فهاهما بيته وبين اولمرت حول تنفيذ هذه الخطوة وأن تقوم ادارة السجون باجراء مسح على السجناء اليهود الذين اعتدوا على

تواصل الصراعات الضارية بين سلفان شالوم ومنتنياهو في الليكود باراك يلوح بآشارة نصر اخرى في معركة الرئاسة



شيمون بيريس



إيهود باراك



أرييل شارون



إيهود أولمرت



شيمون بيريس

«الذي يقوله سلفان؟»، حاول مساعدو بنيامين نتنياهو مرارا وتكرارا معرفة الجواب من الصحافيين في يوم الاثنين، بعد أن قرر نتنياهو تقديم موعد الانتخابات الداخلية حتى مطلع آب (أغسطس) اذا أمكن ذلك.

ولكن السؤال بقي معلقا في الهواء: أين سلفان؟ اختفى. رغم أن الشهود قالوا أنه قد شوهد في الكنيست، إلا أنه لم يصل الى جلسة كتلة الليكود التي عُقدت في نفس اليوم، نتنياهو وأتباعه يتخذون حالة دفاعية انمصاصية لانهم توقعا هجمة سلفان المنطوية عليهم وانتظروا بعض اشارات الحياة ولكن عبثا، هل سيغضض المناقسة؟ هل سيعارض الموعد؟ هل يسمع عقد اجتماع لمرکز الحزب مدعيا أن هذه الخطوة غير قانونية؟ أتباع نتنياهو أخذوا يعدون للرد على كل السيناريوهات المحتملة، وحد الهجمات من ناحية سلفان شالوم، نتنياهو في هذه الاثناء بدأ سلسلة محادثات هاتقية مع أعضاء كنيست في كتلة الليكود حتى يتشاور ويضع الرفاق في صورة الجريات، إلا أنه تجاهل سلفان شالوم في هذه العملية.

ولكن شالوم انتظر النساء وفاجاهم ببيان مرتب ومتقضب: «مقرّبون من شالوم يرحبون باستجابة نتنياهو لطلبه باجراء الانتخابات التشريعية، هذه الخطوة ضرورية واجبائية»، بعد ذلك ذكرت الحاجة للحفاظ على قواعد زبئية للعبة.

ولكن هذا البيان الايجابي نوعا ما لا يتنجح في إخفاء الدوافع الانتقامية التي تطل برأسها من هنا وهناك، ليست هناك أية مصالحة أو هدوء، شالوم لا يتوي اتمامه المجال لتنتياهو بالاستماع بالانتخابات التشريعية السريعة بعد شهر، الرر سبتيلور حتى يوم الثلاثاء، وعندئذ سيدعق نتنياهو اجتماعا لمرکز الليكود حتى يقرر قراره بتقديم موعد الانتخابات التشريعية، طالما بقي الأمر معتمدا على شالوم، فالانتخابات لن تجري في شهر آب (أغسطس).

التي سبقتها، وهو يريد أن يكون عمقا سياسيا

التي سبقتها، وهو يريد أن يكون عمقا سياسيا

التي سبقتها، وهو يريد أن يكون عمقا سياسيا

التي سبقتها، وهو يريد أن يكون عمقا سياسيا

التي سبقتها، وهو يريد أن يكون عمقا سياسيا

التي سبقتها، وهو يريد أن يكون عمقا سياسيا

التي سبقتها، وهو يريد أن يكون عمقا سياسيا

التي سبقتها، وهو يريد أن يكون عمقا سياسيا



سمبوزيوم النحت العالي في مشتى الحلو: تعرية لاحتفالية دمشق عاصمة للثقافة العربية!

دمشق - «القدس العربي»

- من أنور بدر-

ملقبات النحت في سورية بكل أسف ما زالت نشاطاً فورياً، قد تدعمها المؤسسات الرسمية وقد تحصل على شيء من السبونسور، لكن إذا غابت المبادرة الفردية، غابت هذه النشاطات عن جدول اهتماماتنا الثقافية والسياحية.

هكذا ظهرت للملقيات النحتية في ج 2 بمبادرة من الفنان النحات مصطفى علي، وأقيم سمبوزيوم النحت في مصيف بمبادرة من مدير مركزها الثقافي حينها الأستاذ رفعت عطفة، ورعى مهرجان الملاحة الشعري ملتقى آخر للنحت، في تلك القرية الجميلة، وأقام الفنان والممثل فارس الحلو ملتقى للنحت في بلدته دمشق الحلو من خلال ورشة الفنان الثقافي والفني، وحتى الملتقى النحتي السوري الذي أقدم في اسبانيا رفض وزير الثقافة السابق تقديم أي دعم له، فيما حظيت دورته الثانية بشيء من دعم الوزير رياض نغسان آغا، الذي سجل اسمه على بايطة «حدائق النحت السورية في اسبانيا».

مدينة المنكب التي احتفلت العام المنصرم بذكرى زول عبد الرحمن الداخل قبل 1250 عاماً على شواطئها، احتضنت الأعمال النحتية السورية إلى جانب تماثيل عبد الرحمن الداخل في أهم حدائقها، فيما مجلس مدينة مصيف ركن الأعمال النحتية للملتقى الذي أقامه طلاب وأساتذة معهد التطبيقية في زاوية الإهمال كما يقول الأستاذ رفعت عطفة.

يرفض الفنان فارس الحلو وجود موقف سيق من فن النحت باعتبار المشهد التشكيلي السوري المعاصر يأخذ مساحة من الغنى والتنوع تدحض وجود أي فتوى أو موقف مسبق من الفن. وبالتالي نتشكف أن المسألة مجرد تقصير من المؤسسة الرسمية، فيما يؤكد الفنان أكرم عبد الحميد أن فن النحت أصيل في المنطقة، ويعود لعشرة آلاف سنة خلت، مضيفاً أن هذا الفن شهد تنوعاً في المدارس لكل منها فلسفتها الخاصة وقبها الجمالية، فيما فن النحت الفرعوني في مصر لم يشكّل إلا مدرسة واحدة.

فإذا كان يمكن استيعاب عدم اهتمام مجلس بلدية مصيف بإبداعات الملتقى النحتي الذي أقدم فيها، فكيف يمكن لنا أن نفهم مواقف وزارتي السياحة والثقافة من هذا الأمر؟ خاصة وأن دمشق عاصمة الثقافة العربية للعام 2008، فمما أعدت أمانة الاحتفالية لهذه المناسبة غير تشكيل اللجان واللجان الفرعية حتى الآن؟

يقول الفنان أكرم عبد الحميد: تقدمت باقتراح لتكوين كل البيوت على سفح قاسيون باللون الأبيض لإخفاء التشوهات التي أنتجتها الأبنية الخالفة، فوجدون واحد يساعد على إخفاء الكثير من العيوب والتفاصيل الصغيرة، لكن أحداً لا يستجيب.

ويضيف: برأيي يجب أن يكون لدينا ملتقى نحتي مفتوح طيلة هذا العام لإنجاز بعض النصب والتماثيل التي تزين بها شوارعنا ومدائننا العامة استعداداً لاحتفالية دمشق عاصمة الثقافة، ما زالت مدينتنا الحربية بلا هوية معاصرة، ونحن عندما نستضيف بعض الفنانين والخبراء في المعهد أو كلية العمارة نذهب بهم إلى أحياء دمشق القديمة، لكنهم عندما يسألوننا عن دمشق المعاصرة لا نجد ما يمكن أن نقدمه لهم.

البناء الوحيد الحديث نسبياً في دمشق هو بناء «العروسين»، وحتى هذا البناء، غدا تقليدياً في أوروبا، فإين نحن من المعاصرة؟ أحد الخبراء الذين زاروا معي هذا يقول: انتم من علنا فن النحت، بل انتم من أوجد هذا الفن، وكنتم أتوقع أن أجد انتشاراً شعبياً له، لكنني

أكتشف غياب النحت من المدينة العربية المعاصرة، الكل يدرك أن فن النحت هو فن سوري بالأصل. ونتائج الحضارات السورية القديمة موزعة في كل متاحف العالم.

ومتاحفنا المحلية تغص بكنوز فن النحت ومدارسه، مما يؤكد أنه ليس فناً دخيلاً على ثقافتنا، وليس دخيلاً على منطلقاتنا، وليس دخيلاً على عاداتنا وتقاليدنا، وإذا لم نهتم المؤسسة الرسمية، وتسقيف من طاقات الفنانين الشباب فن يكون مصير احتفالية للعام عاصمة الثقافة العربية أفضل حالاً من دمشق احتفالية حلب عاصمة الثقافة الإسلامية لعام



فارس الحلو



منحوتات في مشتى الحلو

2006/، وهو مصير سلمي، إذ إن الاحتفالية دون أن تخلف أثراً يذكر، رغم الملايين التي صرفت عليها أو نهبت من خلالها. يقول أكرم عبد الحميد أن الملتقيات النحتية لا تكلف كثيراً، لكنها تساهم في دعم صورة الإنسان السوري أمام السائح أو الزائر الغربي، تساهم في دعم السياحة وفي تنشيط الحراك الثقافي. ويضيف أن تنظيم ملتقى النحت الثاني في مشتى الحلو بهذا الحجم والتنوع الدولي والاهتمام بالتفاصيل التقنية وباإنتشطة الموازية يحتاج إلى مؤسسات كبيرة وليس إلى جهود أفراد. وعلى وزارتي الثقافة والسياحة أن تستفيظ على وقع

خطوات احتفالية دمشق القادمة، وأن تُبادر لصنع شيء، وأنا استغرب في أكثر أصحاب القرار الذين يسافرون إلى أوروبا، ويشاهدون النوازل والحدائق والمتاحف والجمال المنتشر في المدن، كيف لا يبادرون للاستفادة من إمكاناتهم لتقليدهم، إمكانية خلق شيء مشابه مع لدعم هذه النشاطات الأولية والمعاصرة، مع إنشاء حافزاً للمنافسة معها ضمن إمكانات هذه المؤسسة وعلاقتها الأوسع؟ أم أننا كعادتنا خطوة واحدة باتجاه هذا التاريخ؟

وإذا كانت جوليا يوماً قد أخذت نصب ألهمت من مدينة حمص السورية إلى روما عندما أصبحت إمبراطورة عليها، فإن الفنان بطرس الريحان السوري المقيم في إيطاليا يتعهد بدعم أي نشاط فني في سورية، معلقاً على ملتقى مشتى الحلو بأنه مثير للاهتمام في اعتماده على العمل الأهلي والطوعي لتأسيسه وصياغة مفهوم جديد للثقافة والحب والجمال. فهل يشكل ذلك حافزاً للمؤسسة الرسمية لدعم هذه النشاطات الأولية والمعاصرة، أم يشكل حافزاً للمنافسة معها ضمن إمكانات هذه المؤسسة وعلاقتها الأوسع؟ أم أننا كعادتنا نستيقظ مع هملت بعد أن يكون الركب قد غادر؟ أسئلة يرسم المؤسسة الرسمية، ويرسم أسئلة العامة لاحتفالية دمشق عاصمة الثقافة العربية للعام القادم.

تداعيات

مديح لخازوق آخر...

سهيل كيوان*

■ من أكثر البرامج التي أحبها منذ انطلاق الحقبة الفضائية والتي كنت أحببتها من قبل في الحقبة الورقية هي عادات الشعوب وتقاليدها، وطبعاً كلما كانت التقاليد بعيدة عن المنطق أكثر أحببتها أكثر.

ولكن عند الاقتراب والبحث يتضح أن كل تقليد وعادة وعبادة إنما هي في الأصل حاجة حياتية للناس أو على الأقل للشرح المتفدذ بينهم! في إحدى مشاهداتي الأخيرة أدهشتني تقاليد قبائل الهازوكي، واكتشفت للمرة الأولى كم هي ضئيلة معرفتنا كلما انكشف لنا العالم الذي نعيش فيه أكثر وأكثر!

القبائل التي دار البرنامج حولها مقدس أمراً غربياً ليس فقط على المنطق بل على الذوق العام أيضاً، قال معد البرنامج «لقد أطلقت عليهم تسمية قبائل الهازوكي لأنهم يقدسون هذا» ولم أستوعب ما هو هذا الذي أشار إليه! وتابعت الصورة باهتمام وهي تقترب وتتبعه والقدم يشير إليه! وأنا غير مصدق...بأي منطق جعلوا من هذا الذي يشبه الخازوق إلهاً!

ولكن كلما مضى الوقت أكثر أظهر الفيلم منظومة متكاملة من الأمور التي بدت متعلقة ببعضها البعض بمنطق مقنع! وقلت لنفسي يجب احترام خيار الأفراد والمجموعات البشرية في معتقداتها مهما بدت مستهجنة أو غريبة! ومنوع أن تسخر من معتقدات الآخرين كي لا يبادلوك السخرية بمعتقدك!

يحرض (الهازوكي) أن تكون يده طاهرتين عندك لله للترك به والذي يتجلى بأحجام وأشكال ومواد مختلفة، فهو قد يكون بحجم وطول عود تقاب أو بارتفاع قامة رجل علق! عند لقاء الهازوكي بأخيه يحييه بالقول «هازوكي كبير» فيرد عليه أخوه «هازوكي أكبر» وعند الافتراق يقول «نلتقي في القمة» طبعاً انتظرت بفصول لمعرفة ما هي القمة التي ينتظرونها ويتمنون بلوغها!

أفخر هدية يقدمها أبناء الهازوكي لبعضهم ولضيوفهم في المناسبات الجليلة هو تماثيل على صورة الإله (هازوك)!

وبما أن لكل معبود عيدا فعيدهم يسمى يوم القعود الصغير والذي ليس له تاريخ محدد وهو يتكرر كلما لاح في الأفق (هازوك)؛ أما القعود الكبير فهو يصادف مرة كل خمسة أعوام وفيه تتم مباحبة أفضل وأجمل وأعظم (الآلهة)!

يتم الإعداد لهذا اليوم قبل حلوله بثلاثة أشهر ينصرف الناس خلالها إلى تنجيز (الآلهة-الهازوك) والتفنن فيها!

يعود تاريخ عقيدة الهازوكي أو الخازوق في إذا شتمت في أحد الأجداد الذي كان صاحب رؤيا بشر شعبه بالخالص من الآلام والمتاعب والخطايا والآلام وذلك بظهور الخازوق الأعظم الذي سيخزق البشرية جمعاء ولهذا يرون في الاحتباس الحراري وذوبان الجليد والتغيرات المناخية من مبررات ظهوره! ولهذا نجد الهازوكي منشغلا في معظم وقته بخازوقه الخاص الذي يعتبره محور حياته! فالهاتم يتجنون (الخوزابق) لأبنائهم حتى قبل ولادتهم ويضعنها تحت وساداتهم تيمناً! وفي سهراتهم يتحدث كبارهم بنوستالجيا شعرية (تشبه الشعر العربي العمودي) عن خازوق عرفوها في مختلف مراحل حياتهم!

وماذا بالنسبة للزواج، مهر العريس هو اثنا عشر خازوقاً تقدمها العروس من اثني عشر حجماً مختلفاً لكل واحد منها خصوصيته، ويقدم العريس لحماه وحماته ثلاثة خازوق لكل منهما، ويحظى أخوال وأعمام وخالات وعمات الطرفين بخازوق واحد لكل منهم، أما دية القتل فهي أربعة وعشرون خازوقاً بطول ذراع أحدها من الذهب الخالص حتماً!

طبعاً للخازوق صناعة وتجارة وأسواق ومزادات وإعلانات ومبشرون ومهرجانات شعرية ومسابقات إبداعية في مديح الخازوق، طبعاً توجد خازوق تقليدية وهي صناعة محلية يدوية باهظة الثمن تعمل فيها عائلات الخازوق العريقة أياً من جد منذ مئات السنين وتوجد أخرى صناعية تصل رخيصاً من الصين وتركيا، ومنها الخازوق الذكية المستوردة من أمريكا وبريطانيا، مفاجأة البرنامج كانت بأن أفخر الخازوق هي من صناعة إسرائيلية يتم تنجيزها في مزارع الكيويونات وتصديرها لهذه القبائل، وسيب مقاطعة الشرائح الشعبية للمصانع الإسرائيلية يتم ختمها بأسماء شركات من أمريكا اللاتينية والصين وغيرها!

كل هذه الطقوس تجري تازواً واستعداداً لاستقبال يوم خلاص البشرية من عذاباتها حيث تكون هذه القبائل أولى الأمم المبعوث من أجدانها، وفي رواية أخرى يسبقهم أهالي غزة في يوم الخلاص تنبؤ الأمم متخفة من آلامها ونذوبها ليده حياة أبدية غاية في الجمال والنعومة والحب وذلك فوايا لصبرها على خازوق حياتها الأولى.

مع اقتراب البرنامج من نهايته اتضح أن يوم القعود الكبير أو ما يسمونه يوم القعة يقع عادة في منتصف شرم الشيخ، هناك تجري مباحثات غاية في السرية يتم الخروج بعدها إلى الشعب لإعلان عن الخازوق المناب الذي تم الاتفاق عليه والذي تظهر نتاجه فوراً تلغو صرخات وصيحات وتهاويل المتخوزقين... من غزة ليعدان ومن نجد إلى يمن إلى مصر فتقولوا!

* كاتب من فلسطين

خسارة تاريخية فادحة لسينما العالم الثالث [2-2]

استثمار تقاليد السرد الشفاهي السحري وتثويرها في سينما عثمان صمبين

عبدالله حبيب*

«بنت سوداء»؛ بلورة الهواجس

■ في 1966 أنهل صمبين عالم السينما البديلة والمستقلة بفيلمه الروائي «الخطوب التراجيدي الأول «بنت سوداء» (سقوط الريد حول إفريقيا شابة كانت تعمل بالبلدغية للعثمان عما قيل)، وفي هذا الفيلم يسلط صمبين الضوء على معاناة العمالة الإفريقية التزلية المهاجرة في فرنسا من خلال تعرضه لفصع حقيقية لانتشار خادمة إفريقية شابة كانت تعمل لدى عائلة فرنسية ثرية تقطن في منطقة إفريقيا الغربية، صمبين أن هناك ما يمكن نقده وتقديراً وغير ذلك في ذلك الفيلم عندنا، وإن الناظر إلى الفن الأفريقي المنتج بإمكانات مادية مؤازرة لخرج سينمائي درس اللغة الروسية وبها درس السينما في الخمسة عام واحد فقط، لكن «بنت سوداء» -كشفت موضوع عن حساسية سياسية وثقافية جمالية عالية جعلته يعتبر الإنتاج السينمائي الإفريقي الهام الأول في وثائق تاريخ السينما، ويبدو بقرارة سريعة لهذا الفيلم أن أسلوبه الوثائقي المتشقق متأثر بسينما الموجة الجديدة الفرنسية، التي كانت تحقق أمجادها خلال تلك الفترة، أكثر منه بالسينما الواقعية الاشتراكية، بل الأفريقية الواقعية الاشتراكية، بل تراجمي، والحقبة هنا حتى في الثامن- أي الوراغ السياسي- فقد سجل الفيلم أيضاً بلورة لوقت فقدت صرام لصمبين من الدولة الإفريقية لتفدي صارم لصمبين بعد الكولونيالية والذي وسم بقضية سيرته السياسية والسينمائية، حيث يرى صمبين أن الدولة الإفريقية المستقلة ليست إلا قاعاً «وطنياً» للكولونيالية

الجديدة يخفي نفس حسنة وشورور واستغلال الكولونيالية المباشرة القديمة التي تمارس الآن امتصاص خيريات الفريقيين من خلال طبقة نافذة من هؤلاء الخطين، ويجدر لي أن أقول كلمة عنوان الفيلم، «بنت سوداء»؛ فهذا العنوان هو الترجمة العربية الشائعة لعنوان الفيلم التي تستند إلى عنوانه الهادي أو التوفيقي العمدت في النسخة الإنكليزية، أي Black Girl، هذا في الوقت الذي يلعب فيه صمبين على المعرفة والنكرة، والتباس العلاقة بين المضاف والمضاف إليه، والحدف البلاغي في العنوان الأصلي: La Noire... أي: «السوداء التي من...» الذي يمكن أن يقرأه المشاهد بعد مشاهدة الفيلم، «السوداء التي من السنغال» حيث من تلك البلاد الإفريقية جاءت هذه البنت السوداء التي انتحرت في فرنسا، كذلك يمكن أن يقرأ العنوان على أنه «سوداء» فلان أو علان من الناس» الذي يمكن أن يقرأه المشاهد بأنه: «السوداء المملوكة التي تعمل قبل العائلة الفرنسية البيضاء التي تعمل في خدمتها»، وفي الحالتين فإننا نعرف من هي «السوداء» لكن علينا أن نخمن انتماءها الوطني و/أو المهني، وبذلك فإن المفارقة هنا هي أن «السنغال ما بعد الكولونيالية التي تحترق من فرنسا» هي «العائلة الفرنسية البيضاء التي تمك السودان القادمة من السنغال المستقلة» تتبدلان دور الاستعباد والاستغلال العنصري والاجتماعي والسياسي على نحو مرآوي ومرير وفاق، حيث علينا أن نستذكر أن الفيلم قد أنجز بصورة استشرافية للمستقبل الإفريقي ما بعد الكولونيالية بعد ست سنوات فقط من التقدي من الدولة الإفريقية الوطنية المستقلة في الحقبة ما بعد الكولونيالية إلى أقاصيصه الهيجائية، و«التراجيدي صمدية»، والسامية، والزيرة، والسلاوة، والمذعة في فيلمه «خالا» الذي أنجزه في 1974 (ساعتين يزيد حول هذا الفيلم لاحقاً في هذه المادة) وقد عرض فيلم «بنت سوداء» في كثير من المهرجانات السينمائية العالمية،

كما فإن بجائزة جين فيغو السينمائية الرموقة والجائزة الكبرى لمهرجان دكار للفنون الزنجية في 1966 والذي أقيم إحتفاء بحركة الزنوجة (Négritude) التي عملت على توكيد قيمة ثقافة السود الوعي والافتخار بها والعمل لها، والتي كان مواطن صمبين، الكاتب والرئيس السنغالي السابق ليوبولد ستور، أحد مؤيديها، وفي 1968 أنجز صمبين فيلمه الروائي الثاني «بنت سوداء» الذي يعرض على رواية بين الحضور العنوان، وفي هذا الفيلم الذي يمكن تصنيفه بأنه من نوع «صمدية الأبطال» يسجل صمبين سيرته المبشرة من الأوضاع المأسوية الزرية لدرجة الإضداد والحقبة للدولة الإفريقية ما بعد الكولونيالية المستقلة، وصدور الفئات الاجتماعية الاستغلالية الطفيلية فيها، وما ميز هذا الفيلم أن اللغات المستعملة في حواراته إفريقية مصلية إضافة إلى الفرنسية، والحقبة أن صمبين قد باب في كافة أفلامه تقريباً على إيراز دور اللغات واللهجات المحلية باعتبارها رمزاً سياسياً وثقافياً أصيلاً في مواجهة تجليات الثقافة الكولونيالية في المجتمع الإفريقي ما بعد الكولونيالي، ويصل هذا التوتر اللغوي أقصاه السياسي والإداعي في فيلمه «خالا» حيث يقوم مسؤول حكومي كبير بالمحادثة بالفرنسية حتى وهو في بيته، بينما تقوم ابنته الشابة -التي تدرس في الجامعة الفرنسية وتذهب إلى مقر دراستها وهي مرتدية ثياباً أوروبية وتقول دراجة نارية من النوع الصغير- بإلرد على أسئلة وتعليقات أبنيا باستخدام لغة الوولوف المحلية، ما يؤدي إلى تازم علاقتهم العاطفية، وقد حذ فيلم «الحوالة المالية» على ذكر خاص في قرار لجنة تحكيم مهرجان البندقية السينمائي في 1968، كما كان مرشحاً للفوز بجائزة أفضل فيلم في مهرجان أتلانتا السينمائي في دورة 1970، وحصل على الجائزة الأولى لمهرجان فينيليا للفيلم الأسود في دورة 1973، وفي 1970 عاد صمبين إلى الأفلام القصيرة فأنجز فيلماً روائياً مدته 24 دقيقة بعنوان «تاز»، وهذا هو اسم بطل الفيلم الذي أراد صمبين من خلاله حرض

الصورة النمطية الجائرة المستشرية ضد السود، في كافة ثقافات العالم تقريباً بما في ذلك بلاننا وثقافتنا، وهي أن السود «بسطيعتهم» قوم «كسالي» ولا يحبون سيجرتهم التي أتت إلى العجز الجنسي في المقام الأول، وهو مقتبس من رواية المخرج بنفس العنوان، حصل هذا الفيلم على المديالية الفضية في مهرجان «فيجوريا دي ش» البرتغالي في نفس العام (1974)، لا يجدر لي أن أتحدث بصورة أسود الأفريقية في مهرجان أنيس بابا السينمائي في الجنوب لنفس العام (أي 1970). أما فيلم صمبين الروائي الثالث «إيمبيشاي» (والغرفة) الوولوفية هذي تعني «الته الأعد» المنجز في 1971 فلم يخرج عن نطاق اهتمامه بالوجه التاريخي غير المتكافئة التي دارت بين الأفارقة والفرنسيين، والتي أدت بالنتيجة إلى الاستعمار الفرنسي لأجزاء واسعة من القارة، وقد أنجز جائزة الدب الذهبي لمهرجان موسكو السينمائي في دورة 1971، وهذا ما تشققت عليه لبرهان طشقند الأفرو- آسيوي في 1972، إلا أن هذا الفيلم جعل السيل يصل الزبي في فرنسا، حيث أدت تركبمات الاستعباد والاحتقانات المخفية تهديداً ومجاملة وعلانية وقاحة وسلماً في مختلف الأوساط الثقافية النجارية ضد الفرنسية من صمبين إلى انجاسياس الأفريقية التي أتت في «بسي» على سبعة بلاد النور والحضارة» في كل فرصة تتسح له، وللأسف الشديد وصل هذا الاستياء وتم التعبير عنه حتى في أوساط «طليعية» و«تقدمية» فرنسية نشت أو تتناس ان صمبين كان يعرض حياته للخطر باعتباره أحد أعضاء وحدة إنجاز مهماتها في المرحلة ما بعد الكولونيالية وتنفيد الوجود التي قطعها على نفسها لشعبها خلال مرحلة النضال ضد الاستعمار من أجل النظر بالاستقلال والحرية وتحقيق العدالة والسواوة، وبالطالتي فإن هذا «العجز» يصير مرادفاً رمزياً لعجز الدولة الإفريقية المستقلة من أجل تحرير فرنسا

عسكري قام به مئات من الجنود الأفارقة الذين قاتلوا في الحرب العالمية الثانية التي خسروا فيها الأنوف المؤلفة من زملاتهم ومواطنيهم، فكان جزاؤهم حرمانهم من رواتبهم على الرغم من أن عائلاتهم تعيش الجوع، وهكذا تمت إبادتهم، وقد منع عرض الفيلم في فرنسا لسنوات طويلة، بل في عام 2000 أنجز صمبين فيلمه «فات كين» (2000) الذي يذهب فيه إلى استعادة التحرر السياسي والوطني من دون تحرر المرأة في المجتمع الإفريقي ما بعد الكولونيالي، أما في عام 2004 فقد أنجز «مولادي» (2004) الذي يتعرض فيه ضمن أشياء أخرى، لظاهرة ختان الإناث الخلاق في الدقائق العشر تلك بين منتهى الواقعية ومنتهى السورالية، منتهى التراجيدي ومنتهى الكوميديا، منتهى الهزل، ومنتهى الفتاوى ومنتهى ما يسمونه في لغة النظرية السينمائية الأولى من «خالا» ستيفي خالدة في ذاكرة السينما إلى الأبد، إنه حداث شخصي فحسب، إن يصعب تصور ذلك المزج «شر الحياة ما يضحك، لدى مشاهدته ما يدور في تلك الدقائق العشر الفارقة من صورة استثنائية، في هذا الفيلم يبلغ سطح صمبين على الدولة الإفريقية المستقلة في المرحلة ما بعد الكولونيالية وسخرته اللاذعة منها ومجاؤه المرير لها أقصاه، حيث يصاب مسؤول حكومي في كيبه في نفسها لشعبها خلال مرحلة النضال ضد الاستعمار من أجل النظر بالاستقلال والحرية وتحقيق العدالة والسواوة، وبالطالتي فإن هذا «العجز» يصير مرادفاً رمزياً لعجز الدولة الإفريقية المستقلة من أجل تحرير فرنسا

عسكري قام به مئات من الجنود الأفارقة الذين قاتلوا في الحرب العالمية الثانية التي خسروا فيها الأنوف المؤلفة من زملاتهم ومواطنيهم، فكان جزاؤهم حرمانهم من رواتبهم على الرغم من أن عائلاتهم تعيش الجوع، وهكذا تمت إبادتهم، وقد منع عرض الفيلم في فرنسا لسنوات طويلة، بل في عام 2000 أنجز صمبين فيلمه «فات كين» (2000) الذي يذهب فيه إلى استعادة التحرر السياسي والوطني من دون تحرر المرأة في المجتمع الإفريقي ما بعد الكولونيالي، أما في عام 2004 فقد أنجز «مولادي» (2004) الذي يتعرض فيه ضمن أشياء أخرى، لظاهرة ختان الإناث الخلاق في الدقائق العشر تلك بين منتهى الواقعية ومنتهى السورالية، منتهى التراجيدي ومنتهى الكوميديا، منتهى الهزل، ومنتهى الفتاوى ومنتهى ما يسمونه في لغة النظرية السينمائية الأولى من «خالا» ستيفي خالدة في ذاكرة السينما إلى الأبد، إنه حداث شخصي فحسب، إن يصعب تصور ذلك المزج «شر الحياة ما يضحك، لدى مشاهدته ما يدور في تلك الدقائق العشر الفارقة من صورة استثنائية، في هذا الفيلم يبلغ سطح صمبين على الدولة الإفريقية المستقلة في المرحلة ما بعد الكولونيالية وسخرته اللاذعة منها ومجاؤه المرير لها أقصاه، حيث يصاب مسؤول حكومي في كيبه في نفسها لشعبها خلال مرحلة النضال ضد الاستعمار من أجل النظر بالاستقلال والحرية وتحقيق العدالة والسواوة، وبالطالتي فإن هذا «العجز» يصير مرادفاً رمزياً لعجز الدولة الإفريقية المستقلة من أجل تحرير فرنسا

عسكري قام به مئات من الجنود الأفارقة الذين قاتلوا في الحرب العالمية الثانية التي خسروا فيها الأنوف المؤلفة من زملاتهم ومواطنيهم، فكان جزاؤهم حرمانهم من رواتبهم على الرغم من أن عائلاتهم تعيش الجوع، وهكذا تمت إبادتهم، وقد منع عرض الفيلم في فرنسا لسنوات طويلة، بل في عام 2000 أنجز صمبين فيلمه «فات كين» (2000) الذي يذهب فيه إلى استعادة التحرر السياسي والوطني من دون تحرر المرأة في المجتمع الإفريقي ما بعد الكولونيالي، أما في عام 2004 فقد أنجز «مولادي» (2004) الذي يتعرض فيه ضمن أشياء أخرى، لظاهرة ختان الإناث الخلاق في الدقائق العشر تلك بين منتهى الواقعية ومنتهى السورالية، منتهى التراجيدي ومنتهى الكوميديا، منتهى الهزل، ومنتهى الفتاوى ومنتهى ما يسمونه في لغة النظرية السينمائية الأولى من «خالا» ستيفي خالدة في ذاكرة السينما إلى الأبد، إنه حداث شخصي فحسب، إن يصعب تصور ذلك المزج «شر الحياة ما يضحك، لدى مشاهدته ما يدور في تلك الدقائق العشر الفارقة من صورة استثنائية، في هذا الفيلم يبلغ سطح صمبين على الدولة الإفريقية المستقلة في المرحلة ما بعد الكولونيالية وسخرته اللاذعة منها ومجاؤه المرير لها أقصاه، حيث يصاب مسؤول حكومي في كيبه في نفسها لشعبها خلال مرحلة النضال ضد الاستعمار من أجل النظر بالاستقلال والحرية وتحقيق العدالة والسواوة، وبالطالتي فإن هذا «العجز» يصير مرادفاً رمزياً لعجز الدولة الإفريقية المستقلة من أجل تحرير فرنسا



العناصر التي لا علاقة لها بالقصة، ولا يعني ذلك أن على الفيلم أن يقتصر على عدد قليل من العناصر، فعلى سبيل المثال ينجز السنغالي عثمان صمبين أفلاماً بطيئة وطويلة ومزجعة بالآسيا، ولكن من دون مجانبة، فكل عنصر غرض معين في الصورة الكلية للفيلم، أما الأفلام المصرية فإنها تحقق في تحقيق ذلك... حضرني مقولة ليوبولير يذهب فيها إلى أن «الحداثة هي تغيير الماضي»، أي أن الحداثة ليست القطيعة البثرية السكينية مع الماضي كما يزعم أولئك الذين يحاولون استنزاع الثباتات الشيطانية، بل الذهاب إليه واستنطاقه، ويبدو من الواضح لي أن صمبين يوافق على رأي ليوبولير إذ أنه، من الناحية الفنية يؤثر، على الرغم من حساسيته البصرية العالية، الاستناد إلى تقاليد السرد السينمائي السحري في الثقافة الإفريقية التقليدية (ما هو معروف بـ«الغريو» griot) وتحويلها وتثويرها سينمائياً في سرديات أفلامه من خلال استعانة تقنيات الصوت والمزج السينمائي والبصري (كنت قد ذكرت سابقاً أن شريحة من جمهور السينمائي في السنغال تتكون من الميمان الأميين). كما يذهب صمبين إلى تكريس اللقطات الكبيرة والطويلة (الصامتة في الغالب) * شاعر وناقد من عمان يقطن في أمريكا

بعد تجسيد دورها في فيلم «تيمور وشفيقة»

منى زكي: ليس لدي ذكاء الأنثى

القاهرة - «القدس العربي»

- أحمد الشوكي:

تدخل سياق الأفلام الصيفية بفيلمها «تيمور وشفيقة» اختفت في أعقاب عرض مسلسل «السنديلا»، وهي تكشف في هذا الحوار سبب الاختفاء، تدخل «منى» بفيلمها الجديد في قالب متغير عن ما ألفته من قبل حيث كانت تهاجم بأن أدوارها خفيفة تصل حد الابتذال خاصة حين تعمل مع نجوم من نوعية «محمد هنيدي»، وهي في ذات الوقت لم تتعامل مع «يوسف شاهين» أو «داود عبد السيد» أو «رضوان الكاشف».

ورغم أن فيلم «تيمور وشفيقة» يمثل نقلة مختلفة لمنى إلا أنها تعيش حالة من الحزن بسبب العداية الضعيفة. هنا حوار معها:

■ لماذا ضعف دعاية الفيلم على عكس باقي أفلام الموسم الصيفي الحالي؟
■ أنا حزينة جدا لهذا، حيث بدأت الدعاية بعد عرض الفيلم وليس قبله شأن باقي الأفلام، وهذا أمر غير منطقي إلا أنني لا أتدخل في هذه الأمور لأنها تخص المنتج والموزع وحدهم.

■ كيف أعجبت بقصة «تيمور وشفيقة»؟
■ بداية حتى لي تامر حبيب وأحمد السقا قصة الفيلم فأعجبت بها للغاية، وشعرت أن هذه القصة من الممكن أن تختب بشكل «رومانتيك كوميدى» وأفضل ما أعجبني في القصة أن المشاهد يتعرف على الشخصيتين «تيمور وشفيقة» منذ بدايتهما كأنهما ولد على

البتراء - (الأردن)

- «القدس العربي»:

اجتمع فريق عربي أوروبي من الفنانين والكتاب ومختصي الرسوم المتحركة لأسبوع كامل في مدينة البتراء ناقشوا فيه الخطة الانتاجية لأنجاز فيلم حيوي وفعال موجه للأطفال يصور في المدينة الوردية البتراء، بخبرات أوروبية، أمريكية وعربية مشتركة، ولدت الفكرة بمبادرة أردنية.

ويؤكد الخرج خالد حداد رئيس مجلس إدارة غوردان بايونيرز الشريك العربي/ الأردني في المشروع - وهو الأول من نوعه في الأردن - على ريادة المشروع، خصوصا وأنه الفيلم الكرتوني الأول الذي يصور في الأردن، ويتوقع له نجاحا كبيرا، ليس لأنه سيتناول البتراء فحسب، بل لأنه سيظهر جماليات الأردن بشكل عام.

وأعرب الخبير البريطاني جونشان لوبيل من مؤسسة فن وركس والتي ستقدم خبرتها ودعمها لمشروع الفيلم عن غبطته بروية البتراء والتي ستعني الفيلم بالجماليات الفنية والمكانية قائلا: «نحن مشوقون لتكون هنا، وتحديدًا في البتراء التي لامستنا عراقة التاريخ فيها، وغمرنا

لمزيد من المعلومات سميرة عوض 0795512292



فريق العمل

يديه، وشخصية «شفيقة» تشبهني كثيرا في أكثر من جانب، لكن أوضح أوجه الشبه بيني وبينها فهي طموحة مثلي، فقد وصلت بذكاها إلى أقصى درجات النجاح إلى أن أصبحت وزيرة، كما حافظت أيضا بذكاها أيضا على حبيبها تيمور، لكن شفيقة تملك ذكاء الأنثى، والحقيقة أنني لا أملك هذا الذكاء.

■ ما هو نموذج المرأة الذكية من وجهة نظرك؟
■ هو أن تعرف متى تدلل الرجل، ومتى تضحك ومتى تبكي ومتى تبتسم حتى وإن كان ما تحس به غير ذلك، أما أنا بانفعلاتي تسبق تصرفاتي ولا أستطيع أن أبدي غير ما في داخلي.

■ لكن هذا يؤكد أن «شفيقة» شخصية مخادعة؟
■ ليست مخادعة، ولكن هذا هو الذكاء الأنثوي، وأنا أعجب بهذه النماذج فقط من الخارج لكن عندما يزيد هذا الذكاء عن حده وينتقل إلى مرحلة تمثيل وخداع للرجل.

■ هل سيصمد فيلمك «تيمور وشفيقة» خلال هذا الموسم المليء بأعمال النجوم مثل «عادل إمام» وكذلك «هنيدي»؟
■ لا تتعجبني بشخصية تيمور كزوج؟ لا تعجبني، رغم أن لي أختا يشبهه وهو مختلف عن غيره من الأفلام التي ستعرض خلال هذا الصيف، والذي يحدد نجاح الفيلم هو مضمونه، وحين بدأ عرض الفيلم كان الجمهور يشعر بتشويق خاصة أنه يعلم أن لا فيلم في هذا الموسم يشبهه.

■ ما هو حقيقة خلافك مع أحمد السقا، ومع منتج الفيلم حول «الأيض»؟
■ أنا وأحمد السقا أصدقاء حتى قبل العمل في «تيمور وشفيقة»، وقد تم تنفيذ «الأيض» بسرعة كبيرة بحيث لم نجد أمامنا إلا اللحظة لا أفكر.

تعترف بإجراء 4 عمليات بأنفها! ناسي عجرم: ألبوم الأطفال كان مخصصا لـ «روتانا» ولم نتفق



ناسي عجرم

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

اكترفت المطربة اللبنانية ناسي عجرم أنها أجرت أربع عمليات تجميل في أنفها بسبب مدير أعمالها «جيجي لامارا» الذي رفض العمليات التلذذ الأولى حتى اقتنع بالعملية الرابعة فقط.

وقالت: أعيش حياة بسيطة وأقيم مع أهلي رغم سفرى الدائم والابتعادي عنهم لكنني أعود إليهم ولم انفصل عن أسرتي كما ردد البعض، واحترم والدي جدا وبيننا علاقة صداقة عن توقيعها عقدا مع شركة «أوه» ميوزيك قالت: لم أوقع عقدا ولكنني أنتج البوماتي ثم أنبعتها، وهذا ما حدث.

وأقول مفاجأة أن ألبوم الأطفال كان لشركة روتانا لكن جيجي لامارا جلس مع مدير الشركة سالم الهندي ولم يتفقا.

أشارت ناسي إلى أن اسمها يتصدر أغلفة المجلات العالمية حيث اختارتها مجلة «النيوزويك»، أكثر الفنانين تأثيرا في الوطن العربي، وتم تكريمها في أمريكا وسط حفاوة، وهذا أكبر رد على من يحاول مهاجمتي ومطلي الشائعات الذين يروق لهم محاربتني باستخدام التكنولوجيا التي تستعمل وبالخبر لصالح الإنسان، وليس شررا كما يفكرون لي أفلاما ومشاهد غير صحيحة.

فضائيات

كيف تصبح رئيس وزراء سابقا؟
تشرشل مديرا عاما لمؤسسة الدواجن!

حسام الدين محمد*



■ ماذا يحصل للمسؤول العربي الكبير عندما يغادر منصبه (مكرها بالطبع)؟
السيناريو الأول هو أن يتقاعد معززا مكرما معاشا على وجهته القديمة وعلى امواله التي جمعها «بالحلال».

والسيناريو الثاني أن يحاكم على نفس الاموال التي جمعها بالحلال. والسيناريو الثالث أن يموت في السجن أو «يتبحر»! مرت على هذه الخواطر وأنا أشاهد برنامجا على إحدى قنوات البي بي سي عنوانه «كيف تصبح رئيس وزراء سابقا».

وبالمقارنة مع المصائر المذكورة لحكامنا بدت لي معلومات هذا البرنامج مذهلة بكل المقاييس.

فكريس وزراء بريطانيا الأشهر تشرشل، كان عند خروجه من الحكم في حالة أفلاس مالي كانت ستضطره لبيع منزله لأنه غير قادر على التكفل بمصاريفه.

فكان أن قام عدد من انصاره الاغنياء بشراء المنزل وابقاء تشرشل فيه. قارنوا بين هذا المصير العجيب البائس لسيد الامبراطورية البريطانية الكبير وبين مصير مدير عام من مدراء القطاع العام في بلادنا. وليكن مدير مؤسسة بيع الخضار والفاواكه او مدير مؤسسة الاعلاف والدواجن او الماطحن.

وإذا كان تشرشل يملك منزلا لا يستطيع التكفل بنفقاته عندما خرج من الحكم اثر خسارته الانتخابيات (رغم ربحه الحرب) فان هارولد ولسون، لم يكن يملك بيتا يؤوله، مما اضطره للسكن في بيت احد مساعديه الى ان اشترى بيتا.

أشار البرنامج الى ان أوضاع رؤساء الوزراء تتغير منذ اللحظة الاولى التي تبلغهم الملكة بموافقتها على استقالة الواحد منهم، وفي حالة احدهم، ماكملان، الذي خرج من كرسي الحكم اثنا زيارة الملكة له في مشفاه، فان التغيير كان هائل السرعة، فقد تم اخذ هاتفه الموجود في جناحه بالمشفى، وبدل السائق في السيارة الفخمة التي اقلته للمستشفى، كان عليه الخروج في سيارة صغيرة الى بيته.

أشار البرنامج الى ان العديد من رؤساء الوزراء البريطانيين كانوا من صنف الحيوانات السياسية التي لا تتفن عملا اخر غير السياسة، غير ان بعضهم استطاع استثمار علاقته السياسية بعد استقالته وقام بتحويلها الى موارد كما فعل اندراد هيث في علاقته مع الصين.

ومع مارغريت تاتشر صار مصدر الدخل الاساسي لرؤساء الوزراء المستقيلين هو المحاضرات (وهو عمل مجز كثيرا في بلاد مثل امريكا اذا علمنا ان محاضرة لثاتشر يمكن ان ترفع حسابها البنكي 50 الف جنيه للمحاضرة الواحدة)، اضافة للوظائف الشرفية في الشركات الضخمة التي تستثمر علاقات الرزما السابقين، كشرركات التبغ التي وظفت تاتشر مستشارة لديها.

وبالتالي فلا خوف بالتاكيد على اوضاع توني بلير المالية رغم ان كثيرين لاموه على شراء بيت قريب من «انجوار رود»، الشارع الشهير بمحلاته العربية، فالمنزل لم تزد قيمته اكثر من مليون استرليني منذ شرائه قبل سنوات، بينما زادت اسعار البيوت في مناطق اخرى من وسط لندن اكثر من ذلك بكثير.

مارغريت تاتشر وتوني بلير كرسا فكرة ان العلاقات الدافئة مع الامريكين ستعكس ايجابيا على الدخل الشخصي لرئيس الوزراء البريطاني بعد خروجه من الحكم، الامر الذي يفسر ربما سكوت بلير على النقد الهائل الذي تعرض له نتيجة شراكتها الوخيمة مع البيت الابيض والتي اطرته في شخصية كلب «البولد» الدلال لبوش.

المسيرة التي قطعها رؤساء الوزراء البريطانيون منذ تشرشل حتى بلير تؤكد ان «الخوجة الحضارية» بين مسؤولي بريطانيا والمسؤولين العرب تنقلت، وان درس المحاضرة الذي سنته تاتشر (وهي للتذكير ابنة بائع بقالية) وتعلمه بلير يشبه شعار مخرجي افلام البورنو «الجنس يبيع» مع وضع السياسة بدل الجنس.

بخ بخ!

■ قناة «الحررة» استضافت الصحافي القطري سليمان الهتلان في برنامج «حديث الخليج» لتطرح قضية طرده من وظيفته، ولو ان الامر اقتصر على الشؤون الصحافية وقضايا التعبير ولم يدخل في جو المماحكة الدائر حاليا بين القطبين الاعلاميين الكبيرين: السعودية وقطر، لقلنا: بخ بخ وسلمت ايديكم، اما وقد بدأ الامر كما قلنا فقد احتزنا في دخول اطراف اعلامية غير سعودية على هذا الخط.

هل نشهد حاليا ظهور «قوات تحالف» اعلامية لصد «قوات محور» الجزيرة؟

«خانة اليك»

■ وعلى قناة «الحررة» ايضا شاهدنا حلقة من «قريب جدا» من تقديم الزميل جوزيف عيسوي استضاف فيها الشاعر والكاتب المغربي حسن نجعي.

تحورت الحلقة كالعادة حول قضية علاقة المثقف بالسلطة وقد ابلى عيسوي بلاء حسنا حين وضع نجعي ضمن «خانة اليك» (كما نقول في المشرق عن الانحصار في مازق)، بتذكيره نجعي بنقده لرئيس اتحاد كتاب المغرب السابق عبد الرقيب الجواهري بسبب زيارته للملك المغربي، وهو الامر الذي قام به هو نفسه لاحقا.

نجعي بزز الامر بأنه لم يزر القصر «وصفته رئيسا للاتحاد» بل بصفته الشخصية كشاعر حيث قام باهداء المعامل المغربي ديوانا شعريا له، فسأله عيسوي: كيف تفصل جانب كوك رئيسا للاتحاد عن شخصك كشاعر؟ هل تترك صنتك هذه في البيت وتذهب الى القصر لتهدى الملك ديوانك؟

سؤال القاه عمر بن الخطاب قبل 1200 عام على واليه الذي جاء الامير المؤمن ليدفع ما جمع لديه من اموال الضرائب والجزية فأخذ يقول هذا لكم وهذا لي (واضعنا الهدايا التي تلقاها جانبنا)، فقال عمر (ما معناه): «هلا جلست في بيتك فنرى من يعطيك هدايا».

«سي ان ان» ايرانية؟

■ الايرانيون دخلوا الى حلبة الاعلام الاخباري الفضائي، واطلقوا محطة خاصة بهم باللغة الانكليزية تحمل اسم press يقولون انها ستنافس محطة «سي ان ان» و«بي بي سي» و«ورلد» وتتفوق عليهما بما يؤدي الى كسر الاحتكار الغربي للاخبار.

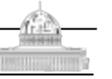
الطموحات كبيرة جدا، ولكن البدايات لا تبدو متبشرة كثيرا، فالقائمون على المحطة اتفقوا مع د. يحيى العريضي، الاعلامي السوري المعروف لكي يكون مديرا لمكتبها في دمشق، وتقديم برنامج سياسي يناقش «شؤون الساعة» بطريقة صورية خاصة انه كان يقدم برنامجا مماثلا في القناة السورية الثانية الناطقة باللغة الانكليزية. الى هنا والامر عادي، ولكن المفاجأة جاءت يوم الخميس الماضي، قبل تسجيل الحلقة بساعة، حيث اتصلت احداهن بالضيوف وقالت لهم ان الحلقة «الغيت»، والسبب ان السلطات السورية لم تسمح بالتسجيل، لأسباب تجهلها ادارة المحطة.

من المفترض ان تكون سورية شريكة ايران في «محور الشر» حسب التصنيف الامريكى. فماذا حدث يا ترى، وهل الاعتراض على المحطة ام على مدير مكتبها د. العريضي، الذي كان مدير للمركز الاعلامي السوري في لندن حتى الاطاحة به قبل عام لأسباب ايضا ما زالت غير معروفة.

فرصة المحطة في النجاح معقولة، ولعل اللغة الانكليزية تجعلها اقل «طائفية» من زميلتها محطة «العالم» الاخبارية العربية.

ناقد من أسرة «القدس العربي» husam@alquds.co.uk

وارضيات



بوتافوجو في صدارة دوري البرازيل رغم التعادل

ملعبه وبين جماهيره فاز فيجويريني الخامس في القائمة على كروزيرو بهدفين لاشيء ورفع رصيده إلى 14 نقطة. وستقام بقية مباريات الأسبوع التاسع من دوري البرازيل في وقت لاحق من امس، ويخافس في دوري البرازيل الاول لهذه اللعبة الشعبية 20 ناديا هذا الموسم.

الي 21 نقطة متفوقا بربع نقاط على ساو باولو اقرب المنافسين اليه والذي فاز في ملعبه وبين جمهوره على انترناسيونال بهدف لاشيء. ويحتل جوياس المركز الثالث برصيد 16 نقطة متفوقا بفارق الاهداف على بارانا الذي تعادل بدون اهداف مع فلومينيزي على ارض الاخير. وفي

ريو دي جانيرو - رويترز: حافظ نادي بوتافوجو على موقعه منفردا بصدارة قائمة دوري البرازيل الاول لكرة القدم رغم تعادله بهدف لثلاثة مع جوياس صاحب المركز الثالث في اللقاء الذي جمعها ضمن منافسات الاسبوع التاسع من البطولة على ارض الاخير. بهذه النتيجة رفع بوتافوجو رصيده

اريكسون موجود في ملعب مانشستر سيتي

للصحافيين في المطار «لو انتظرتم حتى يوم الأربعاء ستعرفون كل شيء».

وغاب المدرب السويدي (59 عاما) عن الوسط الكروي منذ تنحيه عن تدريب المنتخب الانكليزي بعد نهائيات كأس العالم الماضية بعد خمس سنوات قضاهم مع الفريق صعد فيها به الى دور الثمانية في نهائيات كأس العالم 2002 و2006 وكأس الامم الاوروبية 2004. ويأمل فريق مانشستر سيتي الذي اقال مديره السابق ستيفان بيرس في ايار (مايو) ان يكرر اريكسون نفس النجاح الذي حققه من قبل مع الاندية التي تولى تدريبها في السويد والبرتغال وايطاليا حيث حصل على القاب مع اندية من امثال لانسيسو وبينفيكا. ومن المتوقع ان يتواجد لاعبو مانشستر في مركز كارينغتون لبدء فترة التدريب قبل بداية الموسم الجديد في وقت لاحق.

لندن - رويترز: قالت وسائل اعلام بريطانية ان السويدي سفن - غوران اريكسون مدرب منتخب انكلترا السابق لكرة القدم يقرب من تولي تدريب نادي مانشستر سيتي الذي يتنافس في الدوري الانكليزي الممتاز بعد ان شوهد في ملعب تدريب الفريق امس الاربعاء. وصل اريكسون الى النادي قبل الظهر ومن المتوقع ان يلتقي مع لاعبي الفريق الذي سيقيم بتدريبه الموسم القادم في حالة نجاح صفقة شراء رئيس وزراء تايلاند السابق تاكسين شيناواترا النادي الانكليزي. واختار تاكسين الذي يسعى لان تبلغ حصته في اسهم النادي 75 في المئة قبل الكشف عن اسم المدرب الجديد للفريق اريكسون ضمن المرشحين للقيام بالهمة يوم 21 حزيران (يونيو) ووصفه بأنه «سهل للغاية لهذه المهمة»، وتوجه اريكسون الى مانشستر ليل الثلاثاء ولكن لم يبد بالكلية وقال

بعد مقتل مشجع

حكومة الأرجنتين تقرر حرمان نويفا من اللعب على أرضه 20 مباراة

الاشتباكات بين مشجعي الفريقين خارج الاستاد بعد المباراة التي قرر الحكم الغاءها كما أقت الشرطة القبض على العشرات من مشجيري الشغب. وقال مسؤول في وزارة الداخلية الأرجنتينية طلب عدم الإفصاح عن اسمه الليلة الماضية «وقع انجبال فرنانديز وزير الداخلية الأرجنتيني قرار العقوبة في منتصف النهار وهي مباراة. استنشرت العقوبة في الصحيفة الرسمية اليوم الاربعاء». واكد محامي يمثل نويفا شيكاغو ان النادي يتولى استئناف قرار العقوبة. وميقت نويفا شيكاغو الى الدرجة الثانية في الدوري الأرجنتيني بعد هزيمته 3-1 في مجموع المباراتين امام تجريتي الذي صعد للدرجة الاولى.

بوينس ايرس - رويترز: قررت الحكومة الأرجنتينية حرمان فريق نويفا شيكاغو من اللعب على أرضه 20 مباراة بعد مقتل مشجع لكرة القدم خلال اشتباكات بين مشجعي فريقين متنافسين. واندلع القتال بين مشجعي فريق نويفا شيكاغو وتجرتي خلال المباراة التي أقيمت بينهما يوم 25 حزيران (يونيو) الماضي بعد ان احتاجت جماهير نويفا شيكاغو ارض الملعب بسبب احتساب الحكم ركلة جزاء لصالح تجريتي قرب نهاية المباراة الفاصلة خلال منافسات الترتي والهبوط بالمرحلة الختامية للدوري الأرجنتيني. وتوفي رجل يبلغ من العمر 41 عاما متأثرا باصابات في رأسه كما أصيب عشرة أشخاص آخرون بعد ان استمرت

البرازيلي كليبر سانتانا الى اتلتيكو مدريد

ايول (سبتمبر) 2002. الى ذلك قالت صحيفة «بيلب» الانمانية الواسعة الانتشار ان نادي هاتزا روسنوك العائد حديثا الى دوري الدرجة الاولى الانماني لكرة القدم، يفاوض المهاجم البرازيلي ايلتون في محاولة لاعادته الى «الوندسليغه» حيث برز سابقا كاحد اميز هدافها على مر التاريخ.

ويرتبط ايلتون حاليا بعقد مع ريد ستار بلغراد الصربي، وقد بدأ روستوك مفاوضات مع الأخير بهدف ضم اللاعب في صفقة قدرتها الصحيفة بحوالي 200 الف يورو (270 الف دولار).

وعلق فالك شايدي مدير اعمال اللاعب على الموضوع قائلا: «ايلتون يريد اللعب في ألمانيا مسجدا، وبإمكانه ان يكون الحل المثالي لهاتزا روستوك». وسبق ان دافع ايلتون عن الوان فيسبردر بريمن وشالكة في «الوندسليغه»، حيث لعب 211 مباراة سجل خلالها 105 اهداف.

من ناحير اخرى اكد اتلتيكو مدريد سابع الدوري الاسباني لكرة القدم اسن ان قائده ومهاجمه الدولي فرناندو توريس وقع عقدا للعب مع ليفربول الانكليزي، وأوضح النادي الاسباني في بيان مقتضب دون اعطاء تفاصيل «نادي اتلتيكو مدريد توصل الى اتفاق مع ليفربول بخصوص انضمام توريس الى النادي البريطاني».

ولم يتم الاعلان عن معلومات تتعلق بمدى العقد او قيمة الصفقة. وتابع النادي ان توريس الملقب ب«الانديو» سيقدّم مؤتمر صحافي امس الاربعاء.

ويحتسب الصحف الاسبانية فان توريس (23 عاما) وقع عقدا لمدة 6 اعوام مقابل 36 مليون يورو مشيرة الى ان اتلتيكو مدريد سيستفيد ايضا من قيمة فسخ العقد في حال قرر ليفربول بيع توريس الى ناد آخر. يذكر ان توريس سجل 14 هدفا هذا الموسم في الدوري الاسباني، وهو يلعب في صفوف اتلتيكو مدريد منذ

مدريد اب: اعلن اتلتيكو مدريد سابع الدوري الاسباني لكرة القدم اسن تعاقده مع لاعب وسط سانتوس البرازيلي كليبر سانتانا لمدة ثلاثة مواسم. وقال النادي الاسباني على موقعه على شبكة الانترنت «اتلتيكو مدريد توصل الى اتفاق مع كليبر سانتانا الذي سيلعب في صفوفنا في المواسم الثلاثة المقبلة».

وأضاف «كليبر سانتانا (26 عاما) سيقدّم الى جمهور النادي ووسائل الاعلام في الايام القليلة المقبلة» دون تحديد قيمة الصفقة. ويات كليبر سانتانا سادس لاعب يهضم اتلتيكو مدريد الى صفوفه هذا العام بعد لاعب وسط ليفربول الانكليزي الدولي الاسباني لويس غارسيا الذي قدم امس الى الصحافة، والاوروغوياني ديبغو فورلان من فيسبايل وحارس مرمرى ميلان الى ان اتلتيكو مدريد سيستفيد ايضا من قيمة فسخ العقد في حال قرر ليفربول بيع توريس الى ناد آخر. يذكر ان توريس سجل 14 هدفا هذا الموسم في الدوري الاسباني، وهو يلعب في صفوف اتلتيكو مدريد منذ

بطولة العالم للشباب

فوزان عريضان للارجنتين حامله اللقب والولايات المتحدة



لقطة من إحدى مباريات المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم

مونتريال - اف ب: استعادت الارجنتين حامله اللقب توازنها بفوز عريض على بنما 6-0 صفر في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الخامسة ضمن بطولة العالم السادسة عشرة في كرة القدم للشباب (دون 20 عاما) التي تستضيفها كندا حتى 22 تموز (يوليو) الحالي.

وكان المنتخب الامريكى الجنوبي قد استهل حملة الدفاع عن لقبه بطريقة مخيبة ان تعادل سلبي مع تشيكيا من دون ان ينجح خط هجومه الناري المؤلف من نجم التيكو مدريد سيرجيو اغيرو وماورو زاراتي وماكسيميليانو موراليس في ايجاد الطريق الى الشباك.

الان الثلاثي المذكور ضرب بقوة امام بنما المتواضعة التي انتهت امامها في الخروج بنتيجة جيدة في غضون سبع دقائق اثر هدفين من موراليس (20 و27) واخريين سجلهما زاراتي (23 و25).

وتابع منتخب «التانغو» زحفه الهجومي في الشوط الثاني حيث اضاف اغيرو (62) هدفة الشخصي الثاني، ثم اختتم انخيل دي ماريال المهرجان بهدف سادس (76).

وانفردت الارجنتين بصدارة المجموعة برصيد 4 نقاط، مستغلة تعادل تشيكيا مع كوريا الشمالية 2-2.

ولقب المنتخب التشيكى تلقبه بهدف سجله كوم ايل كيم (12)، الى تقدم عبر كالودا (56) وفينين (66)، الا ان كوانغ ايك يون حرم تشيكيا من الخروج بالنقاط الثلاثا خاطفا هدف التعادل قبل دقيقة واحدة على صافرة النهاية.

وبدورها، حققت الولايات المتحدة فوزا عريضا على بولندا 6-1 في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة.

ويبدأ في بداية اللقاء ان المنتخب البولندي في طريقه الى حصد ثلاث نقاط اخرى بعد فوزه على البرازيل 1-0 صفر في الجولة الاولى، وقد تقدم بالفعل في شكل مبكر وتحديدا في الدقيقة الخامسة عبر يانتشيك.

الان ان زيتيلارد يسرعة مدركا التعادل للاميركيين في الدقيقة التاسعة، قبل ان يفرض قائد الولايات المتحدة فريدي ادو نفسه نجما للمباراة بتسجيله هدفين متتاليين قبل نهاية الشوط الاول (20 و45).

وعاد زيتيلار ليهب الشباك من جديد (51)، وتبعه جوسمر التيندور (70)، ثم ادو (85) ليصبح اول لاعب يسجل ثلاثة اهداف «هاتريك» في البطولة الحالية، اول لاعب ينجح في تحقيق هذا الانجاز في مشاركته ببطولة العالم للشباب (دون 17 عاما) والشباب.

وتصدر ادو ترتيب الهدافين بالتساوي مع زميله زيتيلار وله ثلاثة اهداف ايضا.

وضرب ادو موعدا لمواجهة مرتقية في الجولة الاخيرة من هذه المجموعة مع الكسندر باتو الذي قاد البرازيل الى الاستعادة هيبتها بالفوز على كوريا الجنوبية 3-2.

وحسم البرازيليون المباراة في مصطلحتهم بثلاثة اهداف افتتحها امارال الذي قام بمجهود فردي تخطى على اثره ثلاثة لاعبين كوريين قبل ان يورد الكرة في الشباك (35).

وتبعه باتو بهدف ثان بعدما انسل خلف المدافعين وسدد كرة قوية في الرمي (48)، وثالث سجله بكرة من مسافة قريبة (59).

ورد الكوريون بهدفين سجلهما شيم (83) وشين (89) من دون ان يتمكنوا من الدراك التعادل.

كوبا امريكا

فنزويلا والبيرو والاوروغواي الى ربع النهائي

الانكليزي، محولا تخلف منتخب بلاده مرتين الى

تعال ثمين. وفاجأ منتخب البوليفي نظيره البيروفي عندما نجح في التقدم بهدف سجله خافيي مورينو، الذي اخترق الدفاع مودعا الكرة في شباك الحارس لياو باترون، اثر تمريرة بيئية رائعة من جاسماني كامويس (24).

ولم تضع عشر دقائق حتى عادل بيتزارو بوليفيا 2-2، في مباراة حفلت بالعصية حيث رفع الحكم 9 بطاقات صفراء وواحدة حمراء، وتنازل فيها المهاجم البيروفي كلاوديو بيتزارو المتكفل حديثا من بايرن ميونيخ الالمانى الى تشلسي

في ملعب «استاديو متروبوليتانو دي ميريدا»، باكثر من الاتارة خصوصا ان الوروغواي كانت تحتاج الى نقطة واحدة لضمان التأهل كاحد افضل منتخبين امحا المركز الثالث في المجموعات الثلاث، لذا فان المنتخب الازرق اعتمد خطة دفاعية بحثة مخافة من خسارة اخرى بعد الاولى امام البيرو صفر 3-3 في مستهل مشواره بالبطولة.

كما بلغت البيرو الدور ربع النهائي بتعادله مع بوليفيا 2-2، في مباراة حفلت بالعصية حيث رفع الحكم 9 بطاقات صفراء وواحدة حمراء، وتنازل فيها المهاجم البيروفي كلاوديو بيتزارو المتكفل حديثا من بايرن ميونيخ الالمانى الى تشلسي

بغلغت فنزويلا المضيفة والبيرو والاوروغواي الدور ربع النهائي في كأس امم امريكا الجنوبية «كوبا امريكا» التي تستضيفها الاولى حتى 15 الحالي.

وفي الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الاولى ضمن فنزويلا في المباراة مع تعادلهما مع الوروغواي صفر-صفر، وتعتبر وايها الى الدور المقبل.

ونوات فنزويلا الصدارة برصيد 5 نقاط امام البيرو (4 نقاط) والاوروغواي (4 نقاط) وبوليفيا (3 نقاط). ولم تحفل المباراة التي احتشد لها 42 الف متفرج

بطولة العراق: اللقب يحسم غدا بمباراة نهائية للمرة الثالثة

الكرة المنتشر في عموم البلاد وهو معروف بتعشقه لكرة القدم، كما ارغمت الظروف السائدة في البلاد ان تعتمد نظام المجموعات فيها عدد كبير لا يستطيع الوصول الى العاصمة لخص مبارياته فوجد في الاسلوب الحالي فرصة للتغلب على مثل هذه الصعاب».

وتصارع اربعة اندية لخطف لقب موسم 2006-2007 بعد ان تمكنت من بلوغ المربع الذهبي المفترض ان ينطلق امس بقمته الطيبة مع الجوية واربلج والتجف، حيث يتاهل الفائزان من

المبارتين الى اللقاء النهائي. ويسعى الاتحاد المحلي الى الإبقاء على نظامه الحالي مع رغبتة في تقليص عدد الفرق المشاركة في مسابقة الدوري العراقي، ففي الموسم قبل الماضي اشترك في المسابقة 28 فريقا وفي الموسم الذي شارك على الانتهاء كان بمشاركة 24 فريقا وستخوض منافسات الموسم المقبل 20 فريقا.

وشكل خروج الزوراء صاحب الرقم القياسي في الحصول على لقب الدوري (11 مرة) من الدور النهائي لهذا الموسم بعد تتابع منافساته ابرز مفارقات شاكور محمود الى الاستقالة من منصبه.

واحدة من مرحلة واحدة او مرحلتين يحسم فيها اللقب عادة وفق ما تجمعه الفرق المشاركة من نقاط قبل ان يعقد الاتحاد المحلي على نظام المجموعات منذ ثلاثة مواسم بسبب الظروف السائدة في البلاد. وقال امين عام الاتحاد العراقي لكرة القدم احمد عباس لوكالة «فراس برس»: «نظام المجموعات الذي تعتمده منذ ثلاثة مواسم يندرج ضمن رغبة الاتحاد في توسيع رقعة المنافسة واتاحة الفرصة امام فرق المحافظات لدخولها والافاد من خبرة الكبار».

واضاف عباس: «نشهد ايضا بجمهور

بغداد- اف ب: يحسم لقب التسعة الثالثة والثلاثين من بطولة العراق لكرة القدم التي يسدل الستار عليها غدا الجمعة بمباراة نهائية للمرة الثالثة على تاريخ المسابقة التي انطلقت اول مرة عام 1974.

ووصل ثلاثة من كبار المسابقة، الجوية حامل اللقب (ست مرات) والطليعة (خمسة مرات) والنجم وصيف الموسم الماضي ومفاجاة الموسم المنتهي اربيل، الى دائرة صراع الربع الذهبي للبطولة، التي كانت منافساتها تقام على اسلوب نظام الدوري لجموعة

موسوفيتش يؤكد انه لن يترك تدريب قطر

باتكوك - رويترز: قال اليوسني جمال الدين موسوفيتش مدرب منتخب قطر الاول لكرة القدم انه يعتنق عمله الحالي وانه لن يترك تدريب المنتخب الخليجي مهما تلقى من عروض مغرية ماليا من اي اندية اوربية. وقال موسوفيتش (62 عاما) ان قطر تشهد ذروة كروية في الوقت الراهن وانه لا يرغب مطلقا في الانتقال الى اي جهة اخرى. وقال موسوفيتش لرويترز «حتى لو تلقيت عرضا من برشلونه فلن اغادر قطر».

واضاف المدرب اليوسني الذي تولى عمله الحالي قبل 35 شهرا وهو اقدم مدرب في دول الخليج حاليا «تحدثت صحف عن انني سانتقل اذا نجحنا في كأس امم اسيا لكن ذلك لن يحدث»، وانفقت قطر الكثير من الاموال على

التعاقد مع عدد من كبار اللاعبين والمدربين العالميين مثل المهاجم الارجنتيني غابرييل باتيستوتا والبرازيلي روماريو والفرنسي فرانك لبيوف. ويقول موسوفيتش ان الاموال لا يمكنها شراء كل شيء وانه يتعين عليه بناء المنتخب القطري بنفسه ومنح جميع اللاعبين تدريبا كروية في الوقت الراهن وانه لا يرغب مطلقا في الانتقال الى اي جهة اخرى. وقال موسوفيتش لرويترز «حتى لو تلقيت عرضا من برشلونه فلن اغادر قطر».

واضاف المدرب اليوسني الذي تولى عمله الحالي قبل 35 شهرا وهو اقدم مدرب في دول الخليج حاليا «تحدثت صحف عن انني سانتقل اذا نجحنا في كأس امم اسيا لكن ذلك لن يحدث»، وانفقت قطر الكثير من الاموال على



البيجيكية جاستن هينان في إحدى مباريات ويمبلدون لهذا العام

بطولة ويمبلدون

نادال وديوكوفيتش الى الدور الرابع وروديك الى ربع النهائي

جديدة دون استكمال المباراة لتتأجل الى امس الاول الثلاثاء. ونجح سوريينغ في رد التحية لنادال وادرك في المباراة الاولى، كان نادال في طريقه الى تحقيق فوز سهل الا ان هينان تقدم بمجموعتين 4-6 و6-4 ثم سحنت له كرة لحصم نتيجة المباراة في صالحه في الشوط الفاصل للمجموعة الثالثة لكنه فشل في استغلالها لتتوقف المباراة بسبب المطر. ولدى استئنافها حسم سوريينغ الشوط الفاصل في صالحه 9-7 وانتهى المجموعة كذلك 7-6 ثم كسب المجموعة الرابعة 6-4 فاضاحك الجموعه الخامسة حاسمة كانت الافضلية في بدايتها لنادال الذي كسر ارسال السويدي ليتقدم 2-صفر، لكن المطر حال مرة

ان يستأنفا الاثنتين ثم توقفتا بسبب المطر حيث أجلنا الى يوم الثلاثاء حيث اقيمتا لفترة قصيرة وتوقفتا بسبب المطر قبل ان تستكامل امس. في المباراة الاولى، كان نادال في طريقه الى تحقيق فوز سهل الا ان هينان تقدم بمجموعتين 4-6 و6-4 ثم سحنت له كرة لحصم نتيجة المباراة في صالحه في الشوط الفاصل للمجموعة الثالثة لكنه فشل في استغلالها لتتوقف المباراة بسبب المطر. ولدى استئنافها حسم سوريينغ الشوط الفاصل في صالحه 9-7 وانتهى المجموعة كذلك 7-6 ثم كسب المجموعة الرابعة 6-4 فاضاحك الجموعه الخامسة حاسمة كانت الافضلية في بدايتها لنادال الذي كسر ارسال السويدي ليتقدم 2-صفر، لكن المطر حال مرة

ان يستأنفا الاثنتين ثم توقفتا بسبب المطر حيث أجلنا الى يوم الثلاثاء حيث اقيمتا لفترة قصيرة وتوقفتا بسبب المطر قبل ان تستكامل امس. في المباراة الاولى، كان نادال في طريقه الى تحقيق فوز سهل الا ان هينان تقدم بمجموعتين 4-6 و6-4 ثم سحنت له كرة لحصم نتيجة المباراة في صالحه في الشوط الفاصل للمجموعة الثالثة لكنه فشل في استغلالها لتتوقف المباراة بسبب المطر. ولدى استئنافها حسم سوريينغ الشوط الفاصل في صالحه 9-7 وانتهى المجموعة كذلك 7-6 ثم كسب المجموعة الرابعة 6-4 فاضاحك الجموعه الخامسة حاسمة كانت الافضلية في بدايتها لنادال الذي كسر ارسال السويدي ليتقدم 2-صفر، لكن المطر حال مرة

ان يستأنفا الاثنتين ثم توقفتا بسبب المطر حيث أجلنا الى يوم الثلاثاء حيث اقيمتا لفترة قصيرة وتوقفتا بسبب المطر قبل ان تستكامل امس. في المباراة الاولى، كان نادال في طريقه الى تحقيق فوز سهل الا ان هينان تقدم بمجموعتين 4-6 و6-4 ثم سحنت له كرة لحصم نتيجة المباراة في صالحه في الشوط الفاصل للمجموعة الثالثة لكنه فشل في استغلالها لتتوقف المباراة بسبب المطر. ولدى استئنافها حسم سوريينغ الشوط الفاصل في صالحه 9-7 وانتهى المجموعة كذلك 7-6 ثم كسب المجموعة الرابعة 6-4 فاضاحك الجموعه الخامسة حاسمة كانت الافضلية في بدايتها لنادال الذي كسر ارسال السويدي ليتقدم 2-صفر، لكن المطر حال مرة

ان يستأنفا الاثنتين ثم توقفتا بسبب المطر حيث أجلنا الى يوم الثلاثاء حيث اقيمتا لفترة قصيرة وتوقفتا بسبب المطر قبل ان تستكامل امس. في المباراة الاولى، كان نادال في طريقه الى تحقيق فوز سهل الا ان هينان تقدم بمجموعتين 4-6 و6-4 ثم سحنت له كرة لحصم نتيجة المباراة في صالحه في الشوط الفاصل للمجموعة الثالثة لكنه فشل في استغلالها لتتوقف المباراة بسبب المطر. ولدى استئنافها حسم سوريينغ الشوط الفاصل في صالحه 9-7 وانتهى المجموعة كذلك 7-6 ثم كسب المجموعة الرابعة 6-4 فاضاحك الجموعه الخامسة حاسمة كانت الافضلية في بدايتها لنادال الذي كسر ارسال السويدي ليتقدم 2-صفر، لكن المطر حال مرة



سعر النفط باعلى مستوياته في عشرة أشهر

للبرميل بحلول الساعة 1741 بتوقيت جرينتش. ونزل الخام الأمريكي سننا واحدا الى 71.40 دولار. وفي وقت سابق من العاصمات لاس برنت الذي صع من حوالي 50 دولارا للبرميل في كانون الثاني (يناير) 73.12 دولار وهو أعلى سعر منذ 25 آب (أغسطس) 2006.

ويورصة نيويورك التجارية (نايمكس) مغلقة أمس بمناسبة عطلة يوم الاستقلال في الولايات المتحدة. انتاج الجوز، والشتور السياسي بشأن البرنامج النووي لشريكها في أوبك إيران ساهم في صعود أسعار النفط هذا العام. ويقول محللون ان موجة الصعود مرشحة للاستمرار. وقال باركليز كسابيتال في تقرير "قوة الدفع الصعودية في أسواق النفط لاتزال قائمة... شح العوامل الأساسية يتضافر مع اتجاه سعودي عام في السوق ما يدعم الاسعار جيدا،

لندن - من اليكس لولر:

ارتفع النفط الى أعلى مستوياته في عشرة أشهر فوق 73 دولارا للبرميل أمس الاربعاء مدفوعا بتدني مخزونات الوقود الأمريكية وتوقعات لطلب قوي من الصين في الولايات المتحدة أكبر مستهلك في العالم. ولاتزال مخزونات البنزين الأمريكية ودقا مستوياتها قبل عام ويتوقع دفن التقديرات محليلين استطعت رويترز اراهم ان تكون ارتفعت 300 ألف برميل فقط الأسبوع الماضي. وقال أندرو هارينغتون محلل السلع الأولية من بنك ايه.ان.ز دي سترااليا "رغم مستوى الاسعار الان لا يوجد مؤشر على انحسار الطلب في محطات البنزين". وارتفع خام برنت في لندن الذي يعتبر الان أفضل تعبيراً عن الاسعار العالمية 12 سنتاً الى 72.90 دولار

وفيات فاخرة ولكن لم ترد أي انباء رسمية عن التفاصيل. وقال بتر (الجزائريون يحاولون اجتذاب الاستثمارات الكبيرة لقطاع البتروكيمياويات من خلال شركات مثل سابك (السعودية) ولكن لا تزال هناك بعض الصعوبة في التفاوض بمثل هذه الشروط».

ويسلم المسؤولون الحكوميون بان البلاد تغتفر للخبرة الادارية والتكنولوجيا وياملون زيادة حجم الاستثمارات الاجنبية الاكثر من مثليه في قطاعات خارج صناعة النفط والغاز الحيوية لتصل الى سبعة مليارات دولار في عام 2007 ويتطلعون لان يأتي القسم الأكبر من الزيادة من الدول العربية.

وقد صادقت الشركات الكويتية المصرية نجاحها في قطاع الاتصالات الجزائري ولكن حفنة فقط من الشركات الكبيرة التي تستثمر فيها شركات خليجية تكثلت بالنجاح مثل مشروع محطة كهرباء بطاقة 1200 ميغاواط في حجرة النوس.

وتكر تقرير اعلامي اماراتي في آذار (مارس) ان شركتي اماراتين وكنا اتفاقا مع شركة الطاقة الحكومية الجزائرية سوناطراك لاقامة مصهر اليورانيوم بقيمة خمسة مليارات دولار وطاقة اتاجية سنوية قدرها 700 ألف طن. لكن لم ترد أي ابناء عن المشروع منذ ذلك الحين. وتذرت الصحف المحلية ان محادثات تجري بشأن مشروع يتكلف بضعة مليارات من الدولارات لتطوير جزء من كورنيز العاصمة الجزائرية بما في ذلك اقامة فنادق من فئة الخمسة نجوم ومراكز لخدمة قطاع الاعمال

اتفاقات مشاريع بمليارات الدولارات لا تزال على الورق

المستثمرون الخليجيون يواجهون مهمة شاقة بشمال افريقيا

الرباط - من توم فايفر:

متدقق الدولارات النفطية من دول الخليج العربية نحو شمال افريقيا لتساعد الاقتصادات المتعثشة للاستثمارات في خلق وظائف والحد من الفقر. لكن هذا كله على الورق. ففي الواقع حين علامات استهلام حول مشروعات تتراوح بين منطقة شاسعة للتجارة الحرة في ليبيا الى مصفاة الوينومم تتكلف خمسة مليارات دولار في الجزائر ومجمع سياحي في تونس يقال انه يتكلف 14 مليار دولار.

وتستثمر الاسر الحاكمة في دول الخليج العربية أموال النفط في صناعات جديدة للحد من اعتمادها على قطاع الطاقة، ولكن النمو يتباطأ في كثير من هذه الصناعات المحلية مما يرغب الاسر الحاكمة على التطلع لمسافات أبعد بحثا عن فرص جديدة.

ومن شأن الروابط السياسية والثقافية أن تمنح للمستثمرين الخليجين ميزة تنافسية في شمال افريقيا حيث تسببت عقود من ضعف نشاط القطاع الخاص في تأخر اقتصادات المنطقة كثيرا عن جيرانها الاوروبيين الاثرياء. وتعود البيروقراطية والفساد التقدم في شمال افريقيا. فالحللون يقولون انه من أجل تنفيذ المشروعات يتعين على المستثمرين الاجانب ممارسة لعبة مبهمة للفوز بالدمج السياسي حيث تعفى مصالح الخاصة المعقدة على منطق العمل التجاري.

ويحل المغرب المركز 115 بين 175 دولة شملها مسح اجراء البنك الدولي للدول التي توفر بيئة

ملائمة للاعمال، بينما جاء ترتيب الجزائر في المركز 120. أما ليبيا التي بدأت تخرج لتوها من عقوبات اقتصادية ثقيلة فليس لها أي ترتيب في المسج.

وفي المغرب وهو الدولة الوحيدة في شمال افريقيا التي لا تملك ثروة نفطية وتحصر على جذب الاستثمارات عجلت الحكومة بتنفيذ المشروعات الاستثمارية من خلال تسهيل قواعد العمل المعقدة بما يخدم المستثمرين الخليجين. يقول ديفيد بتر الحرر الاقتصادي لمنطقة الشرق الاوسط في وحدة الاستخبارات الاقتصادية التابعة لجلة (ذي ايكونوميست) البريطانية (ايكونوميست اناليجنس يونيت)

ان المغرب هو «المكان الوحيد الذي ستحرك فيه الامور بأسرع ايقاع على الارجح ولكن الجزائر وليبيا هما البلدان اللذان يتمتعان بأكبر امكانيات». ويضيف قائلا «في هذه الدول هناك حاجة لادارة تتسم بالبقاء للمشروعات وليس هناك نقص في الموارد. انها فقط مسألة انجاز الامور».

وفي ليبيا تحالفت مجموعة اعمار للاستثمار العقاري ومقرها دبي مع أحد ابناء الزعيم الليبي معمر القذافي لتنفيذ أكبر مشروعاتها من حيث مساحة الاراضي وهو مشروع وتتمتع منطقة زوارة -ابو كاش. بيد ان المشروع تاجل لعين الاتفاق على التفاصيل.

وفي الشهر الماضي ذكرت وسائل الاعلام التونسية أن شركة دبي القابضة ستستثمر 14 مليار دولار في مجمع سياحي شمالي العاصمة التونسية، ولكن لم ترد أي ابناء عن الموضوع

بغداد - رويترز: قال مسؤولون امس الاربعاء ان بدء البرلمان العراقي في دراسة مشروع قانون النفط المعدل قد يحتاج أسبوعا اذ أشارت شكاوى من السلطات الكردية وساسة من السنة والشيعية إلى أن اقراره قد لا يكون عملية سهلة.

ومارست واشنطن ضغوطا على زعماء العراق للاسراع باقرار القانون و اجراءات أخرى تراها ضرورية لدعم المصالحة الوطنية وانهاء العنف الطائفي.

وجاء رفع مشروع القانون للبرلمان بعد ان وافق مجلس الوزراء امس على تعديلات فيه كخطوة كبيرة صوب تحقيق هدف رئيسي لولايات المتحدة.

وقال مسؤولون ان كشلة الصدر البرلمانية التي تضم 30 مقعدا قالت انه يجب ان ينص القانون على عدم جواز توقيع عقود مع شركات من دول تحذفت بقوات في العراق. كما اصرت هيئة علماء المسلمين، ابرز الجمعيات الدينية للرب السنة في العراق، فنوى «تحريم» موافقة الحكومة على مشروع قانون النفط والغاز.

واعتبرت الهيئة في موقعها الالكتروني ان بدء البرلمان العراقي في دراسة مشروع قانون النفط المعدل قد يحتاج أسبوعا اذ أشارت شكاوى من السلطات الكردية وساسة من السنة والشيعية إلى أن اقراره قد لا يكون عملية سهلة.

ومارست واشنطن ضغوطا على زعماء العراق للاسراع باقرار القانون و اجراءات أخرى تراها ضرورية لدعم المصالحة الوطنية وانهاء العنف الطائفي.

وجاء رفع مشروع القانون للبرلمان بعد ان وافق مجلس الوزراء امس على تعديلات فيه كخطوة كبيرة صوب تحقيق هدف رئيسي لولايات المتحدة.

وقال مسؤولون ان كشلة الصدر البرلمانية التي تضم 30 مقعدا قالت انه يجب ان ينص القانون على عدم جواز توقيع عقود مع شركات من دول تحذفت بقوات في العراق. كما اصرت هيئة علماء المسلمين، ابرز الجمعيات الدينية للرب السنة في العراق، فنوى «تحريم» موافقة الحكومة على مشروع قانون النفط والغاز.

واعتبرت الهيئة في موقعها الالكتروني ان بدء البرلمان العراقي في دراسة مشروع قانون النفط المعدل قد يحتاج أسبوعا اذ أشارت شكاوى من السلطات الكردية وساسة من السنة والشيعية إلى أن اقراره قد لا يكون عملية سهلة.

ومارست واشنطن ضغوطا على زعماء العراق للاسراع باقرار القانون و اجراءات أخرى تراها ضرورية لدعم المصالحة الوطنية وانهاء العنف الطائفي.

وجاء رفع مشروع القانون للبرلمان بعد ان وافق مجلس الوزراء امس على تعديلات فيه كخطوة كبيرة صوب تحقيق هدف رئيسي لولايات المتحدة.

وقال مسؤولون ان كشلة الصدر البرلمانية التي تضم 30 مقعدا قالت انه يجب ان ينص القانون على عدم جواز توقيع عقود مع شركات من دول تحذفت بقوات في العراق. كما اصرت هيئة علماء المسلمين، ابرز الجمعيات الدينية للرب السنة في العراق، فنوى «تحريم» موافقة الحكومة على مشروع قانون النفط والغاز.

واعتبرت الهيئة في موقعها الالكتروني ان بدء البرلمان العراقي في دراسة مشروع قانون النفط المعدل قد يحتاج أسبوعا اذ أشارت شكاوى من السلطات الكردية وساسة من السنة والشيعية إلى أن اقراره قد لا يكون عملية سهلة.

ومارست واشنطن ضغوطا على زعماء العراق للاسراع باقرار القانون و اجراءات أخرى تراها ضرورية لدعم المصالحة الوطنية وانهاء العنف الطائفي.

وجاء رفع مشروع القانون للبرلمان بعد ان وافق مجلس الوزراء امس على تعديلات فيه كخطوة كبيرة صوب تحقيق هدف رئيسي لولايات المتحدة.

وقال مسؤولون ان كشلة الصدر البرلمانية التي تضم 30 مقعدا قالت انه يجب ان ينص القانون على عدم جواز توقيع عقود مع شركات من دول تحذفت بقوات في العراق. كما اصرت هيئة علماء المسلمين، ابرز الجمعيات الدينية للرب السنة في العراق، فنوى «تحريم» موافقة الحكومة على مشروع قانون النفط والغاز.

تغطية واسعة لقرض مجمع

للبنك العربي بقيمة نصف مليار دولار

لندن - «القدس العربي»:

اعلن في لندن عن نجاح تغطية قرض تجمعت بنكي عالمي لصالح البنك العربي بقيمة نصف مليار دولار امريكي لمدة خمس سنوات، واكدت البنوك التي تولت ادارة الاصدار (كاليون الفرنسي واتش ان سي البريطاني وجي بي مورغان امريكي ان مجموع حصيلة اكتتاب البنوك في القرض بلغ 713 مليون دولار، اي بمعدل تغطية قدره 1.43 مرة، وهو ما دلالة على ثقة كبيرة بالبنك العربي. وقررت ادارة البنك العربي الابقاء على سقف القرض البالغ 500 مليون دولار وعدم رفع قيمته رغم التغطية الكبيرة والمشاركة الواسعة في 29 بنكا عالميا من امريكا واوروبا واسيا ودول الشرق الاوسط. وتم الاحتفال بتوقيع على اتفاقية القرض ظهر امس الاربعاء في لندن بحضور اكثر من 90 شخصية مصرفية ومالية عربية وعالمية رفيعة المستوى، والادارة العليا للبنك العربي والبنوك والصارف المشاركة. وقال رئيس مجلس الادارة/المدير العام للبنك العربي السيد عبد الحميد شومان ان المشاركة العالمية الواسعة في تغطية هذا القرض هو بمثابة تعزيز ثقة الاقليمية

لندن - «القدس العربي»:

اعلن في لندن عن نجاح تغطية قرض تجمعت بنكي عالمي لصالح البنك العربي بقيمة نصف مليار دولار امريكي لمدة خمس سنوات، واكدت البنوك التي تولت ادارة الاصدار (كاليون الفرنسي واتش ان سي البريطاني وجي بي مورغان امريكي ان مجموع حصيلة اكتتاب البنوك في القرض بلغ 713 مليون دولار، اي بمعدل تغطية قدره 1.43 مرة، وهو ما دلالة على ثقة كبيرة بالبنك العربي. وقررت ادارة البنك العربي الابقاء على سقف القرض البالغ 500 مليون دولار وعدم رفع قيمته رغم التغطية الكبيرة والمشاركة الواسعة في 29 بنكا عالميا من امريكا واوروبا واسيا ودول الشرق الاوسط. وتم الاحتفال بتوقيع على اتفاقية القرض ظهر امس الاربعاء في لندن بحضور اكثر من 90 شخصية مصرفية ومالية عربية وعالمية رفيعة المستوى، والادارة العليا للبنك العربي والبنوك والصارف المشاركة. وقال رئيس مجلس الادارة/المدير العام للبنك العربي السيد عبد الحميد شومان ان المشاركة العالمية الواسعة في تغطية هذا القرض هو بمثابة تعزيز ثقة الاقليمية

توقع نشوء صعوبات امام اقرار البرلمان العراقي قانون النفط الجديد

العالم ويهدف لتوفير اطار قانوني لجذب الاستثمارات الاجنبية وتأسيس شركة جديدة تابعة للدولة للاشراف على قطاع النفط.

وقال الاكرد ان بعض ملاحق مشروع القانون غير دستورية لانها تنزع السيطرة على حقول نفطية من الحكومات الاقليمية وتصعها تحت سيطرة شركة النفط جديدة. كما تغطي الملاحق السيطرة على الحقوق المكتشفة وغير المكتشفة وتحدد من سيكون له سلطة التفاوض على العقود مع شركات النفط الاعلى. وتقع أغلب الاحتياطي النفطية العراقية في الشمال الكردي والجنوب الشيعي.

وقال ثامر غضبان مستشار المالكي لشؤون الطاقة أمس ان مجلس اتحاديا جديدا للنفط والغاز سيست في الملاحق المتنازع عليها بعد موافقة البرلمان على القانون. وقال مسؤولون في بغداد انه سيسمح للاعلاميين بالتفاوض مع شركات النفط لكن لابد من موافقة الحكومة المركزية على ذلك. ويهدف لتوفير اطار قانوني لجذب الاستثمارات الاجنبية وتأسيس شركة جديدة تابعة للدولة للاشراف على قطاع النفط. وليس امام البرلمان وقت كاف لمناقشة قوانين النفط والموافقة عليها وغير ذلك من التدابير الرامية لضمان استمرار العرب السنة في العملية السياسية. وتقدر الاحتياطي النفطية العراقية المثبتة بنحو 115 مليار برميل. وهو ثالث أكبر احتياطي في العالم، لكن انتاج النفط انخفض من 3.5 مليون برميل يوميا قبل الغزو الاميريكي الى حوالي مليوني برميل في الوقت الحاضر. ويحدد قانون النفط من يسيطر على ثالث أكبر احتياطي نفطية في

الالكتروني ان «موافقة اعضاء مجلس الوزراء على هذا القانون اجراء محرم وباطل عقدا وستسوجب فعله الخضوع للمساءلة والحاسبة».

ورأت الهيئة ان المشروع ياتي في سياق صفقات مع المحتل بيرمها الساسة الذين جاؤوا معه ومن شأنها هدر اكبر ثروة بشهاد خبزاء نطق عراقيين اكروا ان القانون الحالي فيه هدر وتمكين لشركات الدول المحتلة من الهبمية على الثروة».

واكدت «ضرورة ان يعمل الراعي على ايجاد ادارة وثوقة مؤتمنة تقوم على هذه الاموال العامة».

وترفض الهيئة المشاركة في العملية السياسية في العراق. وقالت الحكومة المحلية في منطقة كردستان بشمال العراق انها لم توافق على مسودة القانون او تطع عليها بعد. وحذرت الحكومة الاقليمية من ادخال تغييرات اساسية على مشروع قانون النفط والغاز. واكد بيان صادر عن حكومة الاقليم بعدم اطلاعا على النسخة النهائية لمشروع القانون».

فقد خلال العام الماضي حوالي 10 من قيمته ما يضعف القدرة الشرائية للدنيا عندما يتعلق الامر بالواردات من الدول التي لا ترتبط عملاتها بالدولار.

وبحسب الدراسة فقد «بلغ التضخم الاقتصادي في الاردن 6.25 % عام 2006 مقارنة بـ 6.1 عام 2003». وعزت الدراسة ذلك الى اسباب اهمها «ارتفاع اسعار النفط عالميا وارتفاع كلفة السكن وضعف الدولار بالمقارنة مع العملات الاخرى وارتفاع كلفة الاستيراد والفوائد وزيادة الانفاق العام». واوضحت ان «المواد الغذائية ارتفعت اسعارها بشكل كبير بسبب تصدير الاردن الفواكه والخضروات والحليب الى العراق في حين اصبحت المواد الغذائية المستوردة مكلفة بشكل كبير».

اسافة الى ذلك فان «الجيش الاميريكي في العراق يتسلك المنتجات الاردنية بما يسهم بشكل اكبر مما يسهم به وجود العراقيين في المملكة في التضخم في الاردن».

وبينت الدراسة ان «الاردنيين مجبرين اليوم على تحمل اعباء ارتفاع تكلفة المواد الاستهلاكية والنفط وذلك بعد وقف الدعم الحكومي». ورأت ان «الوجود العراقي في الاردن كان له دور في النمو الاقتصادي وذلك من خلال زيادة

دراسة اردنية: وجود العراقيين في المملكة ليس سبب التضخم لكنه

ارتفاع اسعار النفط وهبوط القدرة الشرائية للدينار مربوط بالدولار

عمان - ف ب: اكدت دراسة اردنية نشرت

بالكامل امس الاربعاء ان وجود مئات الآلاف من العراقيين في الأراضي الاردنية ليس سببيا للتضخم الاقتصادي في المملكة.

ووفقا لدراسة اعدها «مركز الدراسات الاستراتيجية» في الجامعة الاردنية فان الحرب التي قادتها الولايات المتحدة وبريطانيا على العراق عام 2003 «تسببت باشكل عدة في التضخم الاقتصادي في الاردن لان وجود العراقيين في المملكة وارتفاع اسعار العقار كان له الدور القليل في ذلك».

واضافت ان «العراقيين في الاردن ليسوا مسؤولين عن معظم التحديات الاقتصادية التي يواجهها الاردنيون حاليا، مشيرة الى ان «عودتهم الى العراق ستؤثر وبشكل طفيف في خفض معدل التضخم الاقتصادي في الاردن».

لكن الدراسة اوضحت ان «وقف تزويد العراق للاردن بالنفط وبسعر تفضيلي واضطرار المملكة الى استيراده بالاسعار العالمية اضافة الى تصدير المواد الغذائية وارتفاع كلفة استيراد الاغذية وتغير اسعار صرف العملات اثر بشكل اكبر في التضخم الاقتصادي في الاردن في الستين السابقين».

يذكر ان الدينار الاردني مربوط بالدولار الذي

الاستثمارات العراقية في المملكة ولكن لم يكن لهذه الاستثمارات اهمية كبيرة بالمقارنة مع استثمارات اخرى وبخاصة الخليجية منها».

وبينت ان «العراقيين استثمروا نحو 281 مليون دولار في سوق الاسهم وسجلوا رأس مال يقدر بنحو 140.8 مليون دولار منذ عام 2003، كما اشارت الى ان «حجم الاستثمارات العراقية في الاردن ارتفع من 6.4 مليون دولار عام 2004 الى 138.7 مليون دولار عام 2006».

كما اشارت الى ان «حجم الاستثمارات العراقية في الاردن ارتفع من 6.4 مليون دولار عام 2004 الى 138.7 مليون دولار عام 2006».

وتظهرت الدراسة ان وجود العراقيين في الاردن «كان له اثر على موازنة هذا البلد حيث انضم جزء منهم الى مدارس اردنية واستفادوا من الخدمات الصحية في المستشفيات واستهلكوا النفط الذي كان مدفوعا حكوميا والمياه». ووافقت ان «تلك المحرقات الاضافية واسباب اخرى تسببت في زيادة ميزانية الاردن لعام 2007».

ورأت انه «من غير المفاجئ ان يربط الاردنيون بين قروم نحو مليون عراقي الى المملكة والمشاكل الاقتصادية الجديدة التي ظهرت في الوقت نفسه

نتائج بنك الرياض تعزز البورصة السعودية

أناء مصرف الراجحي وارتفع 4,21 في المئة في حين قفز البنك السعودي الفرنسي 4,47 في المئة والشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 3,77 في المئة.

واغلت سوق الدوحة للاوراق المالية مرتفعة للجلسة السادسة وازداد 0,84 في المئة الى 7708,06 نقطة. وقال بنشار عيسى المحلل الاستثماري لدى دالة للوساطة والاستثمار القابضة «تترفع صوب مستوى 97800,0 يشعرك المستثمرون ان الشركات ستعلن نتائج طيبة عن النصف الاول».

وتصدرت سوق الدوحة قطر المكاسب وجاءت الشركات الكبرى وارتفع 2,08 في المئة. وصعد سهم قطر الوطنية لصناعة الاسمنت 8,56 في المئة لانياء

وارتفعت أسهم أجيليتي 3,37 في المئة. وواصل السهم الذي صعد بنحو عشرة بالمئة هذا الشهر مكاسبه بفعل أنباء عن فوز الشركة بعقد لجيش الامريكي ربما تصل قيمته الى عشرة مليارات دولار.

وارتفع مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 0,39 في المئة الى 6410,41 نقطة وهو ارتفاع قياسي. وقال عادل نصر من المتحدة للاوراق المالية «انها جلسة تداول ممتازة... كل المؤشرات مرتفعة... لدى المستثمرين توقعات ممتازة للربع الثاني واحجام التداول أعلى كثيرا».

وارتفع سهم واحد فحسب بين أكبر 15 السهم في سوق دبي المالي ليحقق المؤشر نمواً مقدفاً بنحو 0,43 في المئة على هبط سهم البنك الاهلي المتحد 1,44 في المئة.

استمرت ثلاثة أيام. وقال وضاح الطه من اعمار للخدمات المالية «تستطيع عموما أن ترى أجواء من الترقب في السوق حيث ينظر المستثمرون حركة في الاسهم الرئيسية».

وتراجع سهم اعمار العقارية 0,83 في المئة. وقال الطه ان نقص المعلومات بشأن صفقة مبادلة أسهم اعمار بارض مع دبي القابضة ليزال يخلق كامل السوق. وتزلت سوق ابوظبي للاوراق المالية 0,28 في المئة الى 3632,68 نقطة. وقال عماد حماد من نجيم لاسهم والسندات «انها فترة توقف لانتقاط الانفاس وتعتيل أحجام التداول الى الاستمرار».

وقاد سهم بنك ابوظبي الوطني الاتجاه التزولي وقد 2,11 في المئة. وتراجعت سوق البحرين للاوراق المالية 0,03 في المئة الى 2426,89 نقطة. وهبط سهم البنك الاهلي المتحد 1,44 في المئة.

وارتفعت أسهم أجيليتي 3,37 في المئة. وواصل السهم الذي صعد بنحو عشرة بالمئة هذا الشهر مكاسبه بفعل أنباء عن فوز الشركة بعقد لجيش الامريكي ربما تصل قيمته الى عشرة مليارات دولار.

وارتفع مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 0,39 في المئة الى 6410,41 نقطة وهو ارتفاع قياسي. وقال عادل نصر من المتحدة للاوراق المالية «انها جلسة تداول ممتازة... كل المؤشرات مرتفعة... لدى المستثمرين توقعات ممتازة للربع الثاني واحجام التداول أعلى كثيرا».

وارتفع سهم واحد فحسب بين أكبر 15 السهم في سوق دبي المالي ليحقق المؤشر نمواً مقدفاً بنحو 0,43 في المئة على هبط سهم البنك الاهلي المتحد 1,44 في المئة.

استمرار تراجع مبيعات السيارات الامريكية لصالح اليابانية

السيارات الامريكية لصالح اليابانية

■ طوكيو - رويترز: قالت شركة جنرال موتورز انها منيت بانخفاض أكبر من المتوقع بلغ 24 في المئة في مبيعات السيارات في حزيران (يونيو) الماضي في حين أظهرت بيانات أن شركات السيارات الأمريكية خسرت جزءا من نصيبها في السوق لصالح الشركات اليابانية. ويوم الثلاثاء هبطت أسهم شركة جنرال موتورز أكبر شركة أمريكية لصناعة السيارات أكثر من أربعة في المئة بعد اعلان بيانات المبيعات ومؤشرات على ان الشركة ستضطر لخفض الاسعار. وتراجعت مبيعات شركتي فورد وكرايسلر الامريكيتين الخاسرتين أيضا الشهر الماضي. وفي المقابل ارتفعت مبيعات الشركات اليابانية تويوتا موتور وهوندا موتور ونيسان موتور بعد ان خبطت خطوة غير متعادلة بزيادة الانفاق على خصومات الاسعار التي تقدمها المعارض. وزادت مبيعات تويوتا ستة في المئة ومبيعات هوندا سبعة في المئة، وانخفضت مبيعات فورد 11 في المئة ومبيعات كرايسلر خمسة في المئة. وهبطت مبيعات السيارات الاجمالية في السوق الامريكية في النصف الاول من العام بنسبة 1,5 في المئة رغم ان شركة تويوتا خالفت هذا الاتجاه ورفعت مبيعاتها تسعة في المئة خلال الاسبق السته لتتقدم بذلك على شركة فورد وتصبح ثاني أكبر شركة للسيارات في السوق الامريكية.

استمرت ثلاثة أيام. وقال وضاح الطه من اعمار للخدمات المالية «تستطيع عموما أن ترى أجواء من الترقب في السوق حيث ينظر المستثمرون حركة في الاسهم الرئيسية».

وتراجع سهم اعمار العقارية 0,83 في المئة. وقال الطه ان نقص المعلومات بشأن صفقة مبادلة أسهم اعمار بارض مع دبي القابضة ليزال يخلق كامل السوق. وتزلت سوق ابوظبي للاوراق المالية 0,28 في المئة الى 3632,68 نقطة. وقال عماد حماد من نجيم لاسهم والسندات «انها فترة توقف لانتقاط الانفاس وتعتيل أحجام التداول الى الاستمرار».

وقاد سهم بنك ابوظبي الوطني الاتجاه التزولي وقد 2,11 في المئة. وتراجعت سوق البحرين للاوراق المالية 0,03 في المئة الى 2426,89 نقطة. وهبط سهم البنك الاهلي المتحد 1,44 في المئة.

شعار منظمة العفو الدولية، وهي منظمة لحقوق الإنسان.

اعلام الانظمة الحاكمة!

■ ان الاعلام هو لغة العصر والعالم ولسان حاله واداة وسيلة شعوبه في التعبير عن نفسها وثقافتها وحضارتها وله التأثير الكبير على الشعوب وتزداد فاعليته امام تطور اساليب العلم واليوم في زمننا من الصعب ان نجد وسائل الاعلام واحدة حيادية في العالم العربي، نرى لغاية الان تأثير الارت الاستعماري في العديد من الدول العربية ما زالت الدساتير تشمل القوانين التي سنت من قبل الاستعمار البريطاني والفرنسي ولم يتم لحد الان الغاء هذه القوانين.

واليوم في عصرنا صراع السياسيين قد يكون له تأثير سلبي على الحكومات وليس من مصلحتهم ان يتم كشف عن هذه الحقائق فبهذه الحالة يضعون مباشرة الاعلامي في خانات المعارض والحكام لا يريدون المعارضة وهناك نوع من المناقشة السياسية الدائمة والمستمرة بين حكام التين يريدون السيطرة على البلاغ والبيان والرسمية، بينما الاعلامي يريد ان ينتزع الحقيقة وينشرها ويأتي بها الي الجمهور.

واليوم اغلب وسائل الاعلام في العالم مسيطر عليها بشكل مباشر او غير مباشر من قبل الطبقات السياسية الحاكمة، وهنا صراع بين الاعلاميين فهم يريدون كشف الموالين للنظام ولا يشكون القمع في حرية الصحافة.

الحرية هي شيء وحرية التعبير والرأي هي شيء آخر وحرية الصحافة هي من مشتقات حرية التعبير عن الرأي على سبيل المثال: ان قوة الاعلام لها دور كبير في المعارك، لان الاعلام هو الذي يدير المعركة اكثر من السلاح وحيانا هو الذي يؤدي الي حدوث هزيمة للقوة المقابله وهو السلاح الذي يخوف به الاعداء.

محمد ابراهيم شريف هولندا

الامن والامان في العالم الاسلامي

■ يحس الانسان- اي انسان- بالامن والامان في كل ارجاء العالم الاسلامي واعتقد ان ذلك يعود لاتباعنا امر الرسول صلى الله عليه وسلم بالقاء السلام على كل انسان.
فاصبحت كلمة «السلام عليكم» هي كل المناخ والهواء والذبذبة التي تنعوج في كل ارجاء العالم الاسلامي.
واصبحت كلمة السلام هي الشيء المتوقع من كل فرد وهي رد الفعل المتوقع من كل فرد.

لا يتوافر ذلك في سائر انحاء العالم لذلك يشعر الانسان بالتوتر وبالذات اذا سافر في الشوارع في ساعات الليل. بل ولا يتوافر في المباني والمنازل ايضاً.

اذكر انني حين قدمت الى الولايات المتحدة الامريكية وعشت في مدينة نيو جيرسي. اقمتم في منزل عائلي Family House»، به حجرات عدة يقيم في كل منها احد السكان. يتقابلون احيانا اثناء زهابهم الى الخارج او عودتهم منها فلا احد يلقي على الآخر بكلمة «صباح الخير». وبعد اقامتي لاقل من شهرين واشاعتي لجو من الصداقة والتفاني رأيت وسمعت بعضهم يلقي تحية الصباح على الاخر استحسنت انني قد اثرت بشكل ما على هؤلاء الناس.

ادعو المسلمين في جميع انحاء العالم ان يشيعوا عادة القاء تحية الاسلام والسلام على كل الناس. سواء يعرفونهم او لا يعرفونهم فننقل الكلمة والجو الذي تشيعه يكسر حدة الخوف او التربق او القلق او الشك او عدم الامان.

طه شواط محمد

نيويورك

انشودة الشعب الفلسطيني

■ حكاية الشعب الفلسطيني حكاية لم يكتبها فرد معين، ولم تكتبها اية منظمة، ولم تستمر ثورته وعطاءه طوال هذه الستين بفعل اشخاص معينين، منذ بداية العطاء وحتى وهو تحت حكم العثمانيين لم يسكت هذا الشعب على ظلم وغدر وخيانة ولم تغضب عيناه عن اي متلاعب في مصيره ومصير اولاده ومستقبله ومستقبل تربته الغالية التي روتها وروت كل شبر فيها دماء الشهداء منذ اكثر من ستين عاما، هذا الشعب الذي صمد في الداخل والخارج في المنافي والشذات في خيام النل والهوان وتحت الامطار الجارفة وتحت الشمس الحارقة ولسعاتها الدموية، هذا الشعب لا يمكن ان يلقن دروسا جديدة في الوطنية، ولا كيف يخطط من اجل تسيير شؤون حياته ولا كيف يقدم ابناؤه شهداء من اجل القضية التي حملها في قلبه وعقله طوال تلك الستين، حكاية الشعب الفلسطيني حكاية اسطورية من عصر الى عصر تحكي في الزمان والمكان ومن يوم غائم الى يوم مشمس ومن حركة التاريخ المتواصلة الى حركة الامواج العاتية ومراكبه تواجه اعتى العواصف وتقاوم اشرس المواقع صمدت ضد تيارات الرجعية والوصولية والانتفاحين والولئك الذين تاجروا باسم الشعب الفلسطيني وحاولوا ان ينسبوها اليهم - حكاية الشعب الفلسطيني حكاية ثورة مستمرة من العشرينيات الى وقتنا هذا، حكاية الشعب الذي تحمل الآلام والعباد وشظف العيش ومرارة الحياة، حكاية شعب قاوم الاحتلال والتمزيق ومحاولات الاخرين الدائبة يجعله شعبا على الهاشم لا قضية له ولا هدف، ان الشعب الفلسطيني لا يمكن خداعه بشعارات جديدة وهو يقاسي اشد انواع التعذيب والمساومة حرب بيروت الانتفاضة الاولى والثانية وذلك الامل الذي ظل يراوه في دولة مستقلة وحرية والديمقراطية وبدلا عن ذلك ظهر هناك من يريد التلاعب في مصيره وبدأ اللعب من جديد بالبنادق والرصاص والقتل والذبح بين الاخوة، حكاية الشعب الفلسطيني حكاية اقوى من المنظمات ومدعي الوطنية.

سمير اسحق

اريزونا

انتحار المصريين في لندن!

■ يبدو ان لندن صارت المكان الاثير لتصفية الحسابات مع الشخصيات العربية البارزة، فمن قتل الصحافي والرسام الجميل ناجي العلي الي تصفية ضابطين مصريين كبيرين، مروراً بقتل اشرف مروان الشخصية القربية من من النظام المصري بدءا بعهد عبد الناصر، ما يشير الي ان تصفيات الاستخبارات تقصد لندن المدينة الهادئة التي تتمتع بمستوى امني راق ومعتبر، وهذا بحد ذاته تساؤل كبير.

فهل تضع لندن حدا لذلك وتكشف الغموض عن الكثير من الملفات والتصفيات، التي تستهدف العرب في الغالب؟

منهل عبد الرحيم

باريس

الوفاق الوطني السبيل الوحيد لحل أزمة غزة

■ لقد أصبح من المؤكد أن الأزمة تعدت الاختلاف بالرأي بين فتح وحماس وتطورت من مرحلة إلى أخرى وكان هناك من كان يشعل النار تحت الإناء السياسي بغزة ولا يريد أن يطعم أحدا من ما يطبخ وبايدي الفلسطينيين ولا يريد إطعام الفلسطينيين أنفسهم طعاما حلالا ولا يريد أن يبقى بإناءه أي طعام حتى وصل الفلسطينيون إلى الانقسام والاختلاف والتنافر وانتقلت الحرب من مواجهة بالسلاح بعد سقوط كافة المقرات الأمنية إلى مواجهة إعلامية بين حماس والرئيس عباس وهذا الأخطر من وجهة نظري.

إن حرب نشر الغسيل وحرب سياسة العزل بين الطرفين الآن أصبح يشاهدها العالم بوضوح على الشاشات الفضائية وأصبحت التغذية المسمومة أسوأ مما كانت عليه أثناء فترة الإحتلال بين الطرفين.
لعل حقيقة ما يحدث يسيء لكل الفلسطينيين بالعالم وليس فقط الذين يعيشون بغزة أو بالضفة الفلسطينية ولا تعرف أين ستصل الأمور بين الفلسطينيين ما يحدث من انتهاكات إعلامية وإجرائية أعقبت السيطرة على غزة يسيء للفلسطينيين أكثر من فكرة الاستيلاء على غزة.

لذا نقول إلى متى سيبقى الحال على ما هو عليه من تصاعد وتيرة التصعيد في الحرب الإعلامية. هل سيبقى الوطن منقسما بين أنا وأنت؟ ويبقى الوطن منقسما بين الشرعية ولا شرعية؟ ونحن كفلسطينيين لم نصل على الشرعية التي نريدها بعد وهل سيقد هذا التصعيد إلى

رائحة الدم الامريكي في العراق

■ هناك مثل يقول «إن لم تستتح، فافعل ما شئت»، وهو مثل ينطبق على الإدارة الأمريكية بقيادة بوش الابن الذي لا يزال غارقا في دماء العراقيين، ولكنه الآن ربما أصبح أكثر ذكاء من ذي قبل، فقام بتسليح العشرات في محافظة ديالى لتساهم في محاربة مسلمي تنظيم القاعدة في العراق ربه.
هذه الخطوة الخطيرة لها أهداف ابعد مما يتوقع ويрид بوش أن يقنع العراقيين بحسن نواياه وأن هذه العملية تهدف إلى المحافظة على أرواح المدنيين الذين تحتلهم الجيوش الأمريكية. ولكن هناك بعض العشرات التي رفضت هذه الدعوة التي تحمل في طياتها ضرب المقاومة بالعضل والستية.
لقد تعاضن بوش مؤخرا إلى الخسائر الضاحكة التي تزداد كل يوم وكل وقت

ارضاء لبوش خانوا كل شيء!

■ كنا نعتقد ان تمزيق وتفكيك ودمير وضياح الشعوب العربية كان بيد اعداء الامة فقط، لا من خلال بعض حكامها (المكثين من قتلهم) كما كنا نعتقد ان مفتاحين الطريق المعوج كان فقط بيد شارون واولمرت وبوش الذين يملكون حل خارطة الطريق الضصام المعتوهة شديدة الانزلاق والاصوجاج، والتي كان يتشدق بها بعض العرب المهووسين (بالسلام)، قبل وبعد موافقتهم على تدمير واحتلال دولة العراق، التي ضاعت (وتفتت) الى الابد، بعدما كانت تسمى عند هؤلاء العرب انفسهم، الذين بدلوا جلودهم وقلوبهم التي اصبحت بحاجة للكتيبين، من خلال بعض المواد المليئة للاجسام البليدة، والعقول المتجمدة (كالجص).

كانت تسمي العراق بالبوابة الشرقية التي تؤمن ظهور العرب في ميادين القتال خلال الحرب اليرانية- الفارسية التي كانت تسمى ايضا بهذه التسمية، من قبل العرب والامريكان آنذاك، (العراق) صدام، وقيادات الجيش العراقي) الذين ساهموا بحماية ظهور بعض

ادانوا

المسؤولين

السابقين

فماذا

عن

الحالين؟

■ إن الصراع الإعلامي على الوجود في القمة في عالم اليوم انتقل إلى مرحلة إخوة يوسف - عليه السلام- حيث قال الله تعالى (لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين).
ان الانتصار لنظرية الديمقراطية- الامريكواوروبية- جعل التنافس المحموم على القمة بين الغرقاء- امريكا- دول اوروپيا الغربية تنافساً له ودافع منها العلني والاخر السري، اما العلني- هو اصطناع امريكا مفهوم الازهاب- واما اوروپيا انشأت الاتحاد الاوروبي الاقتصادي- اما الدوافع الخفية هي بالنسبة لامريكا البقاء في القمة، واما بالنسبة

منبر القدس

منبر القدس، منبر للصحافة والاعلام والادب والدراسات والبحوث والدراسات الاستراتيجية والدراسات الاستراتيجية.

منبر القدس، منبر للصحافة والاعلام والادب والدراسات والبحوث والدراسات الاستراتيجية والدراسات الاستراتيجية.

مواجهة أكثر ضراوة بين حماس ورئيس السلطة الفلسطينية.

إن ما ينبغي على الجميع التطلع إليه وإدراكه هو خطورة الاستثمار في برنامج التصعيد وحرق الأوراق وضياح أهم مرتكز من مرتكزات النضال الفلسطيني وهو وحدة الجبهة الفلسطينية بالرغم من اختلاف الرأي السياسي، لكل هذا لا بد وأن يعترف الجميع بأخطائهم ويوضح ذلك للشعب الفلسطيني بدون تبرير وبدون محاولة كسب ود الجماهير ولا بد للإطراف جميعاً أن يدركوا إن طريق الاختلاف مدمر وخطر على الذات والوطن وعلى تماسك الجبهة الداخلية.

إن المؤكد الآن والذي أصبح واضحاً لكل السياسيين والوطنيين أن الوفاق الوطني هو المخرج الوحيد لإنهاء الأزمة الداخلية بغزة قبل أن تتعدى الحدود الغزية بكثير وتصبح فرصة لبعض فاقدي الوطنية للعزف على وتر الوطنية بين أبناء الشعب الفلسطيني الواحد. إن شروعا في لم الشمل والوفاق بين الطرفين المنقسمين لا يحتاج إلى الكثير من الجهد إن كانت القناة متوافرة لدى الجميع وإن كان الهدف الوطني الفلسطيني موحدا لدى الجميع. إن فشل وساطات الأطراف العربية لتوحيد الإخوة الفلسطينيين سواء كانت بمكة أو القاهرة ناتجة عن عدم فاعة طرف ما أو الطرفين بمشاركة الآخر وعدم تقبل طرف ما للطرف الآخر واقتراض طرف ما من صاحب كل شيء والطرف الآخر ليس له شيء. إن نجاح سياسة الوفاق الوطني مرهونة باعتراف كل طرف

بأخطائه ومرهونة بالتوقف عن سياسة الاستحواذ والتسلك وإنكار حق باقي الفصائل والحركات الفلسطينية في إدارة شؤون البلاد، وإن نجاح سياسة الوفاق لابد وأن تبدأ بمؤتمر مصالحة وطني شامل تترامع مصر والأردن والسعودية وقطر وهي أكثر الدول العربية المهتمة بشؤون الفلسطينيين وحدثهم يعلن فيه كل طرف عن قبوله واعترافه بشرعية الآخر وورغبته الحقيقية بالبدء في البناء والتحرير على قاعدة أن الوطن للجميع والجميع يشارك في تحريكه وفيه تعلن الأطراف التي تسببت بأذى للطرف الآخر عن القبول بعبءا التعويض ومبدأ المرجحة للذات والحاسبة التنظيمية والوطنية لكل التجاوزات والدوس على حقوق الآخرين.

ومن خلال المؤتمر ينبغي الإعلان عن القبول بلجنة مراقبة دبلوماسية عربية تقيم في مدن غزة ومدن الضفة الغربية وترفع علم جامعة الدول العربية تتولى تنظيم الأمور الفنية المتعلقة بضمان استمرارية الوفاق ومتابعة مسيرة الوفاق الوطني على الأرض والتدخل لرأب أي صدع في جدار الوفاق الفلسطيني، تكون هذه اللجان على اتصال دائم مع الأمين العام لجامعة الدول العربية ومع وزراء الخارجية العرب للدول الراضية لمسيرة الوفاق ومع الرئيس الفلسطيني مباشرة.

د. هاني العقاد
Akkad_price@hotmail.com

العام الحالي على التقدم ولو خطوة واحدة نحو الأمن المنشود، فالقوات الأمريكية تسيطر على مناطق نسبية في بغداد، وقد نبه وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيبس إلى أن العراق سيسبهد مزيدا من المعارك القاسية كما قال في مؤتمر صحافي، «نأمل ونصلي ألا تظل المسائل كما هي اليوم، لكننا في قلب المعركة وعلينا أن نواجهها»، ولذلك وافقت حكومة الملكي على تسليح العشرات العراقية، في حين أن المسألة كان قد رفض هذا الاقتراح من قبل خوفا من ظهور «ميليشيات جديدة وزيادة الفوضى وعدم الانضباط». ولكن يبدو أن بوش حث الملكي ليعدل عن رأيه لأنه لا يمكن أن يرفض أمراعي كرسي الحكم الذي سيخاذه مع مغادرة آخر جندي أمريكي العراق.

نجيب الصيداوي
sidaoui2002@yahoo.fr

منبر القدس، منبر للصحافة والاعلام والادب والدراسات والبحوث والدراسات الاستراتيجية والدراسات الاستراتيجية.

منبر القدس، منبر للصحافة والاعلام والادب والدراسات والبحوث والدراسات الاستراتيجية والدراسات الاستراتيجية.

والمهترقة بالسوس والفساد وبيع الاوطان. والغريب في الامر ان اولرت استطاع (وبرافه عليه) ان يلمي بشروطه على العرب رغم الجهات الكريمة التي رفضت مرارا وتحت الطساويات لئل اسببب وتم رفضها، واشتراط ان يفتح خارطة الطريق جغرافته العملاقة من جديد كما يريد اها ان تكون اولرت لوحده، وما اكثر العرب الذين يقفون امامه وهم عاجزون وساغورون وعراة، لا حصول ولا قوة لهم سوى انهم رجال اولرت على شعوبهم المريضة الجائعة، والمشردة فقط.
اخيرا نقول لبعض العرب الذين كانوا يكدبون على العرب وشعبه وقيادته الشجاعة اناذك، ما هم القادة العسكريون العراقيون اليواسل الذين حموا ظهوركم وشركم ووجودكم لغاية هذه اللحظة، ايام المعارك في ميادين القتال العراقية على البوابة الشرقية ما هم يحاكمون ويعمدون من قبل بوش وحكومات اولمرت وايران، من هنا لبق لنا ان نخشى ونخاف على الشعوب العربية التي قد تقف الي جانب ايران اذا وقع المخطور، وعندها لم يبق لكم اي وجود أو حضور.

منذر العلاونة– الأردن
muntheralawneh4@hotmail.com

■ اغلبيهم دخل العراق في اعقاب دبابات الغزاة المحتلين، ولم يوف لهم طرف عين او خجلة مشاعر او ضمير وهم يبررون قتل الالاف من العراقيين، بل وصلت الصفاقة بأحدهم المدعو وليد الحلبي عضو المكتب السياسي لحزب الدعوة ان يصف ارقام القتل من العراقيين والتي تعلتها ارقى المؤسسات العلمية، بانها كذب في كذب.

هؤلاء هم من وصفوا انفسهم برجال العراق الجديد (نساءه)... من اجتمعوا ونسقوا ووافقوا على خطط الغزاة المحتلين وينذك فقد ساهموا بقتل مئات الالاف من العراقيين، بعد ان متعهم قهدهم وغبثهم العارمة بالانتقام من ان يروا الفاصل بين صدام ونظامه والعراق واهله وان هناك شيئا اسمه الخيانة. هؤلاء الذين حرضوا ضد وطنهم ونشروا الاكاذيب وجرؤوا الغزاة المحتلين بذرائع كاذبة وساهموا بخنار العراقيين وقتلهم عندما سموا الاحتلال والاعتصاب تحريرا، والبعض منهم دخل ما يدعى مجلس الحكم، واثنا رئاسته من قبل جلال الطلحاني اتفقوا مع قوات الاحتلال على خديعة اكبر اسموها نقل السيادة وحدودا لذلك نهاية شهر حزيران (يونيو) 2004 وقبيل ذلك عيّنوا احدثهم من منصب يفترض انه رئيس وزراء دولة ذات سيادة وكل ذلك كان وهما وخديعة.

ثم دخل رئيس الوزراء المعين ابياد علاوي باتفاق مع المحتلين مانحاً اياهم غطاء من الشرعية وذهبوا معا لي الامم المتحدة قائلين لقد اتفقنا على نقل السيادة وسيعود العراق حرا، وضمنوا الاتفاقية بنودا تعفي جنود الاحتلال ومرترفته حاصنة ضد اي مسائلة عن جرائم يرتكبوها، وبذلك فقد ساهموا بقتل العراقيين الذين لا زالت دمائهم تسيل منذ تلك الايام.

لقد شاركوا امريكا وحلفائنا فتحا غير ميين للعراق جاعلين منه ساحة كبيرة للجريمة والارهاب والقتل الجماعي.

منى يتم ادانة هؤلاء المرتزقة الذين سهل عليهم الهوان؟

محمد شهاب احمد

عراقي مقيم في بريطانيا

في غيابهم الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين) سورة يوسف الآية (10).
فاما الجب فكان الازهاب الذي لم تعرفه امريكا الصغرية السن السياسي كيف اناق أوروبا الامرين اولها زوال الامبراطورية الرومانية على الرغم من قلة العتاد والعدد عند العرب المسلمين في الجزيرة العربية، ثم العودة الصليبية التي هزمها فيها صلاح الدين الايوبي، لولا الكشوفات وضعف تلك الامة ما كانت امريكا نفسها الذي يعني مصطلح كلمة (ارهاب) القوة الحقيقية وهي اعداد الاستطاعة ليس إلا ما لا تفقهه أمريكا.
ولكن طبيعة الحال فان الازهاب هو سلاح قوي مثل اي سلاح آخر، ولكنه سلاح الضعفاء فقط بالتعريف، وبمجرد ما تفهم ان الازهاب يعني فقط الازهاب الذي يمارس ضدنا، عندئذ يصبح الازهاب

السنة التاسعة عشرة– العدد 5628 الخميس 5 تموز (يوليو) 2007– 13 جمادى الثاني 1428 هـ



بوش: اسرائيل مثل يحتذى في العراق!

■ دعا الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى التحلي بالصبر إزاء إستراتيجيته في العراق وضرب إسرائيل مثلاً يمكن للعراق أن يحتذى به.
كلام فريد عصره يدون في موسوعة غينس للثقاق، جنباً إلى جنب مع تصريحه الشهير، حينما كان الدم يقطر من ايدي شارون فوصفه برجل السلام، هل هناك طامة اكبر من ذلك ودركا يمكن لأي زعيم ان يصل له!

سهي عبدالله اسبانيا

صفعة لاصدقائه المعتدين

■ لا استغرب ما قاله بوش، فالامر لا يخرج عن كونه مزيدا من الاستفزاز للعرب والمسلمين، فقد تعودت امريكا على ان تفعل بنا ما تشاء، ناهيك عن قولها ما تشاء، وهي تعلم تماما ان لارد فعل فعلي سوف يأتي من أي جهة ولا حتى من انباليها في المنطقة والتي وجهت لهم الاساءة بهذه المقولة بشكل مباشر، ولسان حالها يقول لهم على الرغم من انكم لا تفعلون سوى ما يرضيني، الا انكم لستم من اعدوه مثلاً يحتذى به.

رياب سعيد

الخرطوم

تلميذ نجيب!

■ السيد بوش رجل ذو امكانات تفكير محدودة، لذا امكن السيطرة عليه من جماعة صهيونية سيئة السمعة تسمى المحافظين الجدد وبالتالي، فلا عجب ان يمثل دور المرأة العاكسة لمعتقداتهم. المشكله الحقيقية، والتي لا اعلم لها سبباً، تكمن فينا نحن العرب وفي قادتنا الذين مازالوا يصدقون رجلا يعلم كل العالم، سواء خصومه او حلفائه مدى سوء رأيه وعجزه عن التفكير.

طارق الزبيري

القاهرة

ويسألون عن سبب الإرهاب!

■ الآن أصبحت إسرائيل دولة ديموقراطية يحتذى بها وأصبح إرهابها على الفلسطينيين مقاومة للإرهاب والتطرف، وأصبحت المقاومة الفلسطينية إرهابياً وعنفاً غير مشروع، وأصبح النووي القاتل في العراق هو من يحدد أي الدول ديموقراطية، وأيهما لا. أمسا أن لبوش أن يصمت. أصبحت الشرائد تمتلك وطنا ويقال عنهم أنهم دولة ديموقراطية.

عزيز علي

تشيكيا

كي يحلوه له النهب

■ اعتقد ان لا يوجد اى وجه للمقارنة بين العراق واسرائيل، فالعراق بلد مسلم عربي، بينما اسرائيل لا. اما قول بوش فاعتقد انه يقصد يريد القضاء على المقاومة العراقية البطلة مثل ما انها المقاومة في فلسطين، ولكن كيف عن طريق تعسبة عملائهم الموجودين الان في العراق، والسيد بوش يريد ان يتخلص من المقاومة في جميع العالم الاسلامي ليحلوه له النهب.

مفتاح خدوش

طرابلس

المغتصب ديمقراطيا!

■ اصبح المغتصب ديمقراطيا في عهد الرئيس بوش واصبح البلب الذي كنا ننظر اليه على انه رمز للحرية هو من ينشر الحروب والدمار في العالم، ان كنتم تحاربون الارهاب فعليا فتذكروا انكم تحاربونه بارهاب اكبر منه وارجوا من امريكا ان تعيد النظر في تمثال الحرية، لانه سيعيق عمل بوش وامثاله.

بهاء السيد

القاهرة

اغرب مقارنة

■ لقد تناسى بوش أن العراق تحت الاحتلال وكل ما يحدث به سببائه الاحتلال. يتكلم عن الديمقراطية والمؤسسات الديمقراطية بالعراق تعاني من الطائفية والتهاوي! اعتقد انها خطة أخرى موجبة إلى الداخل الأمريكي بسلسلة أخرى من الأكاذيب استعدادا للانتخابات الرئاسية لتبرير الاستمرار في حرب ناشلة لم تحققي أي أهداف معلنة أو غير معلنة الا الحرب والحدق والدمار. الا يشعر الرجل بالخجل والندم عندما يسمع عن مقتل جنوده في حرب غير أخلاقية وغير مبررة. الا يشعر بوخز الضمير لقتل مئات الألوف من العراقيين بسبب إطماعه المجنونة.

اسعد يعقوب

فرنسا

هو سلاح الضعيف من حيث التعريف الإجرائي. ولذا فالناس الذين يتكثرون باستمرار والذين نقرأ لهم في الصحف أو دوريات هم على حق، هو في النهاية تمصیل حاصل. هكذا قال ناعوم تشومسكي في كتابه السيطرة على الإعلام.
ولذلك الناقد والنظر لهذا الواقع قد يتنبأ بأن دولة الاتحاد السوفييتي السابقة تمثل دولة الفرنس الجوسية اللادينية وامريكا الامبراطورية الرومانية في صراعها مع الاسلام. فكانت نهاية الأول كما كان حال دولة الفرنس، فان الدور على الثاني كما كان لدولة الرومان ليس لشيء الا اصلاح الاسلام (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة) أي الاستطاعة.

د. محمد صديق الزين

رسالة الكترونية

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة

والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

شوقي عريف*

■ اثار خبير العثور على عبوثين ناسفتين في العاصمة البريطانية، لندن، ملعا بين المواطنين هناك آثار أكثر من تساؤل في الاوساط الرسمية، فقد تناقلت وسائل الاعلام اخبارا عن حالة استنفار امني في العاصمة لندن وضواحيها، كما تناقلت آراء المسؤولين البريطانيين المتضاربة حول الجهة المسؤولة عن تفخيخ السيارات.

وقد نقل موقع قناة الجزيرة الاخبارية، مثلا، عن مسؤولين امنيين بريطانيين تضارب آرائهم حول الجهة المسؤولة عن زرع العبوتين اللتين ابطل مفعولهما. فقد ذهب بعضهم الى اتهام الجيش الجمهوري الايرلندي، الذراع المسلح لحزب الشين فين الالذي يقالت من اجل استرداد الجزء الشمالي من ايرلندا المحتل، اما انتمهم الثاني فقد كان، طبعا، تنظيم القاعدة والجماعات الاسلامية المرتبطة به والقريبة من افكاره.

وحسب موقع الجزيرة ايضا، استبعد بيب غيزز من مركز تشناتو هاموس لدراسات احتمال تورط الجيش الجمهوري الايرلندي في المحاولتين التفجيرييتين المحيطنين خاصة بعد الاتفاق الذي توصل اليه الشين فين مع الحكم البريطاني والمسؤولين الاسرائيليين من جهة وبين المستعربين الفلسطينيين من جهة ثانية.

وان مع استبعاد الجيش الجمهوري الايرلندي يبقى انتمهم «التقليدي» تنظيم القاعدة والجماعات الاسلامية المرتبطة

به.

ورغم ان اتهام تنظيم القاعدة وحيه ومنطقي الى ابعد الحدود الا ان نقتطين اثنتين على الاقل جلبتنا انتباهي،

خليل قانصو*

■ بدأت تكشف حقيقة ماجرى فعلا في قطاع غزة، فالمرقبون من اصحاب التجربة ومن

ذوي البصيرة يجمعون كلمه تقريبا، على ان تصفية القضية الفلسطينية هي على رأس المهام التي تريد الادارة الامريكية انجازها قبل نهاية ولاية الرئيس الحالي، وفي هذا السياق تندرج تسمية رئيس الوزراء الاكليزيي للاشراف على اللجنة الرباعية المتكلمة بايحاء الوسائل من اجل الوصول الى سلام، بين المستعربين الاسرائيليين من جهة وبين المستعربين الفلسطينيين من جهة ثانية.

وفي السياق ذاته ظهرت شهادات كثيرة تجعل معلولة احداث غزة، في خطة امريكية ولسّـ امرها الى جنرال امريكي مقيم في مدينة القدس، فضلا عن القضاء على حركة حماس في غزة وفي الضفة ايضا، والغاء ميدا النضال المسلح ضد الاحتلال، اي نزع سلاح للقائومين الي اي فصيل لتتواءم والقبول بتسوية اعدما المستعربون مع احدقاتهم في غياب من يعينهم الامر، (حديث هبيل الى قناة الجزيرة في 28 حزيران 2007، والذي اعتبر فيه عودة باراك الي وزارة الدفاع الاسرائيلية، استبداء له لاستكمال المطاف الثلاثي المكلف بتصفية القضية الفلسطينية).

هذا ماسمعه في الايام الاخيرة، المواطن العربي السكين، على افتراض انّه مازال يسمع، وامام نظايريه مشهد مخيم اللاجئين الفلسطينيين في نهر البارد، وقد سقطت اسفل الابنية فيه وهي بيق منها لا اعمدة انوا اها لهيب القنابل وشظاياها، فيخالف الناظر اليه انه لفته مع شريط مصور عن سدنية «Dresde الالمانية التي دمرت نهائيا في شباط 1945 وقُتل من سكانها 250000 نسمة، بمنظره بالقصف الاستراتيجي، توخيها لاحداث تدمر نفسية هائلة.

وفي 29 حزيران (يونيو) الجاري، تظاهر اللاجئون الفلسطينيون الذين اخرونا منذ ما يزيد على الشهرين مخيم نهر البارد، لمطلبين بانكف من هدم منازلهم، فجوبهوا بالرصاص وسقط منهم القتلى والجرحي.

و ما يستوقف المرء هنا، هو اختلاف رواية هذا الحدث الذي يدمي القلوب، حسب افواه المخبرين وميوهم، فكان واحدا ان اكثرها، صنع صنعة يقصد تغشيب الحقيقة بقناع يظهرها على غير ما هي، في بعض الروايات التي تنازلت الظروف التي احاطت بقمع مظاهرة لاجئين شرّونا عن المكان الذي لجأوا اليه

طارق شندب *

■ استتقت النظام السوري الذي دخل الى لبنان في العام 1975 ان ينشئ ا ع جهازاً -استخباراتياً، حكم لبنان طوال فترة ثلاثين سنة. كان جهاز الامن السوري يتحكم بكافة الشؤون السياسية والامنية في لبنان بالإضافة الى ذلك بكل شاردة وواردة.

كانت الحركات الاسلامية السننية في لبنان وسورية على عداه مع النظام المخابراتي السوري نتيجة لتعاطف هذه الحركات مع المسلمين السنة الذين ابيدوا في مدينة حمصاة وغيرها منها من المناطق السورية، وكان النظام المخابراتي السوري قد حمل كراهيته للاسلاميين من سورية الى اللبناني.
خلال الوجود السوري استطاعت قوى سياسية اسلامية المحافظة على وجودها رغم التنكيلات وموجة الاعتقالات التي طالت قياديتها وافراها كالجماعة الاسلامية مثلاً،وهي التيار الاسلامي السنني الابرز على الساحة اللبنانية،في موازاة ذلك عملت المخابرات السورية على خلق مجموعة تخريرية باسم المسلمين السنة لخرق الصلف الاسلامي ولاستخدامها في وقت الحاجة، كانشاء جمعية المشارعي الاسلامية التي كانت تعادي مجمل الحركات الاسلامية السننية وتكفر قادتها وسؤوليها، وكانت تعمل بغطاء ودعم مخابراتي سوري واضح، كما عملت المخابرات السورية على انشاء مجموعات ارامية اخرى باسماء اسلامية وهمية في اكثر من منظمة لبنانية وسمتها بالخلايا التخريرية النائمة.

بعد خروج الجيش السوري من لبنان في عام 2005 وتولي فريق 14 آذار السلطة بعد حصوله على الغلبية في الانتخابات التشريعية، لم تمنع مشاركة قوى المعارضة المتحتملة بحزب الله وامل في الحكومة اللبنانية من اقرار

فاطمة خليفة*

■ لا شيء جديد في فلسطين والعراق ولبنان لان الاخبار عن هذه الاديء كثير رادثم عن الاقتتال وسفك الدماء والتفجيرات والاعتقالات، قد يكون اليوم الاستثنائي الوحيد الذي لم يحضر اليها منذ فترة طويلة هو اليوم الذي لن يسقط فيه ولا قطرة دم بريء!

ارقام القتلى والشهداء في فلسطين والعراق ولبنان صارت مجرد ارقام تتغير في كل يوم، لا قيمة للارواح الزمومة، ولا اسف على حياة الاشخاص الذين وجدوا، ولوما من ضمن عائلة وبين ابناء وامهات وابناء تألفت لالاسف سوداوية الاحداث في فلسطين والعراق ولبنان ليجتون بهذا التالف خطر التالوث البرمدي الذي يبلتغ مواطنيه بزوبعائه التي لا تكف عن الابتلاع...

يما انني لبنانية ولدت بالصدفة في خضم حروب اهلية ونشأت سنوات طويلة في الاجواء ذاتها ثم لاحقاً هاجرت متعبة من تزاكم مساوية الاحداث اضر يوميا على طرح سؤال على نفسي، سؤال بغاية البساطة لكنه مكلف الاجابة وصعب التحقيق، انه الاستفهام الذي لا يطرحه ابناء البلاد التي هاجرت اليها: «لماذا استنعت في وطني بحدية بسيطة انتقل فيها في الشوارع بامان؟ منذ عشر سنوات وانا استيقظ،حتى في غرقتي،

الاسلوب (سيارة مفخخة) والتوقيت (يومين بعد تولي براون رئاسة الوزراء).

فعلى عكس ما ذهب اليه البعض من اعتبار ان العملية تحمل بصمات تنظيم القاعدة، اظن ان المحاولة التفجيرية المحيطة تختلف في اسلوبها عن اسلوب القاعدة في التفجير والهجمات الانتحارية، ورغم انني لست متابعيا مختصا للجماعات الاسلامية ومنهج واسلوب عملها، الا ان مراجعة سريعة لبعض العمليات التي تبناها التنظيم نجدها تشترك في نقطة تكاد تكون مميزة لاسلوب القاعدة وهي انتحار منفذ العملية.

فعلمية تفجير الفندق في العاصمة الاردنية السنة الماضية نفذها رجل بعد ان فجر حزاما ناسفا اودى بحياته وحيياة العشرات، كذلك عملية تفجير الكنيس اليهودي في جزيرة جربة التونسية حيث انتحر زئار نوان منفذ العملية بعد ان اصطدم بالمعبد وهو يقود شاحنة محملة بصهرج وقود، ايضا عملية الرباط الاخيرة اذ حيث تفجرا الاخوان منفذا العملية على مقربة من بعض المصالح الغربية، كما لا ننسى تلك العملية التي راح ضحيتها مسعود شاه، القائد العسكري الافغاني، والتي نفذها شخصان بغرض انها في مهمة صحافية، وقد ادت العملية كذلك الى انتحار الرجلين بعد ان فجرأ كاميرا التصوير، وبما ان الحديث يدور عن خطر القاعدة في المملكة المتحدة، لننتكزنا احداهن السابع من يوليو/تموز/قبل سنتين التي شهدها مترو انفاق لندن حيث فجر منفذو العملية انفسهم. هذا فيما يخص الاسلوب او

على الاقل ميزة العمليات التي تنفذها القاعدة.

اما النقطة الثانية الفيرة للانتباه هي الاخرى. ففي عدم انفجار ولو سيارة واحدة من السيارات ناهيك عن توقيت العملية التي تأتي بعد ايام قليلة من تسلّم غوردن براون لرئاسة الوزراء خلفا لتوني بليير الذي نزلت شعبيته الى الحضيض بسبب انقياده وراء مغامرات جورج بوش العسكرية في العراق وافغانستان.

فغوردن براون او توني بليير لا فرق بينهما فكلهما وجهان لسياسة استعمارية توسعية واحدة، وقد عبر غوردن براون عن ذلك باعتبارها ان الخطأ لم يكن غزو العراق لاننا ادارة الحرب والعمليات هناك، وحتى لا يكون احتلال العراق عامل تأثير سلبي على شعبية براون، كما حدث مع بليير، على الاستخبارات البريطانية ان تقوم بشغله.

طبعا الهجزة الامنية البريطانية عبر تصريحات مسؤوليها شكت في اكثر من جهة الا نفسها، غير ان المطع على تاريخ اجهزة المخابرات، البريطانية والامريكية خاصة، يعرف طبيعة الهام التي تقوم بها هذه الالهجة. ولنتذكر، في سبيل المثال، التمهيد الذي وجهت الي النائب في البرلمان البريطاني جورج غالاوي بحصوله على امتيازات مالية من النظام العراقي السابق لنتبين فيما بعد انها كانت من تدبير جهاز الاستخبارات البريطاني. او «رسالة زينوفيفاف» الشهيرة (1924) التي دبرتها كذلك الاستخبارات العسكرية البريطانية، والتي نشرتها صحيفة

غوردن براون والعراق وورقة القاعدة

«الدليل مائل» اربعة ايام قبل الانتخابات، وذلك لازاحة اول حكومة عمالية بعد اتهامها بالتدبير لتورة شبيوعية في بريطانيا.
لنتذكر ذلك، حتى نعرف ونفهم ما يمكن ان تقوم به الاستخبارات البريطانية وغيرها من الالهجة الاستخباراتية الاجنبية التي لها مصلحة في تواصل احتلال العراق والسيطرة على مقدراته وثرواته.

فحتى لا يفكر البريطانيون في المطالبة بسحب قوات بلادهم من العراق وحتى يتم الالقاء على نوع من الشرعية على الاحتلال (مجموعة دول تشارك في العمليات العسكرية) وحتى لا يبقى جورج بوش وعصايته عراة هناك (في صورة انسحاب الجميع) وحتى يستمر نهب العراق وتشريد شعبه لتعب المخابرات البريطانية والامريكية ورقة القاعدة، فلحالاته التفجيرية المحيطة، ولو تورط فيها فعلا اسلاميون متطرفون منسوبون الى القاعدة، تشبه في جوهرها احداث 11 سبتمبر/ايول التي استغلتها العصابة الامريكية مبررا لاحتلال العراق.

وكي يحيد براون البريطائين فيما يخص الحرب على العراق ويقنعهم بضرورة بقاء القوات العسكرية هناك وحتى لا تندهر شعبيته لا تزال «عزراء» كما حدث مع سلفه بليير بسبب العراق، عليه ان يذكر شعبه – كما صرح فعلا – بان ثمة خطراً مستمراً ودائماً يتهدد من البريطائين وهو تنظيم القاعدة.

✽ باحث في الاقتصاد

الذين تشردوا وصاروا بلا مأوى هم مدنيون ومن هدم بيوتهم هي السلطة وليس الازهابيين من مخيم اللاجئين الفلسطينيين في نهر البارد الى بغداد..

متأففهمم التي وضعا فيها كل ما استطاعوا حمله، وكل جنى العصر، صدنوقة خُفّلت فيها سندات الملكية في فلسطين ومفاتيح الدار هناك، وصرة تحتوي على سِجِّحة الجدة وعلى بعض الخرزات التي تقي من الحسد وعلى طاسة خاصة قائل الجدة، عن يقين انها تحوّل الماء الى عقار يهدئ الحصى... وزينجو جدرانها بصور المشاهير من الابناء ومن الاشقاء ومن الاجداد... فكانت الحكومة العربية تريد مداورة من وقت الى آخر، اتلاف كل ما تم اتقاذه من المستعربين الاسرائيليين.

المرح اذًا، ان العربي مستهدف ليس فقط في ملكه وفي داره، ولكن ايضا في ثقافته وفي وجدانه وفي احساسيه، والا كما تصدّرت بيوت الفقراء في مخيم نهر البارد كما تناثرت محتوياتها، متناحرة العراق التي خلعت الديابات الامريكية بواباتها، وبداخلها فضعات صفاغ البلبانين والارامين والاشوريين واليونان والرومان والفرس والعرب طحنا تحت السلاسل الحديدية، ان مسح الانسان يكون بازالة تاريخه ورموزه وياتهاها اقتفاداته وحرمانه، فتخويف قدراته العقلية حتى يصير عاجزاً عن اقتناء الامور وعن التعبير عن موقفه منها، فانه به مكرّرت بالبحث، منصرف عن الابداع، وكنانه نسي ما تعلمه، لا يستقر في مكان يحافظ عليه ولا يعئل النفس بامل يسعى اليه، وما يحمّل على العجب ان تلعن الحكومة اللبنانية عن عزيمتها التحقيق بما جرى في اللطاحيين من لاجئي نهر البارد، انطلاقا من انهاهما ناضرت عن المعضلة من لاجئها خلاف قرار القيادة على خلفية انتمائهم السياسي، (عن جريدة الاخبار عد 30 حزيران الجاري). هكذا تكون وسائل الاعلام تناقلت في واحد، عدة روايات مختلفة، صادرة عن الحكومة وعن اصنارها وعن اصداقائها، فلغرب علنت حرصها على ابناء فلسطين، ولكن «قبارات سياسية» لبنانية تضمز الشر لهم، وللغرب اظهروا ان تصارب الازراه بحزم، مهما كلف ذلك من مءاء ومن دمار.

للمستعربين قائل ان في مفهومهم فوضويين وانقلابيين جيح والتملص منهم، واخيراً اخطرت اللبنانيين بان جنود اى الجيش يعلبون ولاءاتهم الطائفية (اقتربت الطوائف في لبنان الاحزاب

✽ كاتب من لبنان مقيم في باريس

صناعة الارهاب في لبنان: خطة المعارضة والنظام السوري لاسقاط الحكومة

وتهدف الى ايجاد اجواء سياسية ايجابية في البلد، وعند الوصول الى البحث في مسألة سلاح الميليشيات، كان لجوء حزب الله الى خُطف جنديين اسرائيليين حيث بدأت الحرب على لبنان، فتفتتسا اللبنانيون خلافاتهم

وكانت حكومة السنيرة في حكومة المقاومة في مواجهة اسرائيل اكذ الكثيرون بان الحرب الاسرائيلية على لبنان كانت تهدف لاسقاط حكومة السنيرة

كِبَل كل شي.. خرج لبنان منتصرا، وليعطي حزب الله تعويما «سياسيا «جديدا» كان قد خسره من جراء سياسته المتبعة ضد حكومة السنيرة.

بالرغم من هيمنة النظام الاخبارياتي على تشكيل الحكومة في لبنان سابقا، لم يشارك حزب الله في اية حكومة لبنانية، الا ان مخطله الجديد زلّم عليه المشاركة

في حكومة الرئيس السنيرة، الا ان الزّمام حزب الله وامل اتفقوا على الانسحاب والعمل على اسقاط الحكومة من اقرار مشروع المحكمة الدولية الا ان خططهم باءت بالفشل واقرت الحكومة مشروع المحكمة.

في اثناء حرب تموز استغل النظام السوري الوضع الداخلي وبدأ يصدر مجموعات الارهابية الى الخيميات الفلسطينية وخاصة الى مخيم نهر البارد.

بعد فشل حرب تموز في اسقاط الحكومة اللبنانية سياسيا «وعسكريا» كان خيار المعارضة بالاعتصام في وسط بيروت، وسحب وزرائها من الحكومة واقتل المجلس النيابي وجعل مؤسسة رئاسة الجمهورية مقفلة

ف فشل الخُطط لاسقاط الحكومة ؛ فكانت الخطة البديلة تحريك المجموعة الارهابية النائمة التي بدأت في طرابلس ونهر البارد وما ارافق ذلك من مضي سياسي لهذه البؤر الارهابية باعتبارها خطأ احمز.

اخجل من كوني لبنانية

مقاله، بعض تعليقات القراء و المتفقين جات حادة وسفالت اللبناني فمفهم من قرأ العنوان وتلّهي عن تفاصيله، بعض الردود اذ لم تكن منصفة عن هذا تبنيت عنوان المقال لصدقه وشملته بلبنائيتي، فعذراً من الكاتب على الاقتباس.

تعم كم اخجل من كوني لبنانية وانا ارى الشعب اللبناني منقسما الى طرفين عديدين لا يقبلان التنازل بينما القتلى يتهاون كل يوم بالعبوات.

اخجل من كوني لبنانية وانا ارى التعصب الديني والسياسي والمنهبي والطائفي والحزبي قائما بآفاته في اللبنانيين.

اخجل من كوني لبنانية وانا ارى بان اللبنانيي تحول الى دمية متحركة سيرة ضمن عصابت متناحرة.

اخجل من كوني لبنانية عندما ارى اللبنانييات متعصبا لسياساته اكثر من تعصبه لولته!

اخجل من كوني لبنانية عندما يرضى اللبناني بان يكون عبداً لشخص واحد وليس لقضية وطنية.

اخجل كم كوني لبنانية عندما يتهم اللبناني شقيقه اللبناني بالخيانة لجرد ان له رايا يخالفه.

السنة التاسعة عشرة- العدد 5628 الخميس 5 تموز (يوليو) 2007- 13 جمادى الثاني 1428 هـ



مجرد رأي حول اعتقالات الفاتح من أيار بالمغرب

محمّد شمّال *

■ في الوقت الذي لم تتدمل فيه جراحنا بعد من مخلفات الاحداث الراهبية الدامية، التي كانت البيضاء –اخيرا– مسرحا لها، سرعان ما اضيفت احداث اخرى امر ادهي. ان هذه المرة لم يأت الجرح من منظمة مجبولة حصرية فنائب الياس، وانما من دولة تعتبر نفسها حريصية على حرية مواطنيها وتدعي امام العالم انها دولة الحق والقانون. يتعلّق الامر هنا بالاعتداءات الشنيعة التي طالت الشراكيز في ظفاهرة الفاتح من ايار (مايو) 2007 بمختلف المناطق المغربية (اكادير، القصر الكبير، صفرو، تزنيّت وتازة) انه عندما تجرأ هؤلاء المواطنين الضحايا الى رفع شعارات معبرة عن تدميرهم العيني وسخطهم للرضف الاوضاع القمائية والكل للمسؤولين عليها، والتي رات فيها سلطة الانتهام – حسب قراءتها الخاصة – انها شعارات مناوئة ومضادة للمؤسسة الملكية، وقد تحمّل وتعصّف بيهذه الاخيرة، الشيء الذي ازعجها فعدت – بالاناسبة اعمالا اراهابية وجرأتم سياسية للاسباب:

والاشيء...والاشيء...والاشيء...
لاحل الا الاعتقالات.....
عندما اذا كان الاسكان عن الظلم شيطاننا اخوس والدفاع عن الحق واجبا شرعيا وفرضا خلقيا، فانه لايستعا الا ان نستنكر بشدة وتدين بقوة هذه الحملات التعسفية المسعورة التي نتعثرها بالاناسبة اعمالا اراهابية وجرأتم سياسية للاسباب:

العمل ارامي يتعلّى هنا، في كون هذه الاعتقالات القمعية لانتسهدف في العمق اىضا، في الرجال المناضلين الضحايا فحسب، بقدم ما تستهدف الحرية برمتها، لانهما ضد الاختلاف، حيث تغرض على المواطني ترديد شنيذ واحد وترغمهم على الايمان بواي واحد، ومن خرج من هذا الراي يعتبره كافرا بالوطن يجب ان يتعرض للعباب كالملا. كما يفعل عبدة الموت والدم، اصحاب الفكر السلبي المنطرف، الذين يحاولون فرض ايدولوجيتهم وفتاعتهم الطلابية على المجتمع بالاعتد من سبيل الانتحارات وزهق ارواح الابرياء / – استعملتنا هذا التشبيه بين الامرين، لان المستهدف المشترك بينهما واحد هو الحرية –

– اما الجرائم السياسية فتكتم هنا في مايلي:

اولا، الحاكميات بنيت وتمت في اطار دستور مننوح لا اومن به، لان الدستور يجب ان يمثل اراء الشعب لاغير. كما يقول بذلك

كثورتنا العزيز المنجرة.

ثانيا، التمازيع يجب بما يسمى به الاعراف او المقدسات، كلام هلامي وشيء لا معنى ولامنطق له في القرن اللغوي الفيدوالي الوسطي انتخب صلاحيته (ببرمي) من القرن الواحد والعشرين. لان هذه الاعراف او المقدسات او المقدمات، كلمات مضادة ومتناقضة مع القانون، الحداداة والديمقراطية الحقّة، التي مبادوها الاساسية تنص على ان كل من يتحمل السنؤولية ويبدّر الشتم العام، يبقى بشرا عاديا يراس السياسة، يجب ان يخضع للمساءلة والحاسبة على انه ليعسل، خصوصا ليعرض للنقض، الا انه لله عز وجل وحده هو المقدس، لا اله الا هو سبحانه وتعالى. ان الله لم يعين بشرا او صبياء على بشر، وكما قال امير المؤمنين رضي الله عنه، «متى استعبدتم الناس وقد ولّتهم امهاتهم احرارا».

ثالثا، هذه المتابعات بعد خرقا سافرا لحقوق الانسان، مادامت هذه المشارات المرفوعة لمصلحة لانرض على العلف، وخلاية من كل السلبات السني والقذف، وتدخل فقط في خانة حرية الراي والتعبير، التي تعد من اهم المبادئ، الكرنية التي تخص عليها المواثيق الدولية وخاصة بعد ان اعلنت الدولة انخراطها في هذه المواثيق، حيث تزعم وتدعي امام المنظم العالمي انها كفت عن توبئها وجرأتمها الماضية، ودخلت عصبا جديدا، عهيد حقوق الانسان والحقوق السياسية... واصبحت حدادية ديوقراطية... الى غيرها من الكلالمة والثرقراطية الخواصة.....

وبغض النظر عن هذه الواجهة القانونية او الديمقراطية، فحتى من الناحية الدولية، فان الانسان يبقى حرا في اختيارته، فتقديره وتعين اري نوع من التنظيم سياسي، سواء كانت ملكية او جمهورية – ليس كمنافزا بين ادخل في اطار الواجبات والحق والامانة والسن الموكدة، فسختي ولو كان كذلك، لان عز وجل لا يفرض دينه على العباد بال قوة «من شاء ان يؤمن فليؤمن، ومن شاء ان يكفر فليكفر».
ان هذا الغضب الشعبي الذي طفا على السطح يوم عيد الشغل، بسبب التشتت البعثي والحدثة تحملتة وقراءة تدقيقة، ثم بعد استعداء هؤلاء العصاميين واستتفارهم كل روح وجعلتهم يدون اى ترويب او تخويف – عن الاسباب والادواف التي يدعونهم يرفعون هذه الشعارات ومحاربة علاج وايجاد الحلول الناجمة، بعيدا عن كل اساليب سلب الحريات، وحسب اعتقادي، فان الامر يستدعي التنازل عن اثنائية، فردانية وكبرياء الذات، وفتح حوار وطني هادئ وبناء لدمقرطة الحياة السياسية، الاجتماعية الاقتصادية، غير تاسين القواعد الاساسية لهذه الديمقراطية، والتي نذكر منها على سبيل المثال – لا على سبيل الحصر – قاعدة الاستفتاء الشعبي حول نمط نماء بناء مجتمع حدائي حقيقي (ليس كنادي يتعنى به البعض صياح كمنونج جيرانا في ليبيا) الاخرى مثلا، يتضح في اطار موجة العولة، يسائر نداء المغاربة، يسوده العناد بين السائل والسؤود، يسواي بين المغلوطة.... والواجبات، ولا يفرض بين (تابع) الفلاح وصاحب السند الشعبي، ولا بين ما يسمى «صاحب المسؤولية التاريخية» او «حماة الملة والدين...» لان الامور والمسلمات طلعت عليها التمسس وياتت الواجب، واصبح لزاما على التسلسل بالشجاعة الابدية لمواجهة الحقيقة ولو كانت مرّة مزعجة، لانه لم يعد هناك وقت للضياغ، فما صار عليه الوطن لا يبشر بالخير ولا يوحي بان القادم سيكون احلي نظرا لكون النظمة العام لا يئم الا على ضاعامة الانفجار الاجتماعي، لان ما يحدث الآن من انتحارات، وتصاعده ظاهرة الهجرة و الغرار الجماعي، وبشكل الاحتجاجات والعزوف السياسي الواض للمواطنين، واعتماد اغلب الاضر الغربية على سد حاجياتها على تجارة الهوى، المخدرات او الترويب، زد الاصوات التي اخذت تعالي بشكل علني مشير، من هنا وهناك ومن ذا وذاك، مطالبة بالتغيير الشامل للدستور، حيث منها من تدعو الى دستور ملكي برلماني يسود قلبه الله والحق، ومنها التي تفعله ان يكون شوريا و بالاحرى مجبوريا.... ناهيك على التي يشتك بالرقة فاصبحت تطالب بالانفصال او الاستقلال الذاتي («الصحراء» الريف)، كل هذا عبرون واضح يدل على مدى التدمير العميق للمواطني الناتج على الغلض الزريع لكل السياسات التزقيعية «البريكولاجاتية» المنجعة، ودخان يدل على ان الوطن بدأ يشب فيه حريق، وهذا الغضب الذي ظهّر في الفاتح من ايار (مايو) هاهو سوى ظهور لعلامات ومؤشرات ستنامي اجتماعي يبدأ بلوح في الافق، قد دياتي على الأخضر واليابس، فهل يا ترى ستقوم وتضع وتصمد الخطوط الحمراء او الزرقاء.... امام العاصفة ؟؟

لا ما يجب استيعابه جيدا، هو ان الديمقراطية لا تحتمل الا بالديمقراطية المؤسساتية الفعلية (عدلت فتمت) فهي الخير الوحيد الذي لا يفرغ من الخرج من الازمة. هكذا سيرزهر المجتمع ويمتدح ويتحالف ضد كل الاخطار الحديثة. فالازمة لا تحل بيساسة التخويف والترساتات القمعية او القاربات الامنية... لانه لا يمكن تحدي الشيء لاسنان بال قوة عن طريق القمع، فحمية الشيء تزعب وتنمو في القلوب بحماسة وخيره وعن طيب خاطر (من عمل الخير يجده، ومن زرع الورد يقطفه، ان يعلم الله في قلوبكم غير ما يؤتيكم خيرا)، لان القمع ليس هو الحل، فالضخّك يوكد الانفجار، فان لم يسمح لهؤلاء المواطنين اليوم بالتعبير عن رفضهم لواقعهم باستنهم او شعاراتهم، فانه غدا لا محالة سيرعبون عن ذلك باجسادهم (نسى الله السلامة وان يحفظ الجميع)، وبنظر لكون اليأس صالر اكثر الآن، ولن السنون او الموت اصحب بالاناسبة لهم لرحم وافضل بكثير من ارقهم التبريد وظروفهم الكارثية القاسية. وبالتالي فان قمع الاصوات وتكديم افواه وارغامها على ترديد فترة واحدة و اغنية لا تستهقا، من الجبن والبلادة السياسية. لانهما تنعج وتمكس واضع السلطة والنظام الحاكم، حيث تكشف وصورة واضحة عن طبيعتها وتحدد في الاخير الاحكام التي يكونها عصبا، فمحكمة كورنيان مجبور ان رفعا شعارا سلميا، او تفوهوا بكلام بعيد عن اساليب العلف والقذف، او نطقوا بحرف من حروف التبري «مثل ءلا، مثلا، تبقى محاكمة «اي» تدخل في اطار حرية التعبير، واشهر العضا في وجه هذه الاخيرة، بعد ايتروازا بافتها لل قوة بدل على العجز والضعف، وهذا الخوف من التلام، والخوف منها، كما، يعني الخوف من الحقيقة، وهذا ما يجب الابتعاد عنه، لانه لا يخضع الحسابات والمصالح... وبالاحرى بعد ان اخذت الاحتجاجات التضامنية مع هؤلاء الضحايا مسارا دوليالا لا متناهيا...، لانه لا يخاف من الكلمة، الا ان كان يمشا وحجته داحضة، ولا يخشى من الحجارة سوى من كان يته من زجاج، اما من كان يقف بيته حديدا وركنه حجرا، فلا يخشى الريح ولا المطر.

✽ مفكر وباحث مغربي

✽ كاتبة لبنانية تقيم في أمريكا

✽ khalifee@yahoo.com



رأي القدس

«حماس» تنتظر المكافأة

وانفالات الامني. فعندما انهارت اجهزة السلطة الامنية وهرب باروناتها الى الخارج، ادركت الجهة الخاطفة انها بانت مكشوفة، ولم تعد قادرة على اللعب على المتناقضات ووجود رأسين للسلطة في قطاع غزة، احدهما ممثل في حركة «فتح» واجهزتها الامنية، والاخر في حركة «حماس» والقوة الامنية التنفيذية التابعة لها.

من المؤكد ان «حماس» حققت انتصارا امنيا وسياسيا واعلاميا بافراجها عن جونستون، وقدمت نفسها الى العالم العربي كقوة تحترم القانون وتحافظ على ارواح الابرياء، ومستعدة للتعاون بطريقة ايجابية مع هذا العالم الذي يرفضها ويعتبرها حركة «ارهابية» خضوعا للاملاءات الاسرائيلية.

ولا بد ان حركة «حماس» تريد مكافأة لها على هذا الانجاز، وترجم على شكل خطوات سياسية، ابرزها الاعتراف بها كطرف فلسطيني يحظى بشرعية انتخابية اولا، وشرعية عملياتية تبلورت من خلال السيطرة على الامن في منطقة كان الكيبرون يعتقدون ان الفلتان الامني فيها ظاهرة مزمنة لا علاج لها.

ولعل الشعب الفلسطيني هو الاكثر سعادة بالافراج عن الصحفي جونستون، لان احتجازه كان يشكل اهانة له، وخرجا على تقاليده الراسخة في استضافة الاجانب واکرام وفادتهم، والصحافيين منهم على وجه الخصوص، لان هؤلاء كانوا دائما، وفي معظم الاحوال، الاكثر امانة في نقل معاناته الى العالم بسبب الجرائم الاسرائيلية التي تستهدفه، والن جونستون كان من ابرز هؤلاء.

نجحت حركة «حماس» في احراج الحكومة البريطانية، والرئيس الفلسطيني محمود عباس وسلطته في الوقت نفسه، بافراجها عن الن جونستون الصحافي البريطاني الذي اختطفته جماعة، تطلق على نفسها جيش الاسلام لاكثر من مئة يوم.

عملية الافراج جاءت بعد اسبوعين تقريبا من سيطرة الحركة على الاوضاع في قطاع غزة، والاستيلاء على مواقع الاجهزة الامنية للسلطة، وفرضها للامن والنظام وانهاء كل مظاهر الانفلات الامني التي وفرت المناخ للامم لترويج الاجانب وحظف اعداد كبيرة من الصحافيين وموظفي منظمات الاغاثة الدولية، وتحويل قطاع غزة الى منطقة غير آمنة.

مسرد الاحراج للحكومة البريطانية ينبع من كونها، اي الحكومة، رفضت التعامل بشكل مطلق مع حركة «حماس»، وشاركت بفاعلية في الحصار المالي والسياسي الذي فرضته الولايات المتحدة عليها بعد فوزها في انتخابات تشريعية، اشاد الجميع بحريتها ونزاهتها.

فها هي «حماس» بهذا الافراج، تقول انها نجحت فيما عجزت عنه سلطة الرئيس عباس واجهزتها الامنية التي تطمرها بريطانيا والولايات المتحدة حاليا بعشرات الملايين من الدولارات وترفع الحصار عنها، وتعتبرها الجهة الشرعية الفلسطينية الوحيدة التي يجب التعاطي معها. ويعود نجاح «حماس» هذا الى عدة امور، ابرزها مواقفها الحازمة والذكية لادارة ازمة الصحافي المختطف، وسحب الغطاء الامني الذي كانت تنعم به الجهة الخاطفة من قبل بعض اجهزة السلطة الامنية في زمن الازدواجية

منذ ازمة مخيم نهر البارد، وانا اتحاشى الكتابة حول ما يجري هناك، حتى لا تفسر كتاباتي على غير وجهها، او على غيرما اقصد، وحتى لا اتهم بانني «اجمل» الفلسطينيين على حساب «جيش» بلدي لبنان وخاصة ان هذا المخيم يقع جغرافيا في منطقة عاقلتي -عكار- وحيث يقال ايضا ان غالبية عناصر «فتح» الاسلام، هم من ابناء هذه المنطقة. اذن الخسائر من الطرفين تنال عكار فيها القسط الاكبر.

ما يدعيني للكتابة اليوم هو الاتجاه الخطير الذي تجاوز مشكله «فتح الاسلام» ليشمل اخوتنا الفلسطينيين في مخيمي نهر البارد والبدوي خصوصا وفي لبنان بشكل عام.

بعد ما رايت ما حدث للمظاهرة المدنية وغير المسلحة، التي تم قمعها بقسوة، وتقرير الصحافية صوفي مكينل وهي مراسلة برنامج «ديتلان»، وهو برنامج يعني بشؤون الناعج ويث في قناة البث الاسترالية الجيمواهيرية، وما قاله السيد نديم خوري من مكتب «هيومان رايتس» في بيروت، التي تعنى بحقوق الانسان- حول العديد من القضايا الخاصة بفلسطينيين في مخيم البداوي، والذين اعتقلوا وخضعوا للتكتيكات، «ابتداء من الضرب وحتى الاعتقال والاحتجاز الاربعة او خمسة ايام من دون توجيه أي اتهام»، ويقول خوري: «الشبان الفلسطينيين يوقفون عند حواجز الجيش في جميع ارجاء لبنان واحياناً يُمسرون، ليس لذنوب اقترفوها، إلا كونهم فلسطينيين».

يضاف اليها اساليب التحريض من القوى المحسوبة على تيار المستقبل وحلفائه ضد اخوتنا الفلسطينيين، تحت شعارات هيبسة السلطة..

ليس هنالك ما يشير إلى ان هناك ترتيبا تقوم به الحكومة العراقية الحالية لحل العديد من المشكلات التي تواجهها سواء تلك التي تتعلق بواجباتها اليومية، او تلك التي تتعلق برؤية مؤسساتها لتابعة تحمل على المؤسسات مستقبلا وبالتالي فإن الأداء الحكومي قد تطير قليلا بما يجري في البلاد الأمر الذي جعل حراك هذه المؤسسات حراكا لا يتعدى المكاتبات الرسمية على الورق دون العمل على الأرض. ولما يصد ذكر الاسباب التفصيلية التي تعوق وضع البرامج والخطط تم التفتيش ولا يمكن لأي مراقب ان يرى شكل وحجم ذلك الاملال من قبل مؤسسات الدولة ويعرفها بالحج والاذار ويقتفي ان سوء ادارة الدولة وما يندرج تحت هذا السوء من لاقتات بالخطف العريض كالفساد الاداري والحسبوية والمنسوبة واحتكار الوظائف لفضة دون اخرى على حساب عدم الكفاءة والاستحقاق وزلن ذوي الخبرات تحت شتى الذرائع بل وانغماس اقلية اجهزة الدولة في الصراعات الحزبية والطائفية. كل ذلك كان من الاسباب الرئيسية التي اشترت ذلك الضعف بالادارة وعدم تحمل شرف المسؤولية حيث يتعزز المسؤولون، الان بذريعة (الارهاب) تلك الشماعة التي راقت عمل المؤسسات العراقية منذ الغزو الامريكي إلى الان وهذا على مستوى الخدمات التي حرم منها المواطن العراقي حيث الانقطاع المستمر والدائم للتيار الكهربائي في شرق الوادي وارتفاع اسعارها وسوء الخدمات الصحية والاقتدار إلى فرض العمل وانقراض المستوى المعيشي وهذه الامور المذكورة والتي كان يتحدث عنها في الخفاء اصبح الحديث عنها هذه الفترة باعلن وقد رافق ذلك وضع امثي مندوهو على صعيد حرب المساجد وعمليات الاعتقالات والختور على الجثث مجهولة الهوية، ومن الملاحظ ايضا ان المشاكل السياسية التي تواجه الحكومة سواء داخل الحكومة نفسها او الحكومة مع مجلس النواب كانت هي الاخرى لا تظهر للعلن ولكنها، الان اصبحت بمتناول الجميع بعد ان وجدت كل فرقة سياسية انها تتحمل جزءا مما يجري في البلاد حيث راح بعض السياسيين القريين من مركز القرار بل ومن المحسوبين على الحكومة الغالية بيلوون بان فرص بقاء هذه الحكومة اصبحت محدودة ولم يعد امامها غير شهرين لتنفذ وعودها الخدمية والامنية والسياسية.

وهم على يقين بان الحكومة الحالية وسط الضغوط التي

منذ ازمة مخيم نهر البارد، وانا اتحاشى الكتابة حول ما يجري هناك، حتى لا تفسر كتاباتي على غير وجهها، او على غيرما اقصد، وحتى لا اتهم بانني «اجمل» الفلسطينيين على حساب «جيش» بلدي لبنان وخاصة ان هذا المخيم يقع جغرافيا في منطقة عاقلتي -عكار- وحيث يقال ايضا ان غالبية عناصر «فتح» الاسلام، هم من ابناء هذه المنطقة. اذن الخسائر من الطرفين تنال عكار فيها القسط الاكبر.

ما يدعيني للكتابة اليوم هو الاتجاه الخطير الذي تجاوز مشكله «فتح الاسلام» ليشمل اخوتنا الفلسطينيين في مخيمي نهر البارد والبدوي خصوصا وفي لبنان بشكل عام.

بعد ما رايت ما حدث للمظاهرة المدنية وغير المسلحة، التي تم قمعها بقسوة، وتقرير الصحافية صوفي مكينل وهي مراسلة برنامج «ديتلان»، وهو برنامج يعني بشؤون الناعج ويث في قناة البث الاسترالية الجيمواهيرية، وما قاله السيد نديم خوري من مكتب «هيومان رايتس» في بيروت، التي تعنى بحقوق الانسان- حول العديد من القضايا الخاصة بفلسطينيين في مخيم البداوي، والذين اعتقلوا وخضعوا للتكتيكات، «ابتداء من الضرب وحتى الاعتقال والاحتجاز الاربعة او خمسة ايام من دون توجيه أي اتهام»، ويقول خوري: «الشبان الفلسطينيين يوقفون عند حواجز الجيش في جميع ارجاء لبنان واحياناً يُمسرون، ليس لذنوب اقترفوها، إلا كونهم فلسطينيين».

يضاف اليها اساليب التحريض من القوى المحسوبة على تيار المستقبل وحلفائه ضد اخوتنا الفلسطينيين، تحت شعارات هيبسة السلطة..

تتعرض لها ورغبات اطراف المتصارعة غير قادرة على تحقيق اي من الاهداف المرجوة وهي الآن ان الحكومة الحالية يدور المدافع عن نفسها لتجربة نمتها مما يحدث في البلاد..

ولم يكن المعارضون لهذه الحكومة وهم ضمن تياراتها السياسية بالارحم من القادة الامريكان في العراق من توجيه الاتهام المباشر كون هذه الحكومة غير قادرة على تحقيق الاهداف التي ارادها الرئيس بوش وفي مقدمتها ان تاخذ الحكومة الحالية على عاتقها توفير الامن ومعالجة المشكلات السياسية واستكمال مراجعة الدستور بما وصف لناخذ الخطوات الجريئة والتي يمكن ان تودد الشعب العراقي وتحدث الثقة النوعية وتدفع العملية السياسية باتجاه جديد يدخل ضمن ما اسمته واشطن قبل غزوها للعراق (اقامة الدولة الديمقراطية المؤسساتية) ولا شك ان السيد رئيس الوزراء العراقي جواد الملكي قد وقع بين مثلث المطالب الامريكية ومطالب المعارضين للحكومة في البرلمان ونقاد صبر العراقيين من سوء اداء حوكمته وقد حاول رئيس الوزراء ايجاد اي فسحة يستطيع من خلالها دفع حوكمته بالاتجاه الصحيح، لكن صعوبة الاوضاع الامنية وتفاعل دور الميليشيات قلصت من نفوذه فبدلا من دعمه سياسيا من قبل اطراف مفرية له شجعت هذه الاطراف مراكز قوى اخرى تمتلك النفوذ والافراط لتكون بمثابة حكومات اخرى في مناطق عديدة من العراق كما ان القوات الامريكية في العراق لها اليد الطولى في مجال العمليات الامنية وفيها ما يلحق الاذى باعداد كبيرة من المواطنين العزل وكم تحتوي الان العلاقات الامريكية في العراق من المواطنين الارباء الذين يزع بهم في السجون تحت ذرائع الاشتباه ومساندة المقاومة، اما عن الشعب العراقي فيفتي ما نراه من اشكال وانواع القهر والتعسف والتهمير والابادة على شاشات

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هومسميث، لندن دبليو 6 او كي يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدورة الاولى- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)723152
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/ فاكس: 0060889 (9626)
مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364 (331)



دماء على ضفاف نهر البارد:

اين القوى الوطنية اللبنانية ودورها المفروض مما يجري هناك؟

وبالطبع نالت العديد من المناطق اللبنانية - بعيدا عن «الغرباء» الفلسطينيين- نصيبها من الجازر والتدمير.

والحقا - مع وصول الخميني الى السلطة في ايران - قامت حركة امل الذهبية بدورها في مجازر وتصفيات واغتيالات بندى لها الجبين طالت الشرفاء والوطنيين اللبنانيين اول، ثم استدارت نحو الاخوة الفلسطينيين في مخيمات بيروت - صبرا وشاتيلا تحديدا - لتكلم ما قامت به العصابات الطائفية للقوات اللبنانية المتحالفة مع الجيش الصهيوني عقب اجتياح بيروت الغربية عام 1982. اذ كان وفي كلا الحالتين كان المدنيون الارباء من الفلسطينيين واللبنانيين هم ضحايا القتل والتعذيب الطائفي لحركة امل الصهيونية والقوات اللبنانية ومجرمي الجيش الصهيوني.

ان المشاكل في لبنان كانت دائما تبتدأ مع بروز الظواهر المريضة والحاقدة للقوى الطائفية والمذهبية.

ولكن القوى الوطنية واليسارية اللبنانية، كانت تأخذ المبادرة للتصدي لهذه القوى الطائفية وتصح عملية الصراع، وتعطي الاتجاه الطبيعي لهذه الصراع، وتفضح في نفس الوقت حقيقة هذه القوى وممارساتها المشينة.

اليوم ارى ان هناك غيابا كبيرا لهذه القوى

الوطنية ولا ارى لها اي دور في إيقاف ما يجري، فهل ان هذه القوى مغيبية، او انها تنأى بنفسها عن اخذ دورها الطبيعي؟! ام انها اصبحت اضعف من ان تقوم بأي دور لتصحيح مسار ما يجري؟! هذه الكلمات التي اكتبتها ليست لنش جراح الماضي... ولا للتشهير بهذه القوى الطائفية والمذهبية، وما ارتكبت من مجازر وآثام، فهي عارية حتى من ورقة التوت، ولكنها دعوة صادقة الى ايجاد مخرج حقيقي لما يجري في نهر البارد بعيدا عن الاحقاد المريضة. ودعوة لهذه القوى الوطنية لتأخذ دورها الطبيعي في حماية لبنان وشعبه، والخيمات واخوتنا الفلسطينيين.

الجيش اللبناني يجب ان لا يتم توريطه في اي صراعات داخلية سواء كانت لبنانية- لبنانية، او مع الاخوة الفلسطينيين، لان سمعته يجب ان تبقى نظيفة وفوق الشبهات... وبالاتجاه الصحيح.

اما مشكله «فتح الاسلام»، فاعتقد ان معالجتها تمت بطرق خاطئة يدفع ثمنها الشعب الفلسطيني من سمعته ومن دماء ابنائه في نهر البارد وكان بالامكان سواء بعيدا عن هذا التدمير والضحايا الارباء سواء كانوا من الجيش او من المدنيين.. او حتى من الاخرين.

الحل يبدأ بكشف وتعرية القوى الطائفية والمذهبية لأي دين ادعوا، او لأي مذهب انتسبوا.. فهذه القوى لاعلاقة لها بالايمان ولا بالاديان، بل هم اما اداة بيد اعدائنا الامريكان والصهاينة والفرس الجوس، او انهم يخدمون اجندة هذا المثلث المعادي دون ان يدروا..

وهنا الطامة الكبرى.

والجاسوسية بين اطراف من الحكومة وكتل سياسية اخرى بعضها ضد البعض الآخر واخرها ما تم توجيهه إلى القائمه العراقية، وفيما صرح به وزير الخارجية العراقي حول دعم بعض الاجهزة الخبارية لبعض القوائم السياسية لتشكيل كتل جديد، ان القيادة الامريكية في العراق تحاول قدر الامكان تشريع عمل الحكومة العراقية بالطريقة التي تجعل موقفها سلبيا بحتا في تقرير ايلول (سبتمبر) القادم حيث سيتصاعد العنف والغرضي وتعدم الخدمات وتتوافر الاجواء السياسية ليكون هناك تهديد يعطي فكرة اعطاء وقت اضافي للحكومة الحالية يقابل ذلك هناك تجاه سياسي بدأ بلوح برغبته بامتلاك بديل السيد المالكي ولكي يضع السيد المالكي الفرصة المعلقة والقائمة امام القيادة الامريكية في العراق وبعض السياسيين العراقيين الذين يقترعون من الإسناك برئاسة الوزراء عليه وهذا ما نتفقده ان يقوم باصدار قرارات سريعة وهي في متناول يده يعالج بموجبها قضية الميليشيات وقانون العفو العام وتصفية تركات بيرمر التي تتعلق بحزب البعث والجيش العراقي السابق مع التوجه إلى الشعب العراقي ومصارحته بالمشاكل والصعوبات التي حالت دون ان تخطو حوكمته خطوات ايجابية باتجاه الخدمات والحالة المعاشية والمف الامني.

وعكس ذلك ستكون الساحة السياسية على توافق تام مع ما يطرحه الخصوم سواء كانوا من الامريكيين ام من السياسيين وهو حق مشروع لقيام حكومة جديدة قد تستطع سابقا لقدرة القادم المطلوب من الاداء ان المراجعة القادمة لادارة الامريكية في ايلول (سبتمبر) القادم لا تخلو من تأثير الاصرار السياسي في الولايات المتحدة الامريكية ولا تخلو من تأثير بعض الدول العربية التي لها مصالحها الخاصة في العراق بل ولن تخلو من طبيعة التحرك الإيراني على صعيد ملفه الامني وطبيعية دوره في العراق بل ولا تخلو المراجعة الامريكية القادمة من حسابات جديدة لقدرة القادم الجديد وبرامجه وامكاناته لخارج امريكا من افتراضاتها وتحسيناتها وقراراتها غير المستقرة. وتهينة القبول الوطني والقوي لإبتلاع العراق وطمس هويته وهذا لن يتحقق بوعد من سياسي أو ارغام بالقوة فدروس التاريخ تشير إلى عكس ذلك.

* كاتب من العراق

متى سنمارس الخجل فالغضب؟

د. علي محمد فخرو

■ الولايات المتحدة الامريكية تمارس حروب إبادة جسدسية ومعنوية ضد أمة العرب. احتلت العراق بالكتب والتلفيق واخلاقية التامر، فتنسبت في موت مليون من ابناءه وهجرة ثلاثة ملايين من شعبه وافقار نصف عائلاته إلى مستوى الفاقة والعيش على مايشتره دولار يتيم واحد في اليوم، وعندما ترحل عنه ستركه جثة مزيلة تنخرها الصراعات العرقية والمذهبية والطبقية ويتحكم بعقلها الجنون والضياغ والتخلف.

وفي فلسطين أماتت امريكا روح القسبية وأدخلتها في مفاهاة جزئية صغيرة تفرح مفاهاة اصغر فاصغر بينما تبلع الصهيونية الأرض ثم تساو على الباقي في لعبة شيطانية سريلية، ولا تتردد امريكا من تجويع شعب فلسطين وحصاره في صحته وتعليمه وأمنه كعقاب له على انتخاب حركة لا ترضي عنها جماعة اليمين الاصولي المتصهين في البيت الأبيض. وفي كل يوم يموت من يموت من المدنيين في مدن الجيباب والدمار الفلسطينية فلا تذر امريكا دمة واحدة، لكنها كالتماسح تذر فيها بغزارة عندما ينجرح صهيوني واحد بفعل صواريخ بدأية تطلقها يد الياس والإنهاك وقلة الحيلة. وتصل الهمجبة ذراها في مشهد وصفه مندوب الأمم المتحدة المستقبل من اللجنة الرباعية أنه عندما قلق من تقادم الصدامات الفلسطينية في غزة همس الغنوب امريكي البنسقم في أذنه: «اه، إني اعشيق كذا صدام وعنف»، لتنتسكرك لؤم وغد رواية «هاملت» التي كلما زادت الفواجع كلما اتسعت ايتسامته.

وفي لبنان تمنع امريكا وصول الفرقاء إلى حل وطني وسط، ويهس سفير عربي في أن زميل له أعيا وساطة بلده التي ما ان وصلت إلى مراحلها الإيجابية النهائية حتى أفضلتها امريكا، إمعاناً في إبقاء لبنان المهتم المهلك منقسماً على نفسه وخاضعاً لهوس تدخل الغرباء.

وهذا، وبعد أن منعت في حرب تموز (يوليو) المجيدة أي هدنة سلام بين الصهاينة وحزب الله لمدة شهر كامل إلى أن ايفقت ان الدمسار والموغ والياس اشياء قد نخرت العظم اللبناني عادت الآن لتعصافيه السياسي والاقتصادي.

مشاهد الفواجع تلك قد عرفها تاريخ البشرية، لكن التوجه الموعب هو رد الفعل، لكن الأمة فقدت وعندها تقوم امريكا بكافة رجل إنتهازي تقطر من اسنانه واطفاره دماء أولاد العراقيات المفجوعات، فتعنيه كبعوث للسلام بين الضحية الفلسطينية والجلاد الصهيوني لتلج عواصم العرب بالترحيب والبهجة، ولا تخجل دولة عربية من إجراء مباحثات بشأن تشغيل قطار مشترك من موانئ فلسطين المغتصبة، عبر بلاد اصفاء النبي، إلى العراق وبلدان الخليج، بينما تظل السفارات مفتوحة اللقاءات والمباحثات العبيثية مستمرة. في هذا المشهد الحزين هناك أولا الفجعة العربية التي تشمل في قول برنارد شو من أنه كلما زادت الاثنية التي يخل منها الإنسان كلما أصبح محترماً أكثر، لكن يظهر ان عدم الحضر في القدرة على الخجل، هناك ثانيا الفجعة الامريكية، فبدلاً من أن تأخذ ما قاله رئيسها العظيم أبراهام لنكولن من ضرورة الإيمان بأن الحق هو الذي يصنع القوة تبنت قول افلاطون من أن القوة هي التي تصنع الحق فسقطت في رذيلة ظلم غطرسة القوة التي تمارسها في أرضها المنكوبة.

ما يجري في أرض العرب لا يمكن أن يوصف بدم بارد وقلم هادئ فالخجل من قصور الذات يفجر الكلمات الغاضبة.

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper
Published in London,
New York and Frankfurt
by Al Quds Al-Arabi
Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089
Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

إجبار سجناء على ارتداء الحفاضات

■ نيويورك - يو بي آي: رفعت دعوى إلى محكمة برونكس العليا في نيويورك، بسبب إجبار المسؤولين عن سجن «ريكز ايلند» سجنائهم المرضى نفسياً، على ارتداء الحفاضات من دون ثياب فوفا، وذكرت صحيفة «دايلي نيوز» أن السجناء الضحايا شعروا بالإهانة حين بدأ زملاءهم بالسخرية منهم، مطلقين عليهم لقب «اطفال الحفاضات». وقال أربعة من السجناء الذين أسى إليهم، للمحكمة أنهم حرصوا أيضاً من تناول أدويتهم ومن جلسات العلاج والاتصال بمحام والقراءة والاستحمام. وأضاف السجناء أن ارتداء الحفاضات أتى كعقاب بعد شجار حصل في العام 2005 في عنبر السجناء المرضى نفسياً، نتج عنه عشرات من الجرحى بين الحراس والسجناء أنفسهم، ولم يعلق مسؤولو السجن على الدعوى.

وذكر مصدر مطلع من مصلحة السجون في نيويورك للصحيفة «أمر ما يحصل بالأسف، ولكن السجناء يبخلون في وصفه». وتابع المصدر أن السجناء الذين تبذروا عليهم ميول انتحارية يجردون من ثيابهم لمنعهم من استخدامها في شقن أنفسهم.

شاطئ إيطالي.. للنساء فقط

■ ريميبي - يو بي آي: تحول شاطئ إيطالي في ريميبي على الساحل الأدياتيكي إلى منطقة محظورة على الرجال، بهدف حماية السابحات من اهتمام الذكور ومراقبتهم لهم. وذكرت محطة «أي بي سي» أن الشاطئ الذي أطلق عليه اسم «الشاطئ الزهري»، أنشئ بهدف خلق جو هادئ للنساء، حيث يستطعن ممارسة السباحة والرياضة والتشمس واخذ دروس العناية بالجسم، من دون مضايقات ذكورية.

وقالت تريزيانا اندريوليتي «إننا هنا للهروب من الرجال الإيطاليين، لأنهم معتادون على التحرش». وقال فويستو رافاغليو، مالك الشاطئ، «الفكرة بسيطة...قدمنا للنساء عاملين الخاص». وأضاف رافاغليو أن رجالاً واحداً سيسمح له بالدخول إلى الشاطئ المتنوع على الرجال، إنه المنفذ، ففي حالات الغرق، يجب أن يتمكن المنقذ بالعضلات...عليه أن يكون رجلاً».

تعويض أم منعت من إرضاع طفلها

■ نيويورك - رويترز: قال اتحاد الحريات المدنية في نيويورك إن شركة فوسيل لصناعة الساعات والأزياء وافقت على دفع 3600 دولار لأم منعت من إرضاع طفلها أثناء زيارته لقاعة عرض للشركة. وقالت لاس كنغ (37 عاماً) وهي أم لطفلين كانت تتسوق من متجر لبيع الملابس في ولاية مين أنها تلقت رسالة اعتذار والمبلغ المذكور من فوسيل بعد أن هددت الشركة باقامة دعوى قضائية. وقالت جالين شيرون مديرة مشروع الحقوق الانجابية في اتحاد الحريات المدنية في نيويورك أن فوسيل قالت أيضاً في رسالتها التي بعثت به إلى كتا أنها أصدرت سياسة جديدة تؤكد أن الرضاعة الطبيعية مسموح بها في كل متاجر ومعارض الشركة. ولم يتسن الاتصال على الفور بمثلين لفوسيل لتأكيد تفاصيل هذه الترتيبات. وبيعت فوسيل لبيع الملابس في نيويورك في ان النساء مسموح لهن بإرضاع أطفالهن في أي مكان سواء عام أو خاص. وتأتي هذه القضية بعد تسوية أخرى تم التوصل إليها في ايلول (سبتمبر) عندما وافقت سلسلة متاجر (توبز آر أوص) على رفع قيود على الاماكن التي يسمح فيها للنساء بإرضاع أطفالهن.

سرطان الثدي قد يكون وراثياً

■ ستوكهولم - يو بي آي: ذكرت دراسة أعدها باحثون سويديون أن الإصابة بسرطان الثدي قد تكون وراثية وكذلك الشفاء منه. وأجرى الباحث مايكل هارتمان من معهد كارولينسكا في ستوكهولم بالسويد دراسة شملت 2787 زوجاً من الأمهات والبنات، بالإضافة إلى 831 زوجاً من الشقيقات اللواتي أصبن بسرطان الثدي خلال الفترة من عام 1961 و 2001، وبحسب الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من «مجلة أبحاث سرطان الصدر» فإن المرأة التي اللواتي يرثن هذا الداء ترتفع نسبة وفياتهن به إلى 60% خلال السنوات الخمس التي تلي ذلك.



كريستينا أغويليرا.. حامل

■ باكرتة زواج المغنية والمنتج الموسيقي اللذين عقدا زفافهما في وادي نابا بولاية كاليفورنيا في تشرين الثاني/ نوفمبر 2005 بعد علاقة استمرت 3 سنوات. وكانت جولة أغويليرا الموسيقية الحالية بدأت من هونغ كونغ أمس الثلاثاء ومن المقرر أن تنتهي في 3 آب/أغسطس المقبل في أوكلاند بنيوزيلندا.

■ لوس أنجلس - يو بي آي: تنتظر المغنية الحائزة على خمس جوائز أيمي موسيقية كريستينا أغويليرا وزوجها جوردان باتمان اللذان يقومان بجولة غنائية في آسيا وأستراليا ولادة طفلهما الأول. وذكر موقع إي نيوز الإلكتروني أن الولود الجديد هو

والذي حقق أفضل أرقام المبيعات. وبدأ تصويره في أوائل العام 2008 في توسكانيا (إيطاليا) ورصدت له ميزانية تبلغ 45 مليون دولار.

- اقام احد المحامين بالقاهرة دعوى قضائية طالب فيها بوقف عرض فيلم «كركر» بطولة الفنان محمد سعد، واتهمه بالسخرية من الداعية الاسلامي عمرو خالد في احد المشاهد.
- قدم مدير الامن العام الاردني محمد ماجد العيسطان في مكتبة امس الاول، درع الامن العام للزميل رمضان الرواشدة مدير وكالة الانبيا الاردنية، تقديراً لجهوده الاعلامية.
- توفي في مدينة الاسكندرية بمصر لاعب كرة القدم والدرب السابق كمال الصباغ، عن عمر يناهز الثمانين عاماً كمال كان لاعبا ومدربا لنادي الاتحاد السكندري.
- تحت رعاية المدير العام والرئيس التنفيذي للخطوط الجوية الملكية الاردنية سامر المجالي، والمدير الاقليمي سمير الرشق، يفتتح يوم الاثنين 07/07/16 المكتب الجديد للشركة في العاصمة البريطانية لندن بمنطقة همرمسيث:

SPACE ONE, I BEADON ROAD LONDON, W6 OEA



- أصدرت محكمة العدل العليا الأردنية امس الأربعاء حكماً بإلغاء قرار وزير الثقافة عادل الطويسي بحل جمعية «الكتاب والسنة» الإسلامية.
- وتأسست الجمعية في عمان عام 1993 على يد علماء ومثقفين، كالشيخ سفر الحوالي وسلمان العودة.
- الباحث والكاتب الفلسطيني الدكتور عزمي بشارة القي محاضرة بمسرح قطر الوطني بالدوحة، وذلك ضمن فعاليات الصالون الثقافي بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث.
- محسن شعلان الفنان التشكيلي المصري ورئيس قطاع الفنون

اختفاء 50 فتاة يمنية على حدود عمان

وقال أمين عام نقابة الفنانين اليمنيين للمهن التمثيلية الفنان فؤاد الكهالي في تصريح صحفي ليومية «نبأ نبوز»، ان تلك الفتيات وأغلبهن من محافظة عدن استدرجن بصورة غير إنسانية لاسيما وأنهن فتيات قاصرات شاركن في احتفالات أعياد الوحدة التي أقيمت في 22 أيار (مايو) الماضي في محافظة إب، واصفاً عملية استدراجهن التي قام بها متعهد يعني بالمشيوة» وتشكل خطراً على حياتهن. وطالب باسم نقابة الفنانين اليمنيين الجهات ذات العلاقة التحري عن أوضاع الفتيات ومحاسبة المتعهد الذي قال عنه الكهالي انه قام بإغرائهن بمبالغ مالية بحجة مشاركتهم في إجراء احتفالات خاصة في سلطنة عمان.

بمبالغ مالية بحجة مشاركتهم في إجراء احتفالات خاصة في سلطنة عمان. وشكك الكهالي بالنوايا التي على إثرها أقيم المتعهد الفتيات وبدون إذن وموافقة الجهات الرسمية. وعبر عن رفض نقابة الفنانين المطلق لتلك الأساليب التي قام بها المتعهد والعبور بالفتيات بدون وجود أي عنصر رجالي، محذراً من استخدامهن لأهداف مشيوة وغير إنسانية. وشدد على ضرورة محاسبة من يقف وراء عبور الفتيات وإعادةهن فوراً إلى الأراضي اليمنية ودون شروط.

صنعاء - يو بي آي: كشف مصدر في نقابة الفنانين اليمنيين امس الأربعاء عن اختفاء أكثر من 50 فتاة يمنية تتراوح أعمارهن ما بين 15 و17 سنة على الحدود اليمنية العمانية، بعد ترحيلهن بواسطة متعهد رقص يمني بحجة مشاركتهم في احتفالات خاصة ستقام في سلطنة عمان. وعبرت النقابة عن قلقها البالغ لمصير الفتيات بعد استدراجهن من قبل متعهد رقص شعبي بصورة غير قانونية وبدون علم الجهات اليمنية ذات العلاقة وفي مقدمتها نقابة الفنانين وفرقة الرقص الشعبي ووزارة الثقافة والجهات الأمنية اليمنية.

دبي: احباط اكبر عملية تهريب أدوية مقلدة

لتهريب الأدوية في المنطقة، وهي عبارة عن 20 ألف علبة تقريبا من دواء (بلافيكس) الذي تصنعه مجموعة «سانوفي افنتيس الفرنسية». وأضاف أن خطورة هذه المضبوطات تكمن في درجة التقليد العالية، مشيراً إلى أن قيمة المضبوطات تبلغ 5 ملايين درهم (1,3 مليون دولار) وأن مصدر الشحنة جزر موريشيوس وأن الضالعين في الشحنة قد احتيلوا إلى النيابة العامة. حضر المؤتمر الصحافي السفير الفرنسي في الامارات والمسؤول الاقليمي عن الامن في مجموعة «سانوفي افنتيس» جان بيار براغاتي الذي تصنع دواء «بلافيكس».

أحبطت جمارك دبي اكبر عملية تهريب ادوية مقلدة في المنطقة، حيث ضبطت 556 الف حبة دواء مقلدة وخطيرة، اظهرت الفحوصات انها تحتوي كميات من الاسمنت الابيض. علماً بأن الادوية الاصلية تستخدم لعلاج تخثر الدم والتخفيف من مخاطر الاصابة بذبحة قلبية. وقال المدير العام لجمارك دبي احمد بطي احمد في مؤتمر صحافي أن رجال الجمارك تمكنوا من احباط اكبر عملية

رسالة حب من نابليون الى جوزفين بـ 276 الف جنيه استرليني

■ لندن - اف ب: بيعت رسالة حب من نابليون الى جوزفين قبل ان تصبح زوجته بمبلغ زاد خمس مرات عن المبلغ الذي وضع لبيعها في مزاد علني خصص لبيع رسائل كتبها شخصيات تاريخية اسس الثلاثة في دار كريستيز بلندن. وبيعت الرسالة وهي احد ثلاث رسائل كتبها نابليون لجوزفين قبل الزواج بـ 276 الف جنيه استرليني (409 الاف يورو، 557 الف دولار). وكتب نابليون في رسالته «ابعت اليك بقلات قتل، واحدة في القلب وواحدة في الفم وواحدة في العينين». وجمع هذه الرسائل وهي عبارة عن 300 مخطوطة اصلية كتبت بين القرنين 13 وال20 وعلى مدى ثلاثين عاماً البروفسور في القانون ابن شرام الذي توفي العام الماضي في سويسرا.

صقلت يوماً في إحدى نوبات هروبي، إلى نيويورك، وضبت ثيابي في الشقة التي نزلت فيها في «مانهاتن» وخرجت إلى العالم الضخم. انه هكذا بطبيعته عالم ضخم، ليس استعراضياً ولا متباهياً. بدت قزماً وظلي قزم مثلي في مدينة تتبعل الاحجام الصغيرة وتحولها إلى تهويمات احجام او اطراف احجام، تحول حجري في «النزلة» القمضية إلى نهر الهدسون حيث تعودت التريض، إلى نوع من حجم او جسد افقي امام الاجساد الجحيمية، سواء بمعظمها في «حي هارلم»، وكابوسية عنيفة، وجارحة في اكتمالها وتناقصها وجمالها. الأرجح ان ما فعلته نيويورك في، في حطمي التي حملته اليها، لن نوع من استعداء الكفان الكامل للذاكرة، نوع من اسدال الستارة على الحرب وراثي. في نيويورك تحديداً، تستطيع ان تُظفيء الاضواء المقلقة في رأسك وتترك للدهشة من الاشكال الكبيرة ان تسبح بك. تدخل نيويورك من باب الحرب الضيق فتجد نفسك وقد اجتزت الزمن، فبذره الابواب والابراج وواجهات البارات هي في رمشة عين رحلة لا تحتاج إلى الخيال، ان تراها مرسومة متحركة امامك. اقرب إلى التجوال في ذاكرة باطونية عظيمة.

الإجهاد الذهني والبدني يزيد الوزن

■ واشنطن - يو بي آي: أظهرت دراسة أعدها باحثون أمريكيون واستراليون وسلوفاكيون وجود علاقة مباشرة بين الإجهاد البدني والنفسي والافراط في الوزن. وقدم الباحثون في جامعة جورج تاون إلى مجموعة من الفئران اطعمة غنية بالدهون والسعرات الحرارية العالية ثم عرضوها لطرف إجهاد نفسي وبدني، ثم قدموا إلى مجموعة أخرى مأكولات عادية ونسبة عالية من السعرات الحرارية بعد تعريضها لنفس الظروف حيث تبين أن الفئران التي تناولت مأكولات عادية لم تسمن في حين أن نظيراتها التي تناولت سعرات حرارية عالية

في «داون تاون» كنت احد جسدي في حال من اشراع اجنحته وفتحها على المدى. لنقل انني كنت انماهي بما لدي من اعضاء قليلة، بالحركة الدائمة لكل شيء. ادور في داخل تلك الحركة واتملل في داخلها ولا استكين ابدأ، من خوفاي ان تستحقني هذه الآلة، و تلك، وهذا الجسد العجائبي او سواه. تلك البنائيات المشاهقات، ويجري ارتفاعها فوق عيني بكثير، بدت وكأنها اغسلت من طفولتها منذ الازل، و تعرضت لتحويل الهي يسخر مني شخصياً.

● الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون يساعد زوجته السيناتور الديمقراطي عن ولاية نيويورك هيلاري كلينتون، في حملتها الطامحة للوزن بتسمية الحزب الديمقراطي لها كمرشحة للانتخابات الرئاسية الأمريكية المقبلة. ويمضي ثلاثة أيام خلال الأسبوع الحالي في ولاية أيوا لجمع التبرعات المالية لحملتها الانتخابية.

تمشي بوضاعة جسمك، من دون خوف ان يختل شيء او ان ينكسر، فانت صغير جدا على الرصيف وامام العمائر وناطحات السحاب. تمشي من دون خوف ان يشتعل القصف الان، ان يعلن الرصاص عن نفسه، او يعلو صوت القاذف، فانت صغير الى حد ان لا يلاحظك احد، او ينتبه اليك، ولا تستحق بحجمك المضحك ان تتشب حرب لاجلك او تشركك بأموها.

● الدكتور علي جمعة مفتي مصر دافع عن الفتوى التي أصدرها الاسبوع الماضي بتحريم ختان الاثناث بعد وفاة طلة عمرها 11 عاماً أثناء عملية ختان أجريت لها في عيادة خاصة في محافظة المنيا.

ثمة في الهي الذي قلنت فيه لبعض العتات، السواد الغامر والاشياء المصطبغة بالحلقة وتلك القدرة على ترميد اللون، على اطفائه - ولست اتكلم عن الضباب او اللون الرمادي - كأنما القناطون السود، على قرابتي الروحية لولهم، قادرون على تحويل «الاسود» إلى مادة وشكل للعيش.

● أصدرت محكمة العدل العليا الأردنية امس الأربعاء حكماً بإلغاء قرار وزير الثقافة عادل الطويسي بحل جمعية «الكتاب والسنة» الإسلامية.

ليست التحف المشاهقة في نيويورك الية تماماً. ليست اليفة بالمرء، «الامباير ستايت» المنتسبة عملاقة، اقرب إلى محاولة بشرية هائلة للوصول إلى السماء، الضخامة والقوة والعدن والبساطة والسرعة، لكن أيضاً الاندفاع والامتشاق والتفجر. الابتسامات العذبة أحياناً، لن يملك الوقت للابتسام، السكاري اعني، والمتسولين، والعازفين في هذه الزاوية وتلك، وفي هذا «الترو» وذاك.

● الباحث والكاتب الفلسطيني الدكتور عزمي بشارة القي محاضرة بمسرح قطر الوطني بالدوحة، وذلك ضمن فعاليات الصالون الثقافي بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث.

سيمون نفسه من المهرة على آلة العود، رجب بي وحت امضي معط او قاتي في حيزه الصغير في قلب نيويورك، فغني: «مُنيتي عزُ إصطباري»، المرشح الذي احبه جداً، كما ندندن معاً: «مالي فتنت بلحظ الفتاك، و«عشنا وشفتنا، واللي حبك يا هنا» و«ذبت شوقا وهو عني معرض» فتعن بيروت على بالي، و«ينتزع» مزاجي.

● محسن شعلان الفنان التشكيلي المصري ورئيس قطاع الفنون

كان السير ليليا وحيدة، امرا مرعبا، غير ان اوان الربع قد فات الآن. في مطار بيروت، وكنت اسمع يتقطع أثناء انهاء معاملات خروجي إلى مدينتي، صوت النصف يأتيني عميقا، ومالوفا، سانت رجل الامن: «كيف الاحوال؟» ختم جواز سفري ببخلة حنونة واجابني: «مثل ما سامعة، بعدنا معلقاً».

كلام النجوم	توخ الدقة عند التعامل مع انسان يهكم امره.	صديق يحاول مساعدتك بينما انت لا تنتبه لوجوده.	لا تعط اذنك للشيطان وتصرف بما يميله عليك ضميرك.	يوم مناسب لفتح اناس يهكم بمشاعر الحقيقية.	العن 21 فبراير 2007
فرصة طيبة لمناقشة امور مؤجلة.	مشارك كل يوم لا يجب ان تعطلك عن المستقبل.	عظلة طيبة بين الاهل لتحسن معها نفسياتك.	الشكوى لا تغير.. والعمل المتقن افضل نصير لك.	لا تبتس وتشجع في مواجهة مشاكلك.. ولها حل.	السرطان 22 فبراير 2007
		في بعض الحالات يكون التأخير.. خيراً.	امور كانت معطلة ستجد طريقها للحركة.. تدريجياً.	استمتع بما انعم الله عليك واحمد الله كثيرا.	الاسد 23 فبراير 2007
					الغوا 24 فبراير 2007